

## المملكة المغربية

## المجلة الرسمية للبرلمان

## نشرة مداولات مجلس النواب

المدة النيابية 2016-2021 – السنة التشريعية الثانية : دورة أبريل 2018

تدرج في النشرة محاضر مناقشات مجلس النواب برمتها عملاً بأحكام الفصل 68 من الدستور

صفحة	فهرست	صفحة
3768	(دورة أبريل 2018)	
	محضر الجلسة الثالثة والتسعين ليوم الإثنين 4 شوال 1439 هـ (18 يونيو 2018 م).....	3732
	جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:	
	• الصحة؛	
	• التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛	
	• العدل؛	
	• الشغل والإدماج المهني؛	
	• الشباب والرياضة؛	
	• الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي؛	
	• الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛	
	• الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛	
	• الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية	
	• الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة؛	
	• كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية.	
	جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:	
	• كتابة الدولة المكلفة بالماء؛	
	• إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛	
	• كتابة الدولة المكلفة بالنقل؛	
	• الوزارة المنتدبة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية؛	
	• الأوقاف والشؤون الإسلامية؛	
	• كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة؛	

ومن مجلس المستشارين توصل مكتب المجلس ب:

-مشروع قانون رقم 60.17 يتعلق بتنظيم التكوين المستمر لفائدة  
أجراء القطاع الخاص وبعض الفئات مستخدمي المؤسسات والمقاولات  
العمومية والأشخاص الآخرين غير الأجراء الذين يزاولون نشاط خاص  
كما وافق عليه مجلس المستشارين؛

-مشروع قانون رقم 39.12 بإعادة تنظيم المدرسة الحسنية  
للأشغال العمومية وذلك في إطار قراءة ثانية بعد التعديل المواد  
3و4و8و17 منه.

كما توصل مكتب المجلس بمقترح قانون يتعلق بمعاشات أعضاء  
مجلس النواب، وكما توصل مكتب المجلس بطلب سحب مقترح قانون  
يتعلق بتغيير القانون رقم 12.08 المتعلق بالهيئة الوطنية للطببات  
والأطباء الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.13.16 بتاريخ فاتح  
جمادى الأولى 1434 (13 مارس 2013).

وكما توصل مكتب المجلس من المحكمة الدستورية القرار رقم  
79.18 الذي صرح بمقتضاه برفض الطلب الرامي إلى إلغاء نتيجة  
الاقتراع الجزئي الذي أجري يوم في 21 ديسمبر 2017 بالدوائر الانتخابية  
المحلية سيدي إفني.

وتوصلت رئاسة مجلس النواب ما بين 11 إلى 18 يوليو 2018 ب104  
سؤال شفوي، 149 سؤال كتابي، 83 جواب عن الأسئلة الكتابية،  
شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين، نقطة نظام، تفضل.

#### النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

جاء في كلمة، جاء في كلمة السيد أمين المجلس أنه تطرق إلى  
مشروع... إلى اقتراح قانون قدم إلى المجلس ولم يشر إلى الجهة التي  
قدمت هذا الاقتراح والذي يهم معاشات البرلمانين، ما قرأه السمييات،  
يقرا لنا الأسماء ديال الجهات التي تقدمت بهذا المقترح.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا..

#### النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

لأن هذا هو القانون.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين، عندك، شكرا، السيد الأمين عندك الجهات  
المرسلة لمقترح القانون، تفضل.

#### محضر الجلسة الثالثة والتسعين

التاريخ: الإثنين 4 شوال 1439هـ (18 يونيو 2018م).

الرئاسة: السيد عبد العزيز عماري النائب الأول لرئيس مجلس  
النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وستة عشر دقيقة، ابتداء من الساعة  
الثالثة زوالا والدقيقة الثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات  
الحكومية التالية:

- كتابة الدولة المكلفة بالماء؛
- إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالنقل؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية؛
- الأوقاف والشؤون الإسلامية؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني  
الناطق الرسمي باسم الحكومة.

#### السيد عبد العزيز عماري، رئيس الجلسة.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على  
رسول الله،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

هذه هي أول جلسة بعد عيد الفطر المبارك نجدد لكم التهناني،  
ويخصص مجلس النواب هذه الحصة للأسئلة الشفهية في إطار مراقبة  
العمل الحكومي ويتضمن جدول الأعمال 31 سؤال شفوي موزعة  
على القطاعات التي عندكم في جدول الأعمال، ووفقا للمادة 149 من  
النظام الداخلي، أطلب من السيد أمين المجلس تلاوة المراسلات الواردة  
على الرئاسة فليتفضل مشكورا، تفضل السيد الأمين.

#### السيد السالك بولون أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

توصل مكتب المجلس من السيد رئيس الحكومة بمشروع قانون  
رقم 36.18 بتغيير الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.76.534 الصادر  
في 15 من شعبان 1396 (12 غشت 1976) مخول بموجبه التعويضات  
الإجمالية لبعض قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ولذوي  
حقوقهم؛

كانت للتوضيح على أن البرلمان، لا طيب هذا الأمر لرئيس المجلس أن يصدر بلاغا في الموضوع، طيب سنقترح على السيد الرئيس أن يصدر بلاغا في الموضوع وهو يتحدث باسم المؤسسة كاملة شكرا. مرحبا شكرا، الأخ رئيس الفريق أظن أنا أتحدث مع رئيس الفريق، أتحدث مع رئيس الفريق، أتحدث مع رئيس الفريق، رئيس الفريق المحترم، إيلا اسمحتو الموضوع الذي أشرت إليه في ما يخص السادة لا، ماشي نقطة نظام بتاتا، ماشي نقطة نظام، ماشي في الموضوع، هناك الموضوع سنطرحه على الرئيس ليصدر بلاغا باسم المؤسسة كاملة، إيلا شي موضوع آخر تفضل، تفضل السيد الرئيس.

**النائب السيد محمد اشوروو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):**

شكرا السيد الرئيس،

كاين نقطة نظام الأولى وكاين الثانية، وبالتالي كمنظبو خمس دقائق للإستشارة، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا، بالنسبة إلينا نمر للأسئلة ديال قطاع... لا التشاور...، ما قالهاش، نعم، تفضل السيد الرئيس.

**النائب السيد شقران أمام رئيس الفريق الاشتراكي (نقطة نظام):**

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أعتقد على أنه صدر قبل قليل بلاغ مشترك صادر عن البرلمان بغرفتيه يجب على هاته النقطة، وأعتقد أنه الآن الأمور واضحة، الرأي العام الوطني سيضطلع على البلاغ.

**السيد رئيس الجلسة:**

إيلا اسمحتو الكلمة عند رئيس الفريق، تفضل العدالة والتنمية.

**النائب السيد عبد الله بوانو (نقطة نظام):**

شكرا،

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضل فريق العدالة والتنمية.

**النائب السيد عبد الله بوانو (نقطة نظام):**

السيد الرئيس إذا سمحتم هاذي مؤسسة دستورية عندها واحد النظام داخلي يجب أن نحترمه، وأنا كنتمنى بأننا ما نطيحوش

**السيد السالك بولون أمين المجلس:**

لا ما موجوداش.

**السيد رئيس الجلسة:**

إذن هذا الأمر، بطبيعة الحال هو في الملف غير مضمن الأسماء ديال الجهات المحيلة على... السيد النائب.

**النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):**

في الجلسة المقبلة نقرأ الأسماء... راه عندي بغيتي نقرأهم عليك..

**السيد رئيس الجلسة:**

مرحبا، لا ماشي من... ينبغي احترام صلاحية الأمين سجلنا الملاحظة، وسيتم تدارسها، شكرا السيد النائب.

إذن على بركة الله نبدأ بالأسئلة الموجهة لقطاع كتابة الدولة المكلفة بالماء، نعم، نقطة نظام تفضل السيد الرئيس.

**النائب السيد محمد اشوروو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):**

شكرا السيد الرئيس،

السيدتين الوزيرتين،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

السيد الرئيس، بعد تناول بعض المناجر الإعلامية والإلكترونية خبر استفادة برلمانيين من السفر على حساب نفقة الدولة لمتابعة..

**السيد رئيس الجلسة:**

إيلا اسمحتي السيد الرئيس، السيد الرئيس، إيلا اسمحتي السيد الرئيس، نقطة نظام، السيد الرئيس إيلا اسمحتي، كل نقط نظام هي مرتبطة بالتسيير، شكرا السيد الرئيس، شكرا لك، السيد الرئيس، الأمر، لا، السيد رئيس الفريق إيلا اسمحتي، لما طلبت نقطة نظام الأولى كانت فعلا في جدول الأعمال ديال المجلس واستمعنا لها، في ما يخص الأمور التي غير مدرجة في جدول الأعمال لا يمكن تناولها في إطار نقط نظام في موضوع كان موضوع بلاغات من الفرق النيابية المحترمة، فإذن الأمر كنظن السيد الرئيس مكانه ليس في نقطة نظام شكرا لك، شكرا. البرلمان إيلا اسمحتو، إيلا اسمحتو السيدات، إيلا اسمحتو هذا الأمر يهمننا جميعا، وما دام الأمر يهمننا جميعا، هذا الأمر إيلا اسمحتي السيد رئيس الفريق، أرجو أن نحترم مقتضيات النظام الداخلي، نقاط نظام معروف الموضوع ديالها، الموضوع الذي أشرت منه السيد رئيس الفريق هو مطروح على مكتب المجلس، السيد رئيس المجلس، وقد

فهذا الفخاخ لأن مادام كانت نقطة نظام تجمعهم خاصة أن معطية الأسبقية لرئيس فريق، كان ممكن رئيس فريق أن يطرح كل الأمور المتعلقة بفريقه في نقطة نظام الأولى.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضل.

#### النائب السيد عبد الله بووانو (نقطة نظام):

غادي تاخذ الدروس غير صبر غادي تاخذ الدروس غتخذه... ثانيا السيد الرئيس نحن في هاذ المؤسسة اللي كهمنا بالدرجة الأولى هي المؤسسة، ومادام المؤسسة يعني أهينت بذلك الطريقة اللي تكلم عليها الإعلام وكان فرق اللي عبرت، واليوم..

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس، كنظن الموضوع. لا.

#### النائب السيد عبد الله بووانو (نقطة نظام):

السيد الرئيس، لأ مادام نقطة نظام طلب رفع الجلسة لخمس دقائق من أجل التدارس مع رؤساء الفرق نحن لا نرى مانعا في ذلك.

#### السيد رئيس الجلسة:

طيب الفريق الإستقلالي، الفريق الإستقلالي تفضل.

#### النائب السيد عمر احجيرة (نقطة نظام):

السيد الرئيس، أنا فقط بغيت نثير واحد النقطة أساسية إيلا شي واحد خصو يدافع على هاذ المؤسسة هي الرئاسة والمكتب ديال المجلس، كل ما يثار، الحاجة اللي فيها شبهة وكتهم البرلمانين خاص أول واحد يدافع، ماشي احنا نصدرو بلاغات، أنتما تصدرو بلاغ، وبالتالي اليوم قبل ما نبدأو الجلسة كان ممكن أنكم تقرأوا هاذ البلاغ على الرأي العام، باش تنوروا الرأي العام.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، المجموعة النيابية التقدم والاشتراكية.

النائبة السيدة عائشة لبلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية (نقطة نظام):

شكرا للسيد الرئيس،

إن هذا الموضوع المثار الآن في الجلسة العمومية كان موضوع نقاش وأكد وطرحاها المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية في الاجتماع ديالها في الصباح ديال رؤساء الفرق والمجموعة النيابية واتخاذ فيه قرار على مستوى هاذ الاجتماع، بأنه المجلس سيتخذ بلاغا وسيصدر بلاغا

في الموضوع ولقد صدرو هذا كان موضوع اجتماع كان أدرج في جدول..

#### السيد رئيس الجلسة:

إيلا اسمحتو السيدات والسادة الأعضاء، السادة رؤساء الفرق، كنظن الموضوع الذي أثير فعلا هو حرصنا الجماعي على صورة المؤسسة، وأن المواقف فعلا كانت في التداول في اجتماع مع السيد رئيس المجلس، وطبيعي أن الذي ينبغي أن يتحدث بإسم المجلس هو مكتب المجلس ورئيس المجلس، وطبيعي أن يكون بلاغ بإسم رئاسة المجلس، الآن السيد رئيس الفريق أحاط المجلس علما بوجود هاذ البلاغ أنا أطلب أولا أن يعمم البلاغ على أعضاء المجلس، وإذا تبين الحاجة إلى خمس دقائق للتشاور أنا كنرفع للتشاور، ولكن بعدما تطلعوا على البلاغ الذي أصدره رئيس المجلس، طيب نمشيو هكذا، طيب مرحبا مرحبا، إذن نمر إلى الأسئلة إن شاء الله، والسؤال الأول للسيدات والسادة النواب من المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية تفضل طارح السؤال، السؤال الأول تفضل السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد سعيد انميلي:

السيدة الوزيرة، اليوم بغينا نعرفوا منكم كحكومة ما هي الاستراتيجية أو الخطة المتخذة من طرفكم لمعالجة أزمة العطش بالعالم القروي؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

جواب السيدة الوزيرة.

السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

السيد النائب المحترم بالفعل بأن بلادنا استثمرت الكثير في مجال تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي يعني نسبة التزود أصبحت نسبة جيدة مقارنة مع انطلاق البرنامج في بداية سنة 2000، ولكن لازالت هناك بعض المناطق بالخصوص المناطق اللي عندها طابع قروي وتتميز بمحدودية الموارد المائية المحلية، لازال فيها معدل التزود أقل من المعدل الوطني، ولكن كاين هناك برنامج موازي بخصوص من طرف الفاعل الأساسي فهاذ المجال هو المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الذي يواصل الإستثمار في مجال البنية التحتية بالخصوص الموجهة للعالم القروي بغلاف مالي تقريبا كيتجاوز مليار درهم سنويا، بالإضافة أيضا وطبقا للتعليمات الملكية السامية، هناك برنامج بالأساس موجه للمناطق التي عانت بالخصوص في الصيف الفارط بواحد الكلفة مالية في شقه الآتي والمستعجل ب 606 مليون درهم والي غيمكن من تقديم إجابات فورية للمناطق التي لازال فيها نقص على مستوى الماء الصالح للشرب، شكرا لكم السيد النائب المحترم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيدة الوزيرة، المرجو من la régie ضبط الصوت باش يتسمع للسيدات والسادة النواب، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد سعيد انميلي:**

شكرا السيدة الوزيرة على هاذ المجهودات المبذولة في هاذ القطاع، والحضور الدائم ديالك على التجاوب مع السادة النواب البرلمانيين المحترمين، كيبقى بالنسبة لهاذ القطاع يعرف عدة نقائص وإختلالات وخاصة في بعض المناطق مثلا منطقة المزاب كجماعة مكارطو وأولاد محمد تعاني نقصا حاد، حيث أن المرأة والفتاة القروية بدل ما تقابل شغلها والفتاة تمشي للمدرسة أصبحت كتقطع عدة كيلومترات من أجل جلب بيدوزة ديال الماء وخاصة أن جماعة مكارطو وجماعة أولاد محمد تتوفر على سد تامسنا والغالب في الأمر أنهم باقي بعض الناس كيشربو من الكلد ديال الماء، هذا كيصدق علينا المثل اللي كالأونة اللي قرايين للمكة زاروها واللي قريب من المكة مازروهاش واللي بعيد منها ما شافوهاش، إذن نلتمس منكم السيدة الوزيرة إعطاء العناية لهاذ القطاع بهاذ المناطق النائية، وكاين ثاني المكتب الوطني للماء الصالح للشرب أطلق عدة صفقات عمومية وبدات خاصة في بعض الجماعات ومازال الآن من 2008 مازال ما كملوش هاذ الأشغال، حتى الأشغال اللي دارو تم الإلتاف ديالهم من المواطن مثلا جماعة عين الضريان لحلاف بدائرة ابن احمد إقليم سطات، جماعة إمبراد إقليم الصويرة، لذا كتلتمسو منكم إيفاد لجنة للنظر فهاذ الإختلالات فهاذ الصفقات العمومية وذلك حماية لهدر المال العام، وشكرا على المجهودات اللي كتديرو لينا السيدة الوزيرة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ جواب السيدة الوزيرة التعقيب.

**السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:**

بالفعل لازالت بعض الجماعات بالخصوص ذات الطابع القروي بإقليم سطات لازال فيها نقص على مستوى الماء الصالح للشرب، ليس فقط بأنه الموارد المائية غير موجودة، إقليم سطات محاط بالعديد من السدود بينها سد تامسنا وسد داورات وسد المسيرة باعتباره ثاني أكبر سد على الصعيد الوطني، ولكن المشكل اللي كان كاين في السابق هو ضمان التوازن المالي لكافة المتدخلين، كاين متدخل أسامي في المراكز الحضرية وكاين متدخل آخر في المراكز ذات الطابع القروي وبالتالي كان من اللازم ضمان التوازن المالي لكافة المتدخلين، على أي هاذ المشكل يمكن أن قلت تجاوزوها وكاين العديد من المشاريع اللي تكلمتي عليها، الجماعات الآن اللي تحدث عليها السيد النائب مشمولة كلها بمشاريع

اللي هي جزء كبير في طور الإنجاز وجزء آخر في طور الانطلاق، ثم أن في الأسبوع..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة، نمر إلى السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

**النائبة السيدة نزهة الزبيدي:**

السيدة الوزيرة، كان المخطط الوطني للحماية من الفيضانات من رصد مجموعة من المواقع المهددة وعددها مرشح للارتفاع بحكم التغيرات المناخية، لذا نسائلكم السيدة الوزيرة عن إستراتيجية الوزارة لدرء خطر هاذ الفيضانات؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيدة الوزيرة.

**السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:****شكرا السيد الرئيس،**

السيدة النائبة المحترمة، بالفعل المخطط الوطني للحماية ضد الفيضانات اللي تم التشخيص أكثر من 400 نقطة سوداء تم معالجة 190 نقطة سوداء، وسنويا هناك 300 مليون درهم موجهة بالأساس لمشاريع الحماية للفيضانات، يعني ما بين 10 إلى 15 مشروع سنويا، ولكن كنبغي نقول بأن هاذ 400 نقط سوداء تجاوزناها بكثير بحيث أنه بانث مناطق أخرى أكثر عرضة للفيضانات، وهاذ الإختصاص أصبح الآن اختصاص متقاسم ما بين جماعات ترابية وما بين القطاعات الحكومية وبالتالي من أجل معالجة كل هاذ المعضلات والحد من إشكالية الفيضانات لأبد من عقد شراكة مع الجماعات الترابية لأن التمويل من جهة واحدة قد يكون صعب بل مستحيل، شكرا لكم السيدة النائبة المحترمة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد عبد الله هناوي:**

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة، فعلا هو يعني المعضلة معضلة المخاطر ديال الفيضانات صارت من الأمور اللي كتهم الدولة الآن خاصة مع التقلبات المناخية، وأنا متفق معكم السيدة الوزيرة أن القطاع أنه مشكل لا يمكن لقطاع يكون لوحده أن يهتم به، كنجيبوكم على عدد من المبادرات قمتو بها وهاذ الميزانية المخصصة 300 مليون درهم في السنة غير كافية، هناك إشكال ديال أن الجماعات ما تقدرش ما تقدرش

هنا الجماعة الترابية تكون يعني صارمة في مجال تفويت الرخص، أما فيما يخص الحماية من الفيضانات بطبيعة الحال جل المشاريع إما كتكون هناك سدود تلية للحماية من الفيضانات وحنا ماشيين بالوتيرة اللي تم التعهد عليها مع المؤسسة التشريعية يعني 10 دالسدود صغرى سنويا بالإضافة إلى سدين إلى ثلاثة سدود كبرى سنويا، والبرنامج يعني في طريقه إلى التفعيل، ثم بالإضافة إلى تهيئة مجاري المياه اللي كتخترق بالخصوص التجمعات السكانية وهنا كنعيد ونكرر ونلتمس بالخصوص من الشركاء ديالنا باش يدخلو في شراكة لأن جهة واحدة لا يمكن لها إطلاقا أنها تحل أو تحد من هاد الأفة ديال الحماية من الفيضانات التي أصبحت خطر بل أصبحت تهدد حياة الساكنة وحياة الشعب المغربي بصفة عامة، شكرا لكم السادة النواب.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ايلا سمحتو السيدات والسادة النواب، نستسمح السيدة الوزيرة غادي...، توصلت الرئاسة بنص البلاغ في الموضوع الذي أترتموه قبل أن نستأنف باقي الأسئلة، غنطلب من السيد الأمين يتلي عليكم النص ديال البلاغ ديال الرئاسة، تفضل، تفضل السيد الأمين.

### السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

ايلا سمحت السيد الرئيس قبل ما يقرأ، توصلنا بنسخة منه موقع فيه الكاتب العام... الرئيس هو... ماشي الكاتب العام..

### السيد رئيس الجلسة:

طيب، طيب، نمر، طيب، سنمر، طيب سنمر، ايلا سمحتو، نمر للسؤال الثالث، الأصالة والمعاصرة، تفضل طارح السؤال، تفضل طارح السؤال، تفضل السيدة النائبة.

### النائبة السيدة جميلة عفيف:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، عرفت عدة مناطق في بلادنا منذ عدة سنوات عجز مستمر بين العرض والطلب حول الماء، السؤال يتعلق بمياه الشرب أو مياه الري، السيدة الوزيرة الساكنة تتساءل الفلاحا كيتساءلو واحنا بدورنا كمنتخبين من هاد المنبر كنتساءلو عن ما هي الإجراءات اللي اتخذتوها والعاجلة والملموسة لمعالجة هاد الوضعية الصعبة؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة شرفات اليدري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير  
التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

لوحدها ولا معكم تقوم بهاذ العمل خاصة أنها تحتاج إلى ميزانية ضخمة لتطوير البنية التحتية المتعلقة بتطهير السائل، وحيث كنعقول تطهير السائل ماشي فقط ديال المياه العادمة بل حتى ديال مياه الأمطار، وهنا السيدة الوزيرة لابد الحكومة أن تضع يعني أنظمة خاصة بالتعمير لأن هناك التعمير الجائر الذي يتسبب في يعني الإشكاليات المرتبطة بجريان مياه الأمطار، فلا بد من وضع أنظمة ملزمة للمنعشين العقاريين أنه تكون عندنا يعني شبكات ثنائية لتصريف المياه العادمة من الأمطار، وما يوقعوش عندنا هاذ الاحتباسات بالنسبة فوق ما تساقطت أولى قطرات المطر، أيضا السيدة الوزيرة لابد من تكثيف البرنامج اللي كتقوموه متعلق بوضع جدران وقائية في الأودية التي تعبر المدن، وهذا ما عندوش فقط حماية من الفيضان عندو أيضا يعني آثار إيجابي على تحسين المشهد الحضري داخل المدن التي تخترقها عدد من الأودية، هنا كنعيبو عدد من المبادرات اللي قمتو بها لكن لازال البرنامج غير كافيا، نتمنى الحكومة أنه يكون واحد يعني تكثيف الاعتمادات المتعلقة بهذا الموضوع من أجل فعلا وضع نظام..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد النائب العدالة والتنمية.

### النائب السيد محمد أوريش:

السيدة الوزيرة، من بين الآليات للحماية من الفيضانات بناء السدود، الحكومة قررت باش تبني 15 سد كبير و10 ديال السدود و50 سد صغير، أين وصلت الحكومة في هذا الالتزام؟ تانيا لابد من التعجيل بإنجاز بعض المشاريع الهامة في مختلف مناطق المغرب، من بينها تهيئة ضفاف الأنهار خصوصا نهر واد سوس في إقليم تارودانت وإيقور في إقليم بني ملال بالإضافة إلى إنجاز السدود المستعجل التي تأخرت كثيرا بحال سد هلاله بإقليم اشتوكة آيت باها، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلي السيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة شرفات اليدري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير  
التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس،

بالفعل السيد النائب المحترم لأنه إذا كان شي مشكل أساسي اللي كيعوق هاذ الحماية من الفيضانات هو مشكل التعمير، لأن لما كنعطيو الرخص ديال البناء في الملك العام المائي ولما يتم التراخي بشكل جائر على الملك العام المائي ويرخص أن تبني فيه وفي الأخير نقولوبأن هاد الساكنة معرضة لفيضانات، يعني هناك الخلل ما في مجال تدبير الشأن المحلي،

عليها هي داخلة أو مضمنة في إطار المخطط الوطني للماء لا من ناحية تعبئة الموارد المائية الإضافية عن طريق السدود الكبرى والمتوسطة ولا من ناحية الإقتصاد في الماء ومن ناحية أيضا ترميم المياه المعالجة التي لازال فيها تأخر كبير في هذا الشأن، هما احتيايا مبادرين من أجل مرافقة كل الفلاحين من شأنهم أنهم يعيدوا استعمال المياه المعالجة في مجال السقي أو في سقي بعض المساحات الخضراء أو في مجال أيضا المحافظة على المياه الجوفية التي أصبحت في بعض الأحيان يعني تشكل.. تدق ناقوس الخطر من خلال الاستنزاف المفرط لهذا المياه، شكرا لكم السيدة النائبة المحترمة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السؤال الرابع نقطة نظام تفضل.

### النائب السيد عمر احجيرة (نقطة نظام):

السيد الرئيس هذه الجلسة منقولة للمغاربة، قبل قليل حبستي الجلسة ديال الأسئلة الشفوية باش تعطي للسيد الأمين يتلو علينا نص البلاغ، أو من بعد دزتي واستمريتي، احنا يمكن نفهمو ولكن اللي متبع معنا خاصو يفهم علاش ما خليتيش هناك السيد الأمين يقرأ علينا البلاغ، إيلا كان فعلا ماضيه الأمين، الكاتب العام ديال المجلس، خاصو يرجع ويمضيه لينا رئيس مجلس النواب اللي كيمثلنا وصوتنا عليه، إيلا كان خطأ والأخ عندو معلومة خاطئة، يقرأ علينا البلاغ، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

طيب كل ما في الأمر طلبت من في الملف الذي وصل إلينا فعلا أحلته على السيد الأمين ولكن تأكدت من وجود السيد الرئيس في المجلس لكي يكون في علم التوقيع من الرئيس، فلما تبين على أنه السيد الرئيس غير موجود الآن في المجلس، وأن الكتاب موقع من طرف الكاتب العام للمجلس، أجلنا وتفاعلنا مع القاعة وأجلنا إلى حين أن يكون موقعا من طرف الرئاسة، شكرا. نعم فإذا الأمر لم يكون عندكم البلاغ إن شاء الله موقع من الرئيسين رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس المستشارين سنعمه على كل وسائل الإعلام.

السؤال الرابع للسيدات والسادة النواب فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد مصطفى مشارك:

واحد العدد والمشاريع المرتبطة بإنشاء السدود عرفت واحد التأخر، تأخر كبير في الآونة الأخيرة لا سيما في ما يتعلق بالبرنامج الاستعجالي لحماية مجموعة من الأقاليم من الفيضانات، السيدة كاتبة الدولة، ما هي الإجراءات التي تقومون بها لحل هذا الإشكال؟ وشكرا.

شكرا السيدة النائبة المحترمة، بالفعل عرفت السنوات، السنوات بالخصوص السنة الأخيرة واحد النقص حاد على مستوى الموارد المائية التي مخزنة على مستوى السدود حيث أن نسبة ملاء السدود سجلت أدنى مستوياتها فقط في شهر نوفمبر، كان 34.4%، الآن الحمد لله عندنا 68.2% يعني تحسن جد ملموس وذلك بسبب حوالي 3 سنوات بل 4 سنوات من الجفاف في بعض الأحواض، مما كان له أثر ليس فقط على الماء الصالح للشرب وأيضا على الإمدادات المائية للمدارات السقوية الكبرى، احنا كنعترفو كان فيها نقص وكنجي بهاد الخصوص الفلاحة اللي تكبدو معنا، يعني، الخسائر ولكن كانت هناك برنامج مستعجل من أجل إنقاذ بالخصوص الأشجار المثمرة والاستثمارات الفلاحية الكبرى والتخلي عن بعض المزروعات التي كانت فقط موسمية، هذا قوة قاهرة، ولكن احنا الآن، يعني، ماشيين في مجال تعبئة الموارد المائية الإضافية عن طريق السدود الكبرى، السيدة النائبة، راه كنعرفو الجهة ديالكم غتبنى فيها سدين كبيرين باش نقلصو من العجز اللي حاصل في مياه السقي، ومناطق أخرى غتشمها أيضا مشاريع كبرى لمواكبة الطلب المتزايد، شكرا لكم السيدة النائبة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيدة النائبة.

### النائبة السيدة جميلة عفيف:

شكرا السيدة الوزيرة، يعني احنا ما كنقللوش من هاد الإجراءات المتخذة ولكن السيدة الوزيرة، التغييرات المناخية الصعبة والوضعية المتدهورة متاع الموارد المائية لا السطحية ولا الجوفية تتحتم على الحكومة أنها يعني فهاد الوقت بالضبط أنها تقوم بعدة أو لا تسرع يعني بإجراء بلورة واحد البرنامج متكامل اللي كيرتكز يعني أساسا على ضبط وتعبئة وتثمين جل مياه الأمطار، وذلك يعني من خلال بناء السدود يعني الصغرى والمتوسطة وكبرى وكذلك حماية الفرشات المائية من التلوث ومعالجة المياه العادمة وإعادة الاستعمال ديالها في القطاع الفلاحي، كذلك لا بد من التطعيم الاصطناعي للفرشة المائية وتوسيع يعني المطارات السقوية لتنفيذ البرنامج الوطني للاقتصاد في يعني الري، أيضا السيدة الوزيرة انتما مطالبين بالإسراع بإنجاز برامج لتحويل المياه، وكذلك مطالبين بإيجاد يعني مصادر جديدة للماء، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل من تعقيب إضافي؟ تعقيب إضافي، رد السيدة الوزيرة.

### السيدة شرفات اليدري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

السيدة النائبة المحترمة، كل هاد المحاور أو الدعامات اللي تكلمتي

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، جواب السيدة الوزيرة، السيد النائب المحترم أرجو أن نستمع للسيد النائب الذي يطرح السؤال، تفضلوا السيدة الوزيرة.

**السيدة شرفات البديري اقبال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:**

السيد النائب المحترم، الوتيرة المتعاهد عليها والمتفق عليها في إنجاز السدود هي الوتيرة العادية، سدين كبيرين إلى ثلاثة سدود كبرى سنويا وخصنا نعرفوا بأن السدود أصبحت الآن مكلفة ومكلفة جدا سد كبير تتجاوز الكلفة ديالوا أكثر من مليار ونصف مليون درهم يعني خاص المالية العمومية تكون في صحة جيدة من أجل المضي في هذا المسار ديال بناء السدود ثم أن كايين ما بين 10 دالسودود أيضا صغرى تنجز سنويا يعني كما تم التعهد في إطار البرنامج الحكومي مع المؤسسة التشريعية، شكرا لكم السيد النائب.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد مصطفى مشارك:**

السيدة كاتبة الدولة، من العيب أننا نتكلموا على الفيضانات وفي نفس الوقت كنتكلموا على الجفاف وعلى ندرة المياه، كنعنن بأن تعثر إنجاز السدود المبرمجة هي السبب الوحيد اللي ما كتخلي شي المغرب يستافد من التساقطات، وبالتالي المغرب كيضيع فرص ملء بواحد العدد ديال مليارات الأمتار المكعبة، إقليم سيدي إفني نموذج من الأقاليم التي لم تستغل التساقطات المطرية وذلك بعد تعثر أشغال إنجاز سد إد بوفوس وكذلك سد بوسكة، نطالبكم السيدة كاتبة الدولة بتسريع إنجاز سد آسي فوندر في إطار تعبئة الموارد المائية وتحسين الظروف المعيشية والصحية للسكان خصوصا المحلية وفك العزلة عنها، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، هل من من تعقيب إضافي؟ تفضل العدالة والتنمية

**النائب السيد موسى عبد الله:**

السيدة الوزيرة، ساكنة إقليم بني ملال تتساءل عن مآل ثلاثة مشاريع تعتبر رافعة للتنمية بالمنطقة أولها سد تكزيرت الذي طال انتظاره ثم سد تاليوانت بمنطقة أغبالة ثم السد المبرمج لتوليد الطاقة الكهربائية بجماعة بوتفردة، بغينا السيدة الوزيرة المحترمة تعطي للسكان توضيحات حول هاد المشاريع؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، رد السيدة الوزيرة على التعقيبات.

**السيدة شرفات البديري اقبال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:**

شكرا السيد الرئيس،

السادة النواب المحترمون،

إقليم سيدي إفني، السيد النائب المحترم، لما زرناه في فيضانات 2014 شخصيا تعهدت ببناء سدين من أجل الحماية ديال إقليم سيدي إفني لأن وقفت على الخسائر المادية الكبرى اللي عرفها هاد الإقليم، واحنايا في طور احنا يا في التعهد ديالنا، المقابلة اللي تفوض لها هاد السدين تتعرف مشاكل احنا عاملين معها باش نحلوا معها المشاكل لأنه المساطر القانونية المعمول بها معروفة والسادة النواب راه كتعرفوا المرسوم ديال الصفقات العمومية خصك تبعوا باش يمكن لك تفسخ الصفقة. فيما يخص سد بوساكة السيد النائب المحترم أنه ما عارفش بأنه ما كايين حتى شي تأخر، كايين تأخر بالفعل في السد ديال إد بوفوس بالفعل فيه تأخر ولكن بوساكة ما فيه حتى شي تأخر، السيد النائب ديال إقليم بني ملال فيما يخص سد تكزيرت هو مبرمج في إطار هاد البرنامج الإستعجالي اللي تكلمت عليه الآن والآفاق الزمنية دياله في أفق 2025 السدود الأخرى اللي تحدثني عليها هذا كان قطاع خاص أو شركة خاصة اللي مكلفة باش تبنيه من أجل توليد الطاقة الكهربائية واحنا متابعين هاد الشركة من أجل استكمال كل المساطر الإدارية قبل الشروع في الإنجاز الفعلي لهاد السد، شكرا لكم السادة النواب .

**السيد رئيس الجلسة:**

نمر للسؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلال للوحدة والتعدلية، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد عبد العزيز لشهب:**

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة ككل سنة كنتتمسوا منكم وكنطلبوكم أنكم تعالجوا هاد الإشكالية ديال تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب. وفي هاد الموضوع نساثلكم السيد الوزير؟

**السيد رئيس الجلسة:**

الجواب السيدة الوزيرة.

**السيدة شرفات البديري اقبال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:**



السيدة الوزيرة، بغيناكم توقفو بنفسكم على المعاناة اليومية الحقيقية ديال ساكنة مجموعة من الجماعات القروية بإقليم تازة، إما بسبب الندرة أو انعدام المياه سواء السطحية أو الجوفية. جماعات «تايناست»، «برارحة»، «كاف الغار»، «بني فتح» واللائحة طويلة «اترايبة»، «كوزات» إلى غير ذلك نتمناو باش تديرو الزيارة للإقليم وتوقفو على هاد الأمور بنفسكم السيدة الوزيرة، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب إضافي للفريق الحركي.

#### النائب السيد عبد العزيز كوسكوس:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، علاقة بالموضوع الساكنة ديال الدواور المجاورين لسد ديال «باب لوطا» بجماعة «الصميعة» إقليم تازة، كيعانيو من القلة ديال الماء الصالح للشرب السيدة الوزيرة. سبق لي ووضعت عليك هاد السؤال، وفوقاش ما اتاحت لي الفرصة غادي نوضع عليك نفس السؤال السيدة الوزيرة، حيث هاد الساكنة هادي هما في الأراضي ديالهم علاش تبني هاد السد هذا، وهاد الساكنة القنوات اللي كتزود واحد المجموعة ديال الجماعات بإقليم تازة كتمر في الأراضي ديالهم، ومازال كيعانيو. الآن هاد الساكنة السيدة الوزيرة، لحد الآن كيتزودو عبر الشاحنات، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي التجمع الدستوري.

#### النائب السيد رشيد فايق:

شكرا السيدة الوزيرة،

السيد الوزيرة، مدينة فاس ف 2009 عرفت فيضانات اللي شلت فيها تقريبا نصف المدينة، وتقرر باش غادي يكون باراج في إقليم صفرو. إلى يومنا هذا 9 سنين ما زال ما عرفناش هاد واش غير في البرمجة ولا في دراسة ولا ترفض كاع نهائيا، وشكرا السيدة الوزيرة.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر، الفريق الاشتراكي.

#### النائب السيد محمد الملاح:

السيدة الوزيرة، كايين هناك مشاكل في الجهة ديال إقليم تطوان وبعض الجماعات القروية اللي هي كالجماعة ديال «بني سعيد» والجماعات اللي حتى هي حضرية. لهذا يجب أخذ الإعتبار بهاد الأمر هذا، وشكرا.

شكرا السيد النائب المحترم، المشكل دالماء الصالح للشرب إن كنتم تتحدثون السيد النائب على المنطقة اللي كنتي لها راك عرف بأن المشكل ما بقاش مشكل هو في طريقه إلى الحل، بالفعل المساهمات وتدخل الجميع ومساندة أيضا السادة النواب من أجل حل المشاكل وبخصوص العراقل اللي عرفها المشروع. أما فيما يخص المناطق الأخرى تكلم السيد النائب بأنه بالفعل لا زال نقص بعض المناطق القروية اللي لا زالت تفتقد إلى موارد مائية محلية وهناك مخطط استعجالي أو برنامج استعجالي اللي ترصدت له أكثر من 606 مليون درهم، الهدف منه هو مواصلة تقوية الإنتاج في بعض المراكز وتعميق استكشاف المياه الجوفية بالإضافة إلى بعض المناطق أو الدواوير المشتتة التي لا زالت تزود عن طريق الشاحنات الصهرجية ولو هاد الشيء ما كترضاوش به ولكن هناك برنامج في طريقه إلى التفعيل، شكرا لكم السيد النائب.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

#### النائب السيد عبد العزيز لشهب:

فعلا السيدة الوزيرة احنا ما غنكروش يعني بعد الزيارة ديالكم لإقليم ديال وزان وشفشاون عطيتي واحد الدفعة قوية لهاد المشروع هذا ولكن ما زال كايين مشاكل فمجموعة الجماعات سيدي بوضبار، سيدي رضوان بني كلا، موقريصات، عين بيضاء، «بريكشة»، «أسجن»، «زومي»، «بوقرة»، «مصمودة»، «لمجاعة» هادي كلها ما زال فيها مشاكل السيدة الوزيرة.

بغيناكم السيدة الوزيرة، أنكم الله يجازيكم بخير أنكم تقوموا بمتابعة دقيقة لهاد الأوراش ولهاد الأشغال، كايين مشاكل، كذلك أنه واحد المجموعة من المقاولات اللي كتشتغل هاديك أمثر من 8 أشهر، راه ما زال ما تخلصتش السيدة الوزيرة، وكهددو أنهم غيقوفوا الأشغال، وهذا راه إشكال حقيقي ما غيمكنش الناس خدامة وما تخلصش. كذلك السيدة الوزيرة واعدتينا بأن واحد المجموعة ديال القنوات اللي كان وقع فيها إشكال باش يتم التعويض ديالها، داك الشيء راه ما زال السيدة الوزيرة، كذلك بالنسبة لبعض الأقاليم وزان وشفشاون ما مستافدينش بما يكفي من السدود المتواجدة، مثلا سد «مولاي بوشتي» الساكنة ما مستافداش منو...، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل العدالة والتنمية.

#### النائب السيد جمال مسعودي:

شكرا السيد الرئيس،

**السيد رئيس الجلسة:**

رد السيدة الوزيرة على التعقيبات.

**السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:**

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السادة النواب المحترمون،

السادة النواب، بالنسبة للمناطق التي تكلمتو عليها نبدا بإقليم وزان السيد النائب المحترم، عرفتي بأن المشكل ما بقاش، عارف بأن في آخر شهر ستة «ونانة» و«لمجاعرة» غيتم التزويد ديالهم في انتظار مواصلة جل الجماعات اللي غيمشي لها الماء من «لمجاعرة» لحتى لسته ديال الجماعات ديال وزان، غادي يمشيو بشكل تدريجي، وكتعرف السيد النائب المحترم، بأن حنا رصدنا 40 مليون درهم؛ 20 مليون من كتابة الدولة المكلفة بالماء و20 مليون من وزارة الداخلية اللي تعطات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب غير باش ما نبقاش انتظرو المسطرة القضائية اللي التزم بها المكتب الوطني، وإصلاح الأعطاب اللي خلفتها تدمير داك القنوتات. لولا هاد الاعتمادات المالية اللي توجهت للمكتب الوطني كان ربما المشروع غادي يبقى واقف وفي نفس نقطة الصفر ديال السنة الماضية.

السيد النائب المحترم، راكم متبعين معانا وأنا شهريا متبعة هاد المشكل هذا، ما عندي مشكل غير وزان الأولوية وزاكورة باش ما يتقلقوش ناس زاكورة أيضا. وزان لأن فيها مشكل ومعانا محاداة من سد «الوحدة».

باقي الأقاليم الأخرى السادة النواب المحترمون، لا من الناحية ديال شفشاون، ولا من الناحية ديال تازة. تازة بالفعل فيها نقص لأن سد «باب لوطا» عرفتو السادة النواب، هو هاد العام فاض يعني تجاوز 100 %، الماضع ومشي لجهة أخرى، ولكن لازال فيه نقص على مستوى الجماعات الأخرى المجاورة لهاد السد، ويحز في نفسي أن الساكنة تشوف السد مائي بالماء وكضيع الماء وهي ما عندهاش الماء، ولكن هاد الشئ خصوصية دالوقت كايين مشاريع اللي هي في طور الإنجاز، كايين مشاريع اللي هي في طور إعداد الصفقات، لاش خاص شوية بالصبر، راحنا متبعين الأمور إن شاء الله كل شي يكون خير إن شاء الله السادة النواب المحترمين.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، نمر إلى السؤال السادس للسيدات والسادة النواب فريق العدالة والتنمية تفضل السيد النائب.

**النائب السيد أحمد صديقي:**

شكرا السيد الرئيس،

ونحن على أعتاب فصل الصيف وعلى إيقاع مجموعة من الإشكالات

المسجلة بخصوص الماء الشروب، وتثميننا للجهود الكبيرة التي تبذلونها السيدة الوزيرة نسائلكم عن البرنامج المندمج لتزويد العالم القروي بالماء الشروب ومدى مطابقة وملائمة الإجراءات العملية مع هدفه العام؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيدة الوزيرة.

**السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:**

..البرنامج الوطني لتعميم التزويد بالماء الصالح للشرب حقق كل الأهداف ديالوا ويمكن نقول أننا لمسنا الوقع المباشر ديالوا على مستوى تمدرس الفتاة القروية، على مستوى أيضا ظروف عيش الساكنة، على مستوى الأنشطة المدرة للدخل بالنسبة للفئات الهشة، وهادي لا يمكن أن ينكره إلا الجاحد السادة النواب المحترمون، بالفعل هناك بعض المناطق التي لازال فيها نقص ونقربذلك ونعمل قدر الإمكان باش نحلوا هاد المشاكل هادي لأن كتعرفوا بأن بلادنا أصبحت الآن في تقلبات مناخية يعني مثيرة، وقد يعني تتؤخر التساقطات بل تنعدم في بعض المناطق مما يجب التأقلم معها بشكل خاص و يعني adaptté لكل منطقة وكل جهة، شكرا لكم السيد النائب.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب السيد النائب العدالة والتنمية، تفضل.

**النائب السيد الشرقي الغلمي:**

شكرا السيد الرئيس،

إن الفلسفة التي تأسس عليها البرنامج المندمج هي تزويد العالم القروي بالماء الشروب، وهذا لا يتأتى إذا تمت تغطية جميع الأقاليم بمخططات مديرية إقليمية ورؤية مدمجة بين الوسط الحضري والوسط القروي لتخطيط المشاريع المهيكلية، كذلك اعتماد مقاربة تشاركية بين كل المتدخلين، ووضع أنماط لتسيير الاستراتيجية، هل هاد الشئ كلو حاضر، تزويد العالم القروي بالماء الشروب حق لهؤلاء الناس وليس من أجل إسكات تظاهرات هنا وهناك، أو استجابة لنداءات واحتجاجات في ربوع العالم القروي، بل يجب أن تحكمه نظرة إنسانية وحقوقية استجابة لدستور 2011 خصوصا في فصله 31، واستجابة للمواثيق الدولية، ولذا يتعين على الدولة بكل مكوناتها أن تبذل كافة الجهود لتمكين وتيسير وتمهيد كل الإجراءات سواء المساطر الإدارية، سواء الكلفة المالية، سواء المدة الزمنية، سواء الشركاء المتدخلين لتمتع سكان أو ساكنة العالم القروي بهذا الحق المقدس ألا وهو الماء الشروب، كما أن الحرمان من هذا الحق لا يمكن أن يكون موضوع أي تبرير أو إكراهات كمشكل نزع الملكية أو التعرضات لإنجاز المشاريع أو

الحالي موجود في صومعة ديال مسجد الأيل للسقوط منذ 63، تأسيس القرية، كذلك شبكة التوزيع قديمة والمياه ديالها بدات كتلوت، ملوثة بمياه جوفية نظرا لغياب قنوات الصرف.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي آخر؟ رد السيدة الوزيرة على التعقيبات.

السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة والسادة النواب المحترمون،

أنا أظن بأن تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب لا تحكمه منطق التعامل مع التظاهرات ولا منطق إسكات هذه التظاهرات، أو التعامل الظرفي معها، بل هو حق دستوري والحكومة ملتزمة من أجل ضمان الماء الصالح للشرب لكل مواطن ومواطن مغربية أينما وجدوا وفي أي منطقة. لا يمكن أن نقول بأن هناك حرمان، هناك عراقيل لا من ناحية..

#### السيد رئيس الجلسة:

الإنصات للسيدة الوزيرة.

السيدة شرفات البديري افيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

الحرمان ديال المناطق بدعوى أن هناك مشاكل ديال نزع الملكية أو مشاكل إفلاس المقاولات أو مشاكل في بعض الأحيان عدم تأدية ما بذمة الفاعلين تجاه هذه المقاولات. أنا أخاطب هنا نساء ورجال القانون، السادة النواب المحترمون، أنتم الآن في مؤسسة تشريعية تشرع لهذه البلاد وتصدر القوانين وتطالب الحكومة باحترام مدى تطبيق هذه القوانين. ما يمكنش لينا نقولو نخرجو قانون نزع ملكية أو قانون ديال الصفقات العمومية، وتطالبو منا أننا نتجاوزو هاد القوانين المؤطرة لهاد العمل. نحن الآن مطالبين باحترام كل المقتضيات القانونية لأننا بالرغم من ذلك مطالبين بالمحاسبة بعد ذلك، إن كانت هناك عراقيل، نعمل قدر الإمكان من أجل تجاوز هاد العراقيل، ولا يمكن القفز على كل المقتضيات القانونية في هذا الشأن.

مشكل فاس، السيد النائب المحترم، معذرة ما جاوبتكش عليه. المشكل ديال فاس الفيضانات راه السدود المحيطة بهاد الإقليم، وجل المجاري المائية أو الوديان التي تخترق مدينة فاس مشمولة بسدود كبرى، وأكبر سد اللي غيشكل واحد التخفيف من هول الفيضانات على مدينة فاس، هو سد مدز بإقليم صفرو، بواحد الحقينة 700 مليون متر

الصعوبات في تحسين مساهمات الجماعات والسكان المستفيدين، أو عجز وإفلاس بعض المقاولات عن إتمام الصفقات أو طول المسطرة الإدارية إلى غير ذلك، كل هذه الإكراهات تصبح واهية أمام ثورة العطش وأمام الحق في هذه الحياة وأخص بالذكر تيغبر، زاكورة وغيرها.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ فريق التجمع الدستوري تفضل عفوا اسمح لي الأصالة والمعاصرة، تفضل تعقيب إضافي للأصالة والمعاصرة.

#### النائبة السيدة تورية فراج:

شكرا السيد الرئيس،

على ما قلتوا السيدة الوزيرة بأن هناك عدة مناطق مازال كتعيش واحد العجز ما، ومن بين هاد كايين واحد الدوار اللي كييعيش واحد الوضعية استثنائية هو دوار آيت علي بن يوسف مركز بوزبلان التابع لجماعات يسرغوشن جراء حرمانه من الماء الشروب، وهاد الناس أكثر من 40 أسرة اللي كييعيشوا واحد الحالة إستثنائية حادة ما عندهم ش نهائيا باش يجيبوا الماء وكييعيش واحد المعاناة وكنطلبوا منكم السيدة الوزيرة باش تدخلو واحد التدخل عاجل لإصلاح ما يمكن إصلاحه، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

التجمع الدستوري تعقيب إضافي.

#### النائب السيد رشيد فايق:

السيد الرئيس،

استسمح السيدة الوزيرة أنني قلت لك في فاس في 2009 جا فيضانات حتى تشلت النصف في المدينة ومن ديك الساعات وهما صحاب laboratoire وصحاب الدراسات كيديرو دراسات، حتى وصلو لنزع الملكية. هادي سنتين ما بقاش الآثار ديال الدراسة، بغينا نعرفو الجواب من فضلك أستاذة الله يجازيك بخير.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي العدالة والتنمية.

#### النائب السيد محمد الحرفاوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، كنشكروكم على الجهود التي كتقومو بها. هادي ساكنة ديال قرية زعيترة العمامرة ضواحي قنيطرة، كتلتمس منكم برمجة واحد الخزان مائي وشبكة ديال توزيع الماء، الخزان المالي

والمردودية يعني هناك مشاريع طموحة من أجل ربط كل الجماعات المجاورة للسدود الكبرى وعلى رأسها سد الوحدة، انطلاقاً من قنوات جهوية باش ما نبقاوش فقط عرضة أو معرضين لهاد التقلبات المناخية وتكون عندنا إمدادات بشكل دائم ومستمر بكل الجماعات المحيطة بهذه السدود، شكرا لكم السيد النائب المحترم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب.

#### النائب السيد المفضل الطاهري:

السيدة الوزيرة، علاش ما اتخذتوش الإجراءات المصاحبة في الوقت المناسب باش يتم استغلال السد لتنمية المنطقة؟ علاش ما نفذتوش تعليمات صاحب الجلالة وخليتو السكان المجاورين للسد كيموتوا بالعطش، كما في الجماعات حوالي 20 جماعة اللي ناقصة من الماء، أما فيما يخص الإجراءات اللي تكلمتو عليها السيد وزيرة فهي تؤكد غياب الإرادة الحكومية لرفع الإقصاء والتمهيش والظلم على المنطقة خاصة وأن هذه المعلمة المائتة الثانية في إفريقيا كلفت أموال طائلة من خزينة الدولة من أجل تجميع ماء الأمطار والوديان بدل أن يكون...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ رد السيدة... لا تعقيب إضافي تفضل السيد النائب الفريق الحركي، الصوت، تعقيب إضافي.

#### النائب السيد محمد لحموش:

شكرا السيدة الوزيرة، عبارة في سد محمد بن عبد الله في سلا هاذ العبارة اللي هي كانت التكلفة ديالها يفوق 10 ملايين درهم إلا أنه واقفة هذه مدة ديال 5 سنين لأنكم التزمتوا باش غادي تديروا le quai إلى حد الساعة جبتوا واحد 100 طن...

#### السيد رئيس الجلسة:

رد السيدة الوزيرة على التعقيبات.

#### السيدة شرفات اليدري أفيلال كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالماء:

فيما يخص تزويد بعض الجماعات المحيطة بسد الوحدة بأن المشكل أصبح في طريقه إلى الحل، وكتعرفوا السيد النائب المحترم بأنه القرية الآن أصبحت مزودة انطلاقاً من سد الوحدة في انتظار استكمال باقي الجماعات بإقليم تاونات، إقليم وزان أيضا 6 الجماعات غتشمها بالخصوص كيما تكلمت الآن، القنوات الآن في المراحل الأخيرة ديالها هاد في الوضع بالإضافة إلى 4 جماعات بالخصوص بإقليم شيشاوة اللي كاملة غتزوّد انطلاقاً من سد الوحدة.

مكعب. وغيخفف من الصبيب ديال هاد الواد اللي يشكل عائق على مستوى مآل سكان مدينة فاس فيما يخص الفيضانات.

المناطق الأخرى السادة النواب المحترمون، أنا مستعدة ندرسها منطقة بمنطقة، دوار بدوار، أو جماعة بجماعة. المكتب ديالي يعني مفتوح أمامكم في دراسات والإجابة على المشاكل الدقيقة بمناطق معينة، شكرا لكم السادة النواب.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نمر إلى السؤال الأخير في القطاع السؤال السابع السيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد المفضل الطاهري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الوزيرة، تشكل السدود دعامة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من حيث تزويد الساكنة المجاورة بالماء الشروب، وسقي الأراضي الفلاحية واستغلال المنتج السياحي وغيرها، هي الأهداف ذات البعد التنموي. غير أن هذه الأهداف تبقى بعيدة المنال في غياب إجراءات مواكبة كما هو الشأن بالنسبة لسد الوحدة. فما هي التدابير المتخذة لتمكين الساكنة المجاورة للسدود من الاستفادة من هذه الثروة المائية بما ينعكس إيجابيا على وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

جواب السيدة الوزيرة.

#### السيدة شرفات اليدري أفيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلفة بالماء:

شكرا النائب المحترم، بالفعل السدود الكبرى لما أنجزت أو انخرطت البلاد بالخصوص فهاد سياسة السدود الكبرى، كان الهدف الأساسي هو الوصول إلى مليون هكتار من المساحات المسقية، وتقوية وتأمين التزويد بالمدن الكبرى، هذا هو كان الهدف الأول من سياسة السدود، علاش؟ لأن كانت المناطق المحيطة بهذه السدود أو الجماعات المحيطة بالسدود، كانت تعتمد على منظومات مائية محليا، يعني كان فيها الخير وكانت الموارد المالية المائية المحلية كافية باش تسد الحاجيات ديال المناطق، بالخصوص الجماعات المحيطة بهاد السدود.

الآن أصبح ظروف أخرى بفعل التقلبات المناخية بفعل الاستنزاف اللي عرفاتو بعض الفرشات المائية، كان من اللازم يعني التوجه بالأساس إلى هاد السدود الكبرى من أجل ربط هاد المناطق المحيطة بالسدود، للي في الواقع وبالرغم من الكلفة يعني ديال هاد المشاريع هادي

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة، وأشكرك على مساهمتك في هذه الجلسة ونمر إلى قطاع إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، مرحبا بسؤال رقم 8 لفريق السيدات السادة النواب من فريق الأصالة المعاصرة، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد عزيز اللبار:**

إذن هذا السؤال حول نتائج تفعيل التوجيهات المرتبطة بسياسة المدينة، بالتالي انعقدت سنة 2012 أول مناظرة وطنية لسياسة المدينة والتي انبثقت عنها مجموعة من التوجيهات وتم تحديد 88 مشروع قانون 32 منها تم التعاقد بشأنها و56 مشروعا آخر قيد الدراسة ولقد بلغت مساهمة وزارة السكنى وسياسة المدينة لتحقيق هذه المشاريع 11 مليار درهم، فكيف صرفت هاته الملايير؟ من جهة وما هي النتائج التي تم تحقيقها في هذا الإطار؟ من جهة أخرى، شكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، جواب السيد الوزير، تفضل.

**السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:**

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيد النائب، بالفعل الله انطلقت سياسة المدينة في 2012 والهدف من هاد السياسة هي معالجة واحد العدد ديال الإشكالات، مرتبطة بالعجز ومظاهر الهشاشة الموجودة في واحد العدد ديال المدن وبالفعل منذ 2012 تم التوقيع على 160 اتفاقية لسياسة المدينة بكلفة إجمالية ديال 63 مليار درهم، 14 مليار هي المساهمة ديال ديال الوزارة، وهمت هاد الإتفاقيات تقريبا جميع الجهات بل جميع الأقاليم، واحد العدد الحواضر، وعدد كذلك ديال المراكز الصاعدة كان حقيقة دينامية حقيقية، على صعيد الأحياء كان هناك 32 اتفاقية بكلفة إجمالية ديال 6 دالمليار الدراهم، على مستوى المدن والمدن الجديدة 84 اتفاقية بكلفة إجمالية ديال 50 مليار، 7 دالملاير المساهمة ديال الوزارة، ثم كذلك على مستوى المراكز الصاعدة، يلاحظ الجميع واحد العدد الإنجازات الموجودة، موجودة ملموسة على أرض الواقع، هذا مع العلم أن هاد السياسة دالمدينة خاصنا تطورها في المقاربة ديالنا وفي الطريقة المعالجة ديالنا تطورها بواحد المعالجة ديال تصحيحية لتدارك واحد العدد ديال الإختلالات... واحد المقاربة شمولية تنموية أكثر استدامة، أكثر إدماجية وتكون حقيقة سياسة المدينة مجال ديال الإلتقائية ديال السياسات العمومية في مختلف المجالات.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد عزيز اللبار:**

..على جوابكم، جواب للأسف كلاسيكي كجميع الجهات، فكيف تم الإنتاج بطرق؟ كيف تم يعني التعامل مع هاد الجهات أو الأسبقية؟ ثانيا على المستوى العمراني إن ضعف الحكامة التي تتجلى غالبا في سوء التدبير، وقلة التخطيط وعدم تطور شمولي لإشكالية المدينة، فلا بد من إعادة النظر في القرى وضواحي المدن لتفادي الهجرة. الإحصائيات السيد الوزير في هذا الصدد لحد الآن 540 أسرة لازالت تقطن بمساكن عشوائية، و100.000 بمساكن آيلة للسقوط، و230.000 تقطن بدور الصفيح، هنا بعض الإقتراحات والمشكل اللي الحكومة هي مسؤولة عليها في إطار السكن الإقتصادي، يعني كتحسب بالأجزاء المشتركة، فلا بد من إعادة النظر في سقف المساحات الشقة المشروط الإستفادة من الدعم من 50 إلى 100 متروالمتمثل في المساحة الخاصة، الشقة زائد الجزء المخصص لكل شقة من الأجزاء المشتركة أي أقل من 80 مترو، السيد الوزير كانت من قبل 50 أو 100 مترو باش تعطيو أهمية..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ ما كاينش تعقيب إضافي السيد النائب، ما كاينش تعقيب إضافي، نمر إلى السؤال الموالي، السؤال الموالي، السيد النائب، إن شاء الله، طيب السؤال الموالي لفريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

**النائبة السيدة عائشة إيدبوش:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كما يعلم الجميع تعج بلادنا بعدد كبير من المساكن التي تم بناؤها بدون ترخيص من السلطات المعنية، وأمام ضبابية وضعية هذه الوضعية القانونية، وفي ظل تنامي ظاهرة البناء الغير القانوني. فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير التي ستأخذها وزارتك لتسوية وضعية المساكن الغير المرخصة بما يتماشى مع مقتضيات القانون وما يضمن الحق الدستوري في السكن؟ شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

طيب جواب السيدة الوزيرة.

**السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:**

شكرا السيد الرئيس،

استباقية أساسها التنسيق والإلتقائية، وهاد المقاربة لابد ما تظافر فيها جهود الجميع وتعبئة مختلف المتدخلين في مجال البناء والتعمير وخاصة المنتخبين، السلطة المحلية والمجتمع المدني، فيما يخص وثائق التعمير هي المسطرة طويلة لأن وثيقة التعمير خصها تكون مضبوطة ومطابقة للقانون ومتطلبات الساكنة والمجالات في الجماعات الترابية وهذه الوثائق اليوم كندشغلوا باش تكون المقاربة اللامادية يعني وثائق التعمير تكون كلها في البوابة الإلكترونية ويمكن التفاعل معها بالمباشر وفيما يخص كذلك حتى رخص البناء غادي تكون بالمقاربة اللامادية وبالطريقة ديال المعلوماتية والإلكترونية، فيما يخص بعض الحالات خاصة في العالم القروي اليوم كندشغلوا على تحديد الدواوير..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونمر للسؤال الموالي للسيدات والسادة النواب فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد محمد زكراني:

شكرا السيد الرئيس،

نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن دور الوكالات الحضرية ومدى مراقبتكم لمهامها، وجدية تعاملكم مع شكايات المواطنين ضدها، وعن النقص الحاصل في عدد الوكالات وملاءمتها مع التقسيم الجهوي الجديد؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

### السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

بالنسبة للوكالات الحضرية، بالتأكيد هناك هامش لتجويد الأداء ديالها والخدمات ديالها، والارتقاء بالعمل ديالها. ولكن لابد التأكيد وهذا راه موجود في التقرير ديال مجلس الحسابات اللي صدر في 2016، الوكالات الحضرية اليوم كتلعب دور أساسي في العملية ديال التخطيط الحضري وكذلك في مجال الحد من واحد العدد ديال التجاوزات والمخالفات في مجال التعمير.

تنبغي نأكد على أن مثلا فيما يخص التصاميم ديال التهيئة، عندو دور أساسي للتحكم في الحركة التعميرية والعمرانية في إطار واحد المقاربة تشاورية ديال الشراكة. التوجه اللي كيشغلوا عليه الوكالات الحضرية هو أنهم يراعيو أساسا المصلحة العامة، ياخذو مسافة ويترفعو على بعض التضارب ديال المصالح المحلية اللي مرتبطة بهاد العملية ديال التهيئة والتحضير تصاميم التهيئة، ويبقاو ملتزمين باحترام الضوابط القانونية والعمرانية. ولكن حنا مأكدين بأن خص تطوير

شكرا السيدة النائبة المحترمة، متافقة معكم السيدة النائبة المحترمة، المساكن والبنائات الغير المرخصة تشوه المشهد العمراني في العديد من المدن المغربية، ولكن للحد من هذه الظاهرة جا القانون 66.12 اللي كينص على المراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء وهاد القانون تينص على إحداث رخصة تسوية البنائات الغير القانونية وحيث أنه يجوز لرئيس المجلس الجماعي تسليم رخصة تسوية البنائات الغير قانونية بناء على طلب المعني بالأمر طبعا وبعد موافقة الوكالة الحضرية، وبتنسيق مع وزارة الداخلية اليوم الحمد لله كنتوفروا على مشروع مرسوم اللي كيحدد إجراءات وكيفية منح هاد الرخصة وهاد المشروع ديال المرسوم راه هو في الأمانة العامة بالحكومة غادي يتبرمج إن شاء الله في أقرب مجلس حكومي للمصادقة عليه والنشر ديالوا إن شاء الله في الجريدة الرسمية، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل.

### النائب السيد عزيز بنبراهيم:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، لابد من الإشارة إلى التأخير الكبير في إصدار وثائق التعمير خاصة بالمناطق المجاورة للمدن الكبرى وإضافة للتواطؤات ديال المفسدين اللي شجعات ظاهرة التجزئ السري والبناء العشوائي، مرة أخرى لابد من الإشارة إلى التأخر الكبير اللي عرفاتوا النصوص التنظيمية المتعلقة بالقانون 66.12 وعلى رأسها التحديد ديال تحويل الصفة ديال ضابط الشرطة القضائية للمراقبين التابعين للوالي والعامل والإدارة وهذا مشكل كبير بالأساس ديال الزجر هو بعدا تكون تقاديتي هاد المراقبة. اليوم عمليا وواقعا اللي كيقوم بهاد المراقبة فقط السلطة المحلية وهذا في الحقيقة أساء إلى هاد القانون وربما أدى إلى عكس ديال النتائج ديالوا وزاد في الاستفحال ديال الظاهرة ديال البناء الغير القانوني والعشوائي.

أخيرا، ولابد أيضا في إطار القانون 66.12 كما أشرتكم وهادي بشرى لنا أنه يخرج هاد النص التنظيمي المتعلق بالتسوية إلا أنه كندشيروا بأنه خصوا يراعي واحد 3 دالحوايج يراعي الجمالية والفضاء، يراعي السلامة ديال المواطنين ويراعي ديال تنمية المداخل ديال الجماعات والمسائل المتعلقة بالمداخل الذاتية أو الضرائب المخولة لفائدتها.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ رد السيدة الوزيرة

### السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا السيد النائب المحترم، احنا متافقين جميع بأن المعالجة ديال الإشكالية ديال المساكن والبنائات الغير القانونية تقتضي واحد المقاربة

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

**السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:**

ضابط البناء العام اللي خرج إذن في سنة 2013، واللي أسس لهاد الشباك الوحيد، وضبط المسطرة ما بين المشاريع الكبرى والمشاريع الصغرى، كان عندو واحد العدد ديال الأهداف: توحيد المساطر المعمول بها، التسيخ الفعلي لمهام واختصاصات الجماعات الترابية في هاد الميدان، ضبط وتقليص الأجل المحددة لكل مرحلة إلى غير ذلك. وفي حد ذاته هاد الضابط مكن بأن المغرب تقدم كثير مثلاً في ترتيب «Doing Business» فيما يخص هاد القضية ديال رخص البناء والاذن اللي تتعلق بالمسألة ديال التعمير. إلا أن بالتأكيد خصنا نتبعو ويكون واحد التقييم مستمر لهاد المسألة، وبالتأكيد هناك مجال لتحسين وتجويد الخدمات لحقيقة الشفافية أكبر، الإنصاف في التعامل مع مختلف الملفات وبالتأكيد التدبير اللامادي لهاد المسألة، غادي يمكننا نتقدموا على المدى القريب في هاد المجال.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب تفضل.

**النائب السيد محمد ادمار:**

شكرا السيد الوزير، فعلا هاد الضابط العام لبناء مكسب وحقق لبلادنا التقدم في نقاط تحسين مناخ الأعمال خاصة على مستوى الدار البيضاء اللي مشات إلى أبعد حد في هاد الشباك الوحيد ووصلات للمستوى ديال التدبير اللامادي، ولكن السيد الوزير هناك إشكالات اللي يمكن إيلا عملتوا على التجاوز ديالها تقربوا لداك 2 تأسابيع اللي محددى في الأجل تالترخيص، واللي منها العدد ديال الوثائق المطلوبة في الشباك الوحيد اللي تصل أحيانا إلى 18 وثيقة، القرار اللي صدرتوه مع وزير الداخلية خاص المراجعة ديالوا، المسألة الثانية المادة 12 اللي كتتنص باللي المخاطب الحصري لصحاب الملفات هو الشباك الوحيد بترك المحاضر مفتوحة رجعنا المربع ما قبل الشباك خاص استدراك هاد الثغرة فهاد المرسوم، ثالثا السيد الرئيس؛ المادة 47 خاص التنزيل ديالها بإصدار قراراً السيد الوزير قرار مشترك بينكم وبين السيد وزير الداخلية، المادة كذلك اللي كتهدر على المرجعية القانونية المتعددة خاص واحد الإستدراك اللي كينص في هاد المرسوم باللي جميع المذكرات والدوريات السابقة لهاد المرسوم تعتبر ملغية كاي حالاً بعض الأطراف في الشباك الوحيد اللي كيرجعوا للمراسيم ديال 1960 كمرسوم 25 يونيو.

نظام التخطيط الحضري ونشتغل على ذلك نحو المزيد من الليونة، وحتى وثائق التعمير ديالنا تكون أكثر ليونة وأكثر..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد محمد زكرياني:**

شكرا السيد الوزير، كنت كنتظر شي جواب آخر السيد الوزير المحترم، لاحقاش أنا طرحت السؤال دياي ذاكرت على المشاكل اللي كيعانيو منها الساكنة مع الوكالات الحضرية، كيفما كتعرفو السيد الوزير، الظهير ديال 1993 المتعلق بإحداث الوكالات الحضرية، المادة 3 دارت واحد 11 ديال الاختصاصات كبرى للوكالات الحضرية، وما كاينش الوقت باش نذكر الاختصاصات كلها، وضع استراتيجيات وإعداد التراب الوطني إلى آخره، غنذكر غير 2 ديال الاختصاصات:

الاختصاص الأول ديال تصميم التهيئة اللي جا على لسانكم دابا، واش تصميم التهيئة السيد الوزير، اللي مكلفة به الوكالة الحضرية كيبقى 8 سنين، 10 سنين واش هذا باقي تصميم تهيئة؟ تصميم التهيئة كيدار في عامين، حتى كنوليو في 10 سنين، ما كنبقاوش نعرفو اشمن تصميم واش القديم ولا الجديد باش نخدمو، وهذا الدور ديال الوكالة اللي عارفة هاد النقطة؛ لضيق الوقت، النقطة الثانية اللي حتى هي كتذكرها المادة 3، إبداء الرأي الملزم للوكالة جميع المشاريع المتعلقة بالتجزئات والبناء إلى آخره، والسيد وزير، بغيتكم دابا تشوفو داك le guichet unique وطلبو إحصاءات من الوكالات بأن ما بقاتش شهر إلزامية في القانون كايئة دابا حتى 6 أشهر، الملف كيبقى 6 أشهر وهو كيدور. كنتساءل هاد العمال اللي بالخارج منين يبغيو يدخلو عندنا باش غاديين نجاوبوهم، والتقسيم ديال الوكالات الإقليم ديال خريبكة 2007 وحنا كنتسناو في الوكالة دابا راه...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ نمر إذن إلى السؤال الموالي، للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد محمد الحفياني:**

بسم الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم، مرت اليوم خمس سنوات على صدور مرسوم الضابطة العامة للبناء المنظم للشباك الوحيد للتعمير، فهو إجراء مهم، لكن السيد الوزير، يصطدم بعدة إكراهات تكاد تفرغه من محتواه. لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستقومون بها من أجل التغلب على هذه الإكراهات؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

**السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:**

هاد الطيب تم استصداره بعد واحد العملية ديال المشاورة عميقة، ما زال جميع المضمون ديالو ما تفعل، مثلا التدبير اللامادي خاصنا نتقدموا فيه، وبطبيعة الحال خاص واحد المتابعة وواحد التقييم مستمر تهاد المسألة، وبطبيعة الحال المجال مفتوح إلى تجويد الخدمات، ونشتغل في هاد الاتجاه، حقيقية المسألة اللي حنا وتنشأغلوا عليها ذلك، كثير الكلام على مثلا الأجال، احنا الآن كندرسوا هاد الأجال تنشوفوا فاين كاين التعثرات باش نحاولوا نتجاوزوا واحد العدد دالمشاكل، ولكن في حد ذاتها هاد الضابط تقدم كبير بالنسبة لتدبير واحد العدد ديال الطلبات وبالمجال التجويد بطبيعة الحال..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، نمر للسؤال الموالي فريق التجمع الدستوري، السيد النائب تفضل.

**النائب السيد عبد الحق مهنذب:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير المحترم، نساثلكم حول المعايير المعايير المعتمدة لمنح رخص البناء في الوسط القروي؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيدة الوزيرة.

**السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:**

شكرا السيد النائب المحترم، نقر اليوم بأن العالم القروي لم يحظى بقانون خاص بسهولة وهضابه وجباله في ميدان التعمير، لكن هناك هاد المعايير بعض المعايير اللي الهدف منها أشنو هو؟ هي أولا الاحترام ديال وثائق التعمير، الهدف الثاني هو بناء سكن كيصمن السلامة ديال الساكنة من خلال توفير كافة الضمانات التقنية، وللتذكير فإن المادة 34 من المرسوم التطبيقي ديال القانون 90.12 حدد شروط الحصول على الرخصة في البناء بالعالم القروي، هاد الشروط شنو هي؟ أولا خاص الأرض تكون فيها واحد المساحة ديال كتار، ثانيا، المساحة اللي غتبتى 800 متر مربع، والشروط الثالث هو العلو ديال البناية ما يفوت 8.5 مترو، ولكن في حالة ما يكونش هاد الكتار متوفر، كاين واحد

اللجان بالاستثناء اللي فيها وزارة الفلاحة، وزارة التجهيز، وزارة التعمير والسكن وإعداد التراب، اللي كتعطي رخص الإستثناء. إذن هاد القضية ديال المعايير تحددها هذه اللجنة وكيف ذلك بإعداد تصاميم البناء الذاتي وتصاميم نموذجية، وإعداد تصاميم تحديد بعض الدواوير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد عبد الحق مهنذب:****شكرا السيدة كاتبة الدولة،**

اسمح لي نقول ليك السيدة الوزيرة أن السكن بالعالم القروي أصبح غير ممكن بسبب شروط التعمير الصعبة، والتي تشتت التوفر على مساحة هكتار لبناء السكن بالعالم القروي. هذا الشرط كيقصي أغلبية ساكنة العالم القروي، حيث أن أزيد من 25% من ساكنة العالم القروي لا تملك الأرض نهائيا، وأغلب ساكنة العالم القروي تملك أقل من هكتار، وإقليم الجديدة كنموذج وخصوصا جماعة سيدي إسماعيل والدواوير التابعة لها. وبالتالي هذه الساكنة التي بالعالم القروي بهذه الشروط قد أصبحت مقصية بشكل مباشر، وهو ما يدفعها بالهجرة نحو المدن. وهاد الشيء كيقصم مشاكل متعددة ومتنوعة. لذا نطلب من الحكومة التدخل بوضع قانون التعمير جديد، خاصة بالعالم القروي كيتناسب مع الخصوصيات ديالو وكيراعي الظروف الإجتماعية لهذه الساكنة، وشكرا السيدة الوزيرة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل الأصاله والمعاصرة.

**النائب السيد عبد اللطيف وهي:****شكرا السيد الرئيس،**

جاتني واحد الشكاية السيد الوزير من واحد المواطن قروي بغى يبني دارو، قالك خصك تبعد على الطريق ب 30 متر. كتنقلبوا على الطريق ما لقينا لا تصميم لا حتى شي حاجة. عفاك بنيو لنا الطريق باش هداك يبني دارو.

**السيد رئيس الجلسة:**

هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضل.

**النائب السيد سعيد انميلي:**

السيدة الوزيرة، بالنسبة للعالم القروي، أمام تعقيد المساطر الإدارية من الحصول على رخص البناء، كتساهموا في الهجرة من العالم القروي إلى المدن، خاصة كما سبق السيد النائب بالنسبة لهكتار، أنه



### السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

يمكن لي نقول لكم السيد النائب أن في الأسابيع الأخيرة وفي الشهر الأخير القليلة الأخيرة، إقليم طاطا عطيناها واحد العناية خاصة لأن اعتبرناه حقيقة نموذج لما ينبغي أن نجتهد لكي نتغلب على واحد العدد المظاهر ديال الإقصاء والتمهيش وعدد الاجتماعات على الصعيد المحلي وعلى الصعيد المركزي فيما يخص إقليم طاطا واستقبال الرؤساء ديال الجماعات، صد واحد الإتفاقية في طور المصادقة وواحد العدد ديال العراقل حاولنا نتجاوزوها، والآن احنا بصدد واحد البرنامج متكامل فيما يخص طاطا للتأهيل الحضري تهم البلديات ب 4 ديال طاطا ديال فم الحسن، فم زكيد وأقا إذن نشغل ومتافق أن بالفعل خاص واحد الإهتمام خاص فيما يخص طاطا ومناطق أخرى طبيعة الحال، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

### النائب السيد الحسين بوزحاي:

أشكركم السيد الوزير على الجهود التي تقومون بها من أجل التأهيل الحضري، كما نطلب منكم العناية أكثر بالمناطق النائية خاصة منها الحدودية كإقليم طاطا، كما نطلب منكم السيدة الوزيرة التسريع بتوقيع اتفاقية شراكة في إطار سياسة المدينة التي قتلوا عليها دابا التي بغيت باش نقوليك السيد الوزير بأن راحنا تقريبا من 2014 وهاد الاتفاقية شراكة كتدور تحيدات فيها وزارة الشبيبة والرياضة ووكالة الجنوب والمسائل راه الناس واقفة ما كديرالو، رؤساء الجماعات ديال المناطق الحضرية السيد الوزير راه الله غالب ما كاين شي، كنتمناوا منكم باش تسرعوا لنا هاد الإتفاقية شراكة باش تخرج للوجود لأن مازال كيتسننا مازال مقابلة أخرى ثاني مع وزارة الداخلية والناس دابا ديال هاد الجماعات الحضرية راه من 2014 واحنا كنتكذبوا على هاد الناس هادوتنقول لهم سياسة المدينة غتخرج هاد العام غتخرج العام الجاي هذه راه ما بقى عندنا مازال شي وجه مع المواطنين ديال هاد الجماعات هادوا، شكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل من تعقيب إضافي آخر؟ إذن نشكر السيد الوزير بقات 5 د الثواني إذن نشكر السيد الوزير في 5 ثواني تفضل.

### السيد عبد الأحد الفاسي الفهري، وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

إذن متافقين بأن خصنا نشغلوا وحقيقة عارفين بأن انتظارات كبيرة ومن الضروري تكون شي حاجة إن شاء الله في القريب العاجل في..

غالبية الساكنة ما كيتوفروش على هاد المساحة، كما وإن توفروا، ما كيتوفروش على الرسوم العقارية والعقود العرفية التي تثبت ذلك، الحمد لله بالنسبة لنا في العروبية كنولدو بزاف والإثارة..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي آخر؟ رد السيدة الوزيرة تفضلي.

### السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا للسيد النائبين المحترمين، هي فعلا البناء في العالم القروي كيتحتاج واحد المقاربة خاصة، وهاد المقاربة الخاصة هي اللي خولت باش يكونون لجان الإستثناء، لأن الإستثناء يعني له خصوصية محلية، وبالتالي هاد اللجنة ديال الإستثناء كتخرج لعين المكان وكدير معاينة. وفي غالبية الأحيان ف 85 %، إن لم يكن أكثر، كتكون الطلبات بالإيجاب، كاين بعض الحالات اللي كتعثر عليها باش تعطها الرخصة هاد اللجنة ديال الاستثناء، ولكن هاد الشي كلو حفاظا على البناء المتشنت، ما يمكن نبقاو كنبنو متشنتيتين وهاد المد الحضري، لأن أولا كيصعب علينا باش نعطيهم التجهيزات الأساسية ومنها الطريق السيد النائب المحترم، ما يمكنش كل دارنديولها طريق، خاص واحد التكتلات سكنية باش نوفرو فيها الماء والضوء والمدرسة والمستوصف إلى آخره، إذن هاد التكتلات السكنية..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، ونمر إلى السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد الحسين بوزحاي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة المحترمة،

لا زالت بعض الأقاليم المملكة تعاني من غياب التأهيل الحضري من أجل تحقيق التنمية البشرية والإنصاف المجالي التي تضطلع إليها الساكنة كما هو الشأن بالنسبة لإقليم طاطا فما هي الإجراءات المتخذة لتعجيل بالتأهيل الحضري لهذه الأقاليم كإقليم طاطا نموذجاً؟ وشكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير والسيدة الوزيرة، ونمر إلى قطاع النقل مرحبا السيد الوزير بسؤال أول لفريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة النائبة.

**النائبة السيدة عزوها العراك:**

السيد الوزير، المواطن بالبادية والمناطق الجبلية والنائية في معاناة مستمرة فبالإضافة إلى الرصيد الطرقي الهش نسجل بفريق العدالة والتنمية غياب النقل المقنن والمنظم وهو ما يفتح الباب للنقل السري، ما هي مجهودات الحكومة من أجل تنظيم وتقنين النقل بالمجال القروي في أسرع الأجال؟

**السيد رئيس الجلسة:**

الجواب السيد الوزير.

**السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:**

السيدة النائبة المحترمة تعلمين أنه الحكومة السابقة والحكومة الحالية اشتغلت على هذا الموضوع ديال التنمية القروية بعمومها وأساسا النقل في العالم القروي من خلال محاولة إخراج كل ما هو سري إلى العلن، وذلك من خلال تبسيط المسطرة ديال النقل بالعالم القروي النقل المزودج وذلك من خلال الالتزام فقط بدفتر التحملات وهاد دفتر التحملات تيعطي الإمكانية على أنه تكون هناك رخص مؤقتة إلى حين أن تمر الملف باللجنة الوطنية، وبالتالي نحن نشتغل مع جميع الأقاليم من خلال الدراسة ديال القرب اللي فيها 57، اليوم دراسة اللي هي جاهزة اللي محددة الاحتياجات ديال جميع الأقاليم على أساس أنه بالفعل هاد المجال يكون مجال مفتوح للاستثمار باش جميع كل من يريد أن يستثمر في المجال ديال النقل المزودج بإمكانه ذلك في أقرب وقت، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا تعقيب، تفضلي السيدة النائبة.

**النائبة السيدة أسماء الناصفي:**

السيد الوزير المحترم، لا يسعنا إلا أن ننوه بالمجهودات المقدره التي تبذلها وزارتك في سبيل النهوض بقطاع النقل عموما ولكن لاجد الإشارة إلى أن ما يسمى بالنقل السري يقوم بخدمات جلييلة للمواطنين بالعالم القروي لفك عزلتهم وسد حاجياتهم اليومية والموسمية من هذه الخدمة الحيوية ويأتي هذا النشاط على علاته لسد فراغ كبير يتركه ضعف النقل العمومي وهشاشة البنيات التحتية الطرقية،

مما يجعل وصول أصحاب سيارة الأجرة والنقل المزودج لهذه المناطق مهمة صعبة ومحفوفة بمخاطر، أضف إلى ذلك عدم التناسب وتكلفة النقل مع القدرة الشرائية للمواطنين نظرا لارتفاع التسعيرة المعتمدة، والتي يبررها مهنيو القطاع بارتفاع التكاليف مما يساهم في تنامي حلول بديلة تفتقر إلى أدنى شروط الجودة والسلامة لربط الساكنة بمصالحها اليومية، فبالرغم من مساعي الحكومة لتوفير بدائل لإيجاد الحلول لهذه الإشكالات لعل أبرزها إخراج دفتر التحملات الذي وضع مرتين وتم فيها إشراك الفاعلين في القطاع، إلا أن بداية تطبيقه أبانت عن نواقص وجب تداركها وخاصة في بعض المناطق لأقاليم مثل إقليم تارودانت يضم 89 جماعة 70% منها قروي وجبلي، وفي هذا الإطار نرصد مجموعة من الإشكالات أولا استمرار تداخل الاختصاصات بين وزارتك ووزارة الداخلية فيما يخص النقل المزودج استمرار الصراع بين أصحاب النقل المزودج وأصحاب الطاكسيات وأصحاب النقل السري غياب تصور واضح بالنسبة لمشكل النقل السري، تضارب بين الرخص القديمة رخص جديدة مما يشكل عدم تكافؤ الفرص بين أرباب النقل، كما نقترح عليكم السيد الوزير إعادة النظر في دفتر التحملات بالأخذ بعين الاعتبار.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة النائبة، هل من تعقيب إضافي آخر؟ الفريق الإستقلالي تعقيب إضافي تفضل.

**النائب السيد محمد الحافظ:**

السيد الوزير، بغينا نعرفو بأن هاد الناس اللي تيديرو النقل السري راه يتقدموا واحد الخدمة مثالية لبعض الفئات السكنية اللي في العالم القروي، بغينا هاد الناس يوليوا قانونيين وما يبقاوش عرضة ديال جميع الوسائل ديال السلطوية، وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

رد السيد الوزير على التعقيبات.

**السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس،

لأ دبا باش نكونوا واضحين مجلس النواب يجب أن يدافع على القانون، اليوم النقل السري إن كان هو موجود يجب أن تساعدونا باش نقلوه من النقل السري إلى نقل غير سري، اليوم ما كاينش شي دفتر تحملات أبسط مما هو مطروح في الساحة غادي توفر واحد العربة بشروط اللي هي فيها واحد النوع ديال الجودة باش هادك اللي في العالم القروي ما يكونش عاود حتى هو مكدس إلى آخره، وجي تفضل تنعطيك الرخصة، في أول مرة في تاريخ المملكة المغربية سيكون هناك

خليناه مورانا، ويجب أن نمضي قدما إلى عهد من التنافسية، اليوم كان عندنا عقد برنامج جاهز ما زالت هناك بعض المؤسسات وبعض الأشخاص التي مازال ما باغيينش ينتقلوا إلى الشفافية وإلى التنافسية الحقيقية، فاحنا تنديروا جهدنا باش في أقرب وقت ممكن نخرجوا هاد العقد برنامج باش ما تبقاش ما كان معرف بالكريمات ونمروا إلى إعلان طلبات العروض في كل ما هو مرتبط بالنقل ديال المسافرين أيضا، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

### النائب السيد مصطفى الكوري:

شكرا السيد الوزير المحترم، تعلمون جيدا أن قطاع النقل هو قطاع مشغل، الحكومة في برنامجها الحكومي نصت على العديد من الإجراءات لدعم هذا القطاع وجعله قطاعا يساهم بشكل كبير في تحريك الدورة الاقتصادية الوطنية، وخاصة في مجال السياحة عبر دعم تجديد النقل العمومي بالنسبة للسيارات والحافلات وكذلك نقل البضائع عبر الطرق، كذلك كما قمتم السيد الوزير بدعم السائق المهني وتحسين ظروفه الإجتماعية، إلا أن التنافسية بقيت محدودة جدا حيث نجد أن نظام الربح لا زال جاسما على القطاع بحيث أنه باستثناء نشرلوائح المستفيدين من الرخص لم يخرج لحد الآن أي إجراء لدعم التنافسية وفق مبدأ الإستحقاق الذي يعزز المبدأ الدستوري المتعلق بتكافؤ الفرص لكافة المغاربة من الاستفادة بهذا الرخص على شاكلة ما قمتم به في دفتر التحملات المتعلقة بالفحص التقني للسيارات، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ نمر إلى السؤال الموالي الأصالة والمعاصرة تفضلوا تعقيب إضافي.

### النائب السيد جواد دواحي:

الكل يستغرب، السيد الوزير، ما قامت به شركة فيتاليس للنقل الحضري ما بين الجماعات بإقليم تطوان وإقليم الفينديق بالزيادة في التذكرة بمجموعة من الخطوط، لكن الشركة المذكورة لم تلتزم بمجموعة من المقتضيات الواردة في عقد الاتفاقية وكذلك في دفتر التحملات ومنها التوقيت الزمني بالمحطات، كاميرات المراقبة، مكيفات، الويفي، تحديد موقع الحافلات حول gps اللوجيات وتعطيل بعض الخطوط وغيرها، فعليه نطلب من الحكومة أن تتدخل فوريا بإيقاف نهج جيوب المواطنين وخصوصا بالنسبة في فصل الصيف والكل يعلم بأن المواطنين كيمشيوا للشواطئ وشكرا.

دعم منحة اللي لتجديد حظيرة ديال النقل المزدوج في العالم القروي، توفر الشروط واليوم الإضافة النوعية اللي غادي تكون هو من خلال القوانين التنظيمية وخاصة القانون التنظيمي ديال الجهات اللي عطى اختصاص ذاتي للجهات باش تدبر النقل، ونحن في وزارة النقل اليوم نحن نتحاور مع الإخوان ديال الجهات وزارة الداخلية وما كاينش النقل المزدوج ما فهمش تعدد الاختصاصات ديال التداخل مع وزارة الداخلية، لأن النقل المزدوج واضح راه ديال وزارة ديال النقل ولكن تيكون فيه إشكالات اللي هي مرتبطة بتعدد أنماط ديال النقل واللي تيجعل النقل الحضري وخاصة الطوبيسات اللي كيخرجو للمجالات القروية القريبة، الطاكسيات اللي حتى هما تيسعملو المجالات بين قوسين السرية باش ياخذو على النقل المزدوج وإلا اليوم الجهات الاختصاص ديالها أنها تدبر النقل ونحن مستعدون باش يكون هذا أول اختصاص نفوتوه بين قوسين ولا هناك الحق اليوم ولا ديال الجهات باش تقوم الجهات لأن نتعرف الواقع ديالها..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر للسؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من فريق التجمع الدستوري تفضل السيد النائب.

### النائب السيد مصطفى الكوري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي تقومون بها لدعم تنافسية قطاع النقل؟

### السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

### السيد محمد نقيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز

### والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

هو النقل فيه عدة أنماط ديال النقل إيلا تكلمتي السيد النائب على النقل ديال المسافرين غنقول ليك هو قطاع محرر 99.16 القانون في 2003، 3 ديال البرامج العقود اللي تيدعموه من طرف الحكومة القطاع الخاص ديال النقل على أساس أنهم يرفعوا من التنافسية ومن التأهيل، اليوم درنا يوم دراسي كبير اللي من خلاله خرجنا بالخلصات ديال النقائص اللي عندنا، اليوم كاين عقد برنامج جديد في المجال ديال قطاع نقل البضائع، على أساس أننا نزيدوا ندعموا هاد التنافسية من خلال عقد برنامج جديد، القطاع ديال نقل المسافرين بالفعل ما زالت فيه بعض الإرتدادات الحقيقية على أساس أنه الفاعلين المهنيين أو بعضهم مازال ما فهمش على أنه العهد ديال الإحتكار العهد ديال الكريمت ولا

السيد رئيس الجلسة:

رد السيد الوزير على التعقيبات الإضافية والتعقيبات.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

هو اليوم وزارة النقل مستعدة وجاهزة لطلب إعلان عن خطوط للمسافرين في الجهة الشمالية، احنا جاهزين، بمعنى أنه هاد الشفافية اللي تتكلموا عليها والتنافسية احنا جاهزين لها وراه احنا أننا ندخلوا فيها، المجال ديال النقل الحضري سأبلغ زميلي وزير الداخلية بالملتمس ديال السيد النائب لأنه هذا اختصاص تابع للسيد وزير الداخلية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نمر للسؤال الموالي من الفريق الإشتراكي، تفضل السيد النائب.

النائب السيد محمد ابركان:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، السيد الوزير جالية العالم راه بداوا يدخلوا ولكن الأسطول الوطني ما كاينيش في موانئ المغرب وخاصة ميناء بني نصار الناظور؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

هو السؤال اللي عندي السيد الرئيس هو تقوية الأسطول البحري، أبشر السيد النائب المحترم أنه هادي واحد 4 أيام ولا 5 أيام كنا في اللجنة وتكلمنا بإسهاب على الميناء ديال الناظور وعلى كيفية أننا بالفعل نيسروا العملية ديال بني نصار وديال الناظور من حيث وزارة الداخلية، وزارة النقل وغيرها وكان النقاش اللي هو مفيد، كنا أكد لك على أنه جميع الإجراءات المرتبطة بتوفير البواخر الضرورية سواء ميناء الناظور ولا الموانئ الأخرى المغربية الحمد لله راحنا جاهزين لاستقبال المغاربة ديالنا في الخارج بفائض بالطلب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد محمد ابركان:

ميناء الناظور بني انصار دابا كاين واحد الباخرة مونتيا الناظور، 2 الميريا الناظور، وحدة سات الناظور، ولكن منين كيجيو جالية العالم راه دابا كل شي كيستناهم حتى الأبنك إيلا ما جابوا الدوفيز حتى الدولة ديالنا بلا دوفيز ما تكونش لأن كتشري بهم أي حاجة من أوروبا، ولكن ما وجدتهم إيلا كاينة 4 بواخر ديال اسبانيا ماشي أوروبا فيه غير اسبانيا، ديال إسبانيا كتدير ثمن كثر من مليلية المحتلة باش يخدموا مليلية ديالهم ومليلة منين كيدوز عليه الجالية كتجي صعبة لأن الحدود ماشي بحال الجالية اللي كيجيو في البواخر اللي كيجيو لميناء الناظور كيطلبوا في الباخرة والديوانة في الباخرة، لأن باش الجالية يمشيو من مليلية الخوزيرات 300 كلم كيجيو على الناظور حتى للجهة ديال فاس كلميم والمنطقة الشرقية باش يربحوا 300 كلم ما يخلصوا حتى البيجاج ديال الميريا الخوزيرات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ هل من رد على السيد الوزير على التعقيب.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

هو لا يمكن إلا أن أعيد التأكيد للسيد النائب على أنه اتخذت جميع الاحتياطات والإجراءات الضرورية لتوفير عرض بالنسبة للميناء ديال الناظور اللي هو غادي يكون كافي سواء كان نحو إسبانيا ولا نحو فرنسا ولا حتى نحو إيطاليا. وبالتالي لا داعي للتخوف من هاد الأمر وخاصة أنه السنتين الماضيتين كنا واضعين واحد السقف ديال العرض اللي كان ممكن نوصولوا ولكن خلال السنتين الماضيتين ما وصلنا لوش، وإن كان الميناء ديال الناظور تيعرف والحمد لله واحد الطفرة وواحد القفزة نوعية في عدد المسافرين اللي تتبلغ زائد 20% خلال السنتين الماضيتين وهذا اللي تبين على أنه بالفعل هاد الميناء بدأ يأخذ حجمه اللي كان عندوا خلال السنوات الصارمة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نمر للسؤال الموالي لفريق الأصالة المعاصرة تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الفتاح العوني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، تعرف الطرق السيارة ببلادنا العديد من الخروقات اللي البعض ديالها كيتسبب في وقوع حوادث سير مميتة، لذا نساثلكم حول تطبيق قانون السير بالطرق السيارة؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الجواب السيد الوزير.

**السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز****والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس،

لا أنا غير نطلب من السيد النائب أن يفصح لأن حتى في السؤال الكتابي جاني سطر ونصف أو خروقات، وتقول الآن أيضا الخروقات، وقولي شنو هي هاد الخروقات باش نجاوبك أنا ما عرفتش شنو في النية ديالك، وأنا لست بعالم للغيب ولم أوت التأويل.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقبنا السيد النائب تفضل.

**النائب السيد عبد الفتاح العوني:**

مزيان سيكون التعقيب السيد الوزير الطرق السيارة تم التشييد ديالها أساسا استجابة للحاجيات المتزايدة لحركة المرور، للنهوض بالتنمية الاقتصادية اللي كتضمنها هاد البنية الطرقية عبر توفير أفضل ظروف التنقل للأشخاص والبضائع فضلا عن تأمين على مستوى من السلامة الطرقية. والمشروع قام بالتعريف والتوضيح ديال الطريق السيارة من الطريق العام في القانون 04.89 وتكلم على الحظر ديال واحد المجموعة ديال الأمور منها دخول ومكوت المركبات في الشريط المركزي الفاصل بين قارعة الطريق السيارة، ورجوع المركبات في الاتجاه المعاكس، رجوع المركبات للخلف، وكذلك تكلم على المنع ديال الوقوف والتوقف إلا في حالة الضرورة القصوى وهادي كتشوفوها كتشوف مركبات اللي واقفة في الوسط ديال الطريق السيارة وكما منع كذلك المرور على أشرطة التوقف العاجل وعرض وبيع المواد والبضائع، رعي الحيوانات. ولكن أصبحنا كنعيشو مآسي وحوادث ناتجة عن عدم تطبيق القانون فهاد الأمور هادي بالطرق السيارة، منها مثلا الخروقات، وهما تنتكلمو على الخروقات اللي أصبحت مألوفة، أنا متأكد بأن السيد الوزير، غادي يكون عاش لحظة من هاد اللحظات ألا وهي التجاوز عبر اليمين ناتج عن بعض السائقين اللي كياخذو داك الممر الأيسر وبواحد السرعة اللي ما كتعداش في بعض الأحيان 100 كلم/ساعة. كذلك عبور الراجلين، شفنا كيفاش تفاعلت الحكومة مع ممر الراجلين بالنسبة للمدن واستخلاص الغرامات، ولكن ما شفناش العبور ديال يعني التفاعل ديالها مع عبور الراجلين اللي هو محظور قانونيا، زد على...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ رد السيد الوزير تفضل.

**السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس،

بالفعل أن السيد النائب قدم أفصح عن جزء من الخروقات والتي بالفعل هي موجودة، والتي كما تفضل السيد النائب أيضا ووضح على أنه بالفعل فيها عقوبات اللي هي تكاد تمر بعض الأحيان إلى الجرح، والتي بالفعل اليوم الطرق السيارة تعمل جاهدة على أساس أنه كل ما هو مرتبط بهاد الخروقات اللي فيها نصوص قانونية زجرية تعمل على التطبيق ديال القانون.

اليوم نعمل على أننا نوضعو بالفعل أجهزة ديال المراقبة اللي تكون أجهزة متنقلة، وعندنا جزء منها اللي هو تابع للطرق السيارة اللي تيقوم بالعملية ديال المراقبة، وتيقوم أيضا بالعملية ديال الزجر، ونقدر نقول لك على أننا عندنا على الصعيد الوطني واحد 10 ديال العمليات يا إما ديال إخراج السيارات اللي تتكون واقفة بطريقة ممنوعة، أو التي تقوم بخرق من الخروقات اللي هي تنشوفوها.

الطرق السيارة ستعمل في المستقبل القريب أيضا على تجهيز جميع الخطوط الطرقية بالكاميرات ديال المراقبة على أساس أنه بالفعل كل ما يمكن أن يرى عبر الكاميرات من خلال المتوقفين في مواقع اللي ما عندهم الحق يتوقفو فيها إلى آخره، غادي يتم الضبط ديالو على أساس الإيقاف ديالو في المخرج عند «péage»، ثم أيضا اليوم الدرك الملكي من خلال الإجراءات الجديدة المتخذة فهاد المجال سيعمل على إعادة النظر في الطريقة ديال التدبير ديالو ديال المراقبة على صعيد الطرق السيارة على أساس أنها تكون بالفعل مراقبة اللي تتبلغ الهدف الرئيسي والضروري على أساس إزالة كل ما تفضل السيد النائب به من خروقات، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، نمر إلى السؤال الموالي للسيدات السادة النواب من الفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد محمد لحموش:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، هل لديكم تصور في تعميم خطوط السكك الحديدية على مستوى أقاليم المملكة المغربية؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير، لا، ما كاينش نقط نظام في السؤال. تفضلوا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

**النائب السيد عمر بلافريج:**

فوقاش السيد الوزير، يوصل التران للراشيدية ولا لزاكورة؟ واش ماشي أهم وأعدل من صرف ملايير في «TGV» ماشي أهم وأعدل؟ هذا هو السؤال، ومن بعد غتعتيني نقطة نظام عفاك من بعد حيث بغيت نطرح سؤال للرئاسة ماشي للوزير من بعد.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، رد السيد الوزير، تعقيب إضافي آخر للفريق الإستقلالي.

**النائب السيد محمد الحافظ:**

السيد الوزير، بغينا نعرفو علاش هاد القطارات ما بقاوش تيقفوا في جميع المحطات ديال القطار، وبغينا نعرفو السياسة ديال تفعيل القطار الجهوي فين وصل؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير على التعقيبات.

**السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:****شكرا السيد الرئيس،**

لا يختلف إثنان في الأهمية التنموية ديال القطار وديال السكة الحديدية على أساس أنه كل ما واحد القرية وواحد المدينة وصلها السكة الحديدية إلا بالفعل هناك تنمية اللي هي اقتصادية وإجتماعية وتنمية بشرية في عمومها، وقلت أيضا أنه هاد البرنامج ديالنا اللي عندنا ديال 2040 يهدف إلى أن يعمم السكة الحديدية على مجموعة من المدن والقرى المغربية، ولكن وفق أولويات ووفق أجندة اللي هي مرتبطة أساسا بالأولويات الحكومية في التدبير ديال التنمية الترابية، ولكن أيضا وفق أولويات اللي مرتبطة بالتمويل.

اليوم الوزارة تبحث على طريقة جديدة لتمويل المشاريع السكنية بالأساس، سواء من خلال الشراكة بين القطاع الخاص والعام، ولكن أيضا من خلال الشراكات اللي ممكن تكون اليوم مع الجهات في إطار اختصاصات ديال النقل حتى هي اللي عندها، وعلى داك الشئ اليوم يمكن أن نطلب من الجهات باعتبار أنها يولي عندها الإختصاص ديال النقل أنه بالفعل تفكر حتى هي مع الوزارة في الكيفية ديال تكون عندها أولوية جهوية باش الوزارة عند تنزيل مخطط ديال السكك الحديدية تمشي مباشرة للعديد من المجالات اللي الجهة تطالب بها، التدبير اللي هو يومي ديال..

**السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التحيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:****شكرا السيد الرئيس،**

باش نمشي بالمباشر للسيد النائب للسؤال ديالو، غنقولو بأن عندنا بنك ديال المشاريع، ما ندخلوش في التفاصيل، بنك ديال المشاريع اللي فيه 38 مشروع، الميزانية 375 مليار درهم باش نغطي المغرب تغطية شاملة من طنجة إلى الكويرة. الخطاب الملكي، ديال المسيرة ديال 2015 قال عندنا حلم أننا نغطي السكك الحديدية من طنجة لكويرة على أساس أننا نكونوا معبر نحو أفريقيا. من 2040 من هاد 38 مشروع عندنا محفظة un portefeuille ديال المشاريع ديال 30 مشروع في أفق 2040، 258 مليار درهم ديال الإستثمار، 11 مليار درهم سنويا. ما عندناش هاد 11 مليار سنويا، إذن كايين واحد مجموعة ديال المواصفات والأولويات اللي تشغلوا عليها على أساس أننا نحاولو ندخلو في شراكات ديال القطاع الخاص والعام مع الجهات إلى آخره، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد محمد لحموش:**

جواب متفائل، ونحن على بضعة أشهر من انطلاق يعني قطار فائق السرعة اللي غادي يربط ما بين طنجة والدار البيضاء، ولو أننا نتمنى حتى يلعب دروه أن نربط هذا الخط بالمناطق الصحراوية وكذلك إلى إفريقيا إن شاء الله. ولكن السيد الوزير، خصكم تعرفو بأن كايين مجموعة ديال المدن اللي كتعاني، فعلى سبيل المثال مدينة الخميسات اللي كان فيها القطار هادي ستين سنة، واليوم كايين إشكالية حقيقية، ما كايينش جامعات، ما كايينش معامل ولا مصانع وشركات كبرى، هذا كيرجع بنا أن هاد الطلبة كيعانيو، لو كان يعني هاد الخط ديال الشبكة غادي يكون يعني الولوج للجامعات والدراسات العليا يعني بتذكرة عادية اللي غادي يمكن يمشيو ويرجعو في المساء.

وكذلك بما يخص الأمور ديال التشغيل، حتى هي عندنا إشكالية ما دام أن الفرص اللي غادي تخلق الشغل ما كايينش إذن هنايا غادي يكونوا هاد الناس هادو اللي غيبحو عن الشغل غيمشيو باش يشتغلوا في العشية ويرجعو، وهنا غنكونو حتى المسألة ديال الهجرة غادي نكونو نقصنا منها، لأن هناك نوعين ديال الهجرة؛ الهجرة من القرية إلى المدينة ومن المدينة الصغرى إلى المدينة الكبرى.

إذن السيد الوزير، هذا مشكل مطروح في مجموعة من المدن، وعلى سبيل المثال كايين بولمان، وكايين الفقيه بن صالح وكايين واحد العدد ديال المدن اللي هاد الخطوط ديال السكك الحديدية...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير، وشكرا على مساهمتك في هذه الجلسة، السيدات والسادة النواب قبل أن نرفع الجلسة لأداء صلاة العصر توصلت الرئاسة بنص بلاغ توضيحي موقع من طرف السيد رئيس مجلس النواب والسيد رئيس مجلس المستشارين، أطلب من السيد أمين الجلسة تلاوته. تفضل السيد الأمين.

**السيد السالك بولون أمين المجلس:**

شكرا السيد الرئيس،

**البلاغ التوضيحي:**

«تابع البرلمان المغربي بمجلسه، خلال اليومين الماضيين ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية بخصوص استفادة خمسين برلماني من دعوات للسفر إلى روسيا من أجل متابعة مباريات نهائيات كأس العالم. وإزاء هذه الأخبار العارية من الصحة، فإن البرلمان بمجلسه يؤكد ما يلي:

ينفي نفيا قاطعا هذه الأخبار، ويؤكد للرأي العام الوطني أنه لم يتلقى أي دعوات من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أو أي جهة أخرى، ويوضح أنه لم يستفد أي برلماني أو برلمانية من السفر لحضور نهائيات كأس العالم بروسيا على حساب ميزانية البرلمان بمجلسه، ويدعو كافة المنابر الإعلامية إلى تحري الدقة في مثل هذه الأخبار التي من شأنها الإساءة إلى المؤسسة البرلماني، وإلى صورة الرياضة الوطنية ببلادنا.

الحبيب المالكي عبد الحكيم بنشماش

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الأمين،

وتطبيقا لمقتضيات المادة 240 سترفع الجلسة لأداء صلاة العصر، نقطة نظام كل السادة رؤساء الفرق في الجلسة. فلذلك أرفع.. طيب تفضلوا، تفضل نقطة نظام.

**النائب السيد عمر بلافريح (نقطة نظام):**

السيد الرئيس، هاد السؤال حول القطار عام ونصف وأنا طارحو شفويا، اليوم جات.. لا نقطة نظام.. عام ونصف وأنا طارحو ما فهمتش علاش الرئاسة ما كتبرمجش السؤال اللي طرحته ونقص السؤال تطرح.. هو السؤال واش انتما عندكم مشكل مع النقاش الديمقراطي حول ترتيب الأولويات فهاد البلاد؟ واش عندكم مشكل مع هاد الشي؟ جاوبونا على هاد السؤال.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، برمجة الجلسة تتم وفق مقتضيات النظام الداخلي، ووفق القواعد المتعارف عليها في النظام الداخلي، شكرا لكم ورفعت الجلسة عشر دقائق لأداء صلاة العصر.

**السيد عبد العزيز عماري، رئيس الجلسة:**

بسم الرحمن الرحيم.

على بركة الله نستأنف أشغال الجلسة بالأسئلة الموجهة إلى السيد الوزير المنتدب المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية بسؤال أول للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب لطرح السؤال.

**النائب السيد سمير عبد المولى:**

السيد الرئيس،

كما تعلمون السيد الوزير، ينص الدستور المغربي على ميثاق المرافق العمومية، ليجيب من جهة على التحديات التي تواجه تلك المرافق محليا أو وطنيا، ومن جهة أخرى ليعالج الاختلالات التي تعيشها. ولذا نسائلكم السيد الوزير، عن سبب أو أسباب تأخر خروج وجود هاد الميثاق منذ 2011 يعني أكثر من سبع سنوات؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، شكرا على تفضلكم بهاد الجواب شخصيا يصعب عليا تجاوبك على أسباب التأخر، لأن مسألة التأخر فيها نظر، على الأقل الحكومة الحالية اللي يالاه فانت السنة الأولى بشهرين، صعب أننا نبدأ ونهضرو على التأخر. لكن هذا موضوع آخر، المهم المنطلق هو الفصل 157 ديال الدستور اللي نص على إصدار ميثاق ديال المرافق العمومية، اللي كيحدد القواعد ديال الحكامة الجيدة في التدبير وفي التسيير الإدارات العمومية والجهات والجماعات الترابية وكل الأجهزة العمومية الأخرى.

كان هناك مجبود في الحكومة السابقة، اللي خلالنا واحد الأرضية مهمة اللي كانت جات نتيجة ديال المشاورات، لكن الحكومة الحالية اللي جات أيضا بواحد البرنامج وعرضاتو أمام هاد المجلس الموقر. فتحت مشاورات مع الكثير من القطاعات الأخرى، والآن حنا متقدمين جدا فهاد لأن الأمر يتعلق بميثاق ماشي بأي نص أو قانون أو مرسوم،

**النائب السيد رضا بوكمازي:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، عن ظاهرة الرشوة وتمثيلها على مناخ الأعمال نسألكم؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

**السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:**

فيما يتعلق بأفة الرشوة، لا داعي للعودة إلى توصيف هاد الأفة، ولكن الي يمكن نقول بأن المغرب حقق مكاسب مهمة، مؤسساتية وقانونية في مجال محاربة الفساد، والإرشاء والرشوة في المرفق العام وخاصة الدستور ديال 2011، اللي وضع واحد العدد ديال قواعد النزاهة والحكامة وربط المسؤولية بالمحاسبة، وكاين هناك الاستراتيجية الوطنية لمحاربة الفساد اللي وضعنا لها واحد اللجنة، واحد الآلية وطنية مماسة بمقتضى مرسوم اللي جمعها السيد رئيس الحكومة في شهر أبريل المنصرم واللي استعرضت كل المشاريع والإجراءات والتدابير اللي توضع في هاد المجال، وخرجت بتوصيات لتحيينها في إطار واحد المقاربة أفقية مندمجة، فيها الجوانب الجزرية والتربوية والتحسيسية والتواصلية. إذن يمكن نقول بأننا حنا غادين في الإتجاه الصحيح من أجل تصحيح الأوضاع ومن أجل تعبئة كل الطاقات لمحاربة الفساد في المرفق العام، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، التعقيب، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد سليمان العمراني:**

شكرا السيد الوزير، ربما اليوم من الضروري نثير واحد المفارقة السيد الوزير بالقدر الذي بلادنا نجحت الحمد لله في إنجاح التنمية الإقتصادية وتحسين مناخ الأعمال، وصلنا اليوم للمرتبة 68 على المستوى الدولي آخر سنة، والحكومة ديانا، اليوم بلادنا تتوفر على إستراتيجية عشرية متقدمة ديال مكافحة الفساد واليوم الحكومة تقوم بجهد مشكور. اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد انطلقت انطلقت في أول اجتماع لها، واخا الحكومة ما دارتش فيها، السيد الوزير، جمعية برلماني ضد الفساد، رغم ذلك كاين عمل مقدر. لكن في المقابل، هناك شيء يزعج في هذا التقرير ديال التنافسية العالمية، الذي رتب تراجع المغرب، تأخر الترتيب ديالو، يعني لنقطتين، والأكثر اعاجا فهاد التقرير، السيد الوزير، التنافسية العالمية، أن الفساد هو العامل الأساس 15.1 على 16، المؤثر سلبا على تنافسية الإقتصاد الوطني،

وحنا بغينا هاد الميثاق فعلا يكون واحد النقلة نوعية في تنظيم الإدارة في المغرب، لكن أيضا في تعزيز حقوق المرتفقين والاهتمام بالمواطنة.

نقدر نقول لك حنا متقدمين الآن جدا غير ضمن واحد المشاورة باش نخبر السيدات والسادة النواب المحترمين، مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان لأننا بغينا هاد الميثاق أيضا ما يتحددش غير قواعد التدبير الإداري، أنه يرسخ ويؤصل حقوق المرتفقين، فكان لا بد انفتحو مع المجلس. الآن الميثاق راه خاص يدخل للمسطرة ديال الإنتاج التشريعي أو التنظيمي ديالو، شكرا السيد النائب المحترم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، التعقيب تفضل السيد النائب.

**النائب السيد حواد عراقي:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، ميثاق المرافق العمومية كما تعلمون هو جاء لتفعيل مبدأ ومفهوم كبير جاء به الدستور هو الحكامة الجيدة، ويعني اعتبره الدستور أي الحكامة الجيدة، اعتبرها مركزا أساسيا لتقوية مؤسسات الدولة الحديثة، وصرح بأن الحكامة من الأسس التي يقوم عليها النظام الدستوري للمملكة، وأفردها بباب كامل هو الباب الثاني عشر، بمعنى أن أهميتها أهمية قصوى، قد نتفهم جزء من جوابكم، ولكن يعني نحن كمارسين للرقابة على الحكومة، نلاحظ بأنه منذ 2011 فعلا إلى الآن لم يخرج هذا الميثاق إلى الوجود، أي أننا حرمانا بلدنا من الاستفادة من جدوى هاد المقتضى الدستوري لمدة سبع سنوات ما نتمناه الآن هو أن تسرعوا فعلا بإخراج هذا الميثاق في أقرب وقت ممكن، ونعم هو ليس ميثاق كأى ميثاق، ولكن يبقى ميثاق، يعني 7 سنين راها فيها كثير..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب؟ هل من تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير على التعقيب.

**السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:**

شكرا السيد النائب المحترم على تفضلك بهاد التعقيب، المؤسسة التشريعية، البرلمان يمارس دوره الرقابي ولكن على هاد الحكومة. وهاد الحكومة ما معنياش ب7 سنوات راه تأسست هذه السنة وبضعة أشهر، وأؤكد على ذلك، ما يمكنش تحاسبني على 7 سنين..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، ونمر إلى السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.



**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، انتهى الوقت السيد الوزير، ونمر للسؤال الموالي من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد مصطفى بايتاس:**

شكرا السيد الوزير، عن وضعية المتصرفين الإداريين نسائلكم السيد الوزير؟

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

**السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:**

الوضعية ديال المتصرفين سبق لي جاوبت عليها فهاد المجلس، وقلت بأنني استقبلت الجمعية اللي كتتمثل المتصرفين، واستمعت إليهم وتفهمت المطالب ديالهم، لكن مابغيتش نكرر داك الشئ اللي قلته سابقا، غير اللي بغيت نقول الآن باش نتقدمو في النقاش ديال هاد الملف هذا. فواحد اللحظة من اللحظات، كانوا بعض المسؤولين كيجلسو مع بعض الفئات، وتيسويولهم الأوضاع ديالهم، واكتشفنا الآن بأننا قمنا بزرع ألام في منظومة الوظيفة العمومية. الآن كتجلس مع فئة تحل لها مشكل، عندك 4 د الفئات معتصمين في الباب، دايرين عليك التناوب، فيها إضعاف للمركزيات النقابية اللي هي أساسية وخصها تبقى كمخاطب، وكاينة التنسيقيات وكاينة الهيآت وكاينة القطاعات وكاينة الفتويات. المنظور ديال هاد الحكومة هو تمشي نحو تقليص الفئات، وتخلق واحد العدالة أجرية ومزيد من الانسجام. حنا وخدين بعين الاعتبار الملف ديال المتصرفين لأنه كان فيه واحد الحيف في واحد الفترة معينة، لكن باش يطمأنو الإخوة المتصرفين وهادي مناسبة للتحية اليوم للدور اللي كيلعبوه لا في المساعدة على بلورة السياسات العمومية لا تنفيذه هو أنه خصنا هاد الحل ديال هاد المتصرفين هما كياعتبرو أن الحل الشمولي هو نوع من الهروب إلى الأمام، لكن..

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد مصطفى بايتاس:**

شكرا السيد الرئيس،

هو في الحقيقة السيد الوزير المحترم ما خليتولي ما نقول لأنه الواقع هو هذا فعلا العمود الفقري ديال الإدارة العمومية هما المتصرفين وكنعرفو الأدوار اللي قامو بها وكيفاش ساهموا في المشاركة في إنجاح المشروع ديال تطوير الإدارة العمومية، ولكن للأسف السيد الوزير،

بل المؤسف جدا السيد الوزير، أننا نتذيل في أسفل المراتب مع بعض الدول اللي بيننا وبينها مسافات ضوئية، مع احترامنا لهذه الدول.

اليوم السيد الوزير، كاين شي حاجة ماشي هي هاديك، لذلك خصنا نتوجهو اليوم للمستقبل، أنتما الحكومة السيد الوزير، خصكم توجهو إلى ما ينبغي فعله، هاد المكسب الاستراتيجية الوطنية، مكسب كبير جدا، خص

أولا: مجلس منافسة الذي ينبغي أن يخرج إلى حيز الوجود في أقرب الأجال، باش يلعب واحد الدور أساسي ديال مكافحة الإحتكار والهيمنة وكل الوسائل الغير مشروعة؛

ثانيا: الحكومة يعني تعزز الاقتصاد الوطني؛

ثالثا: ديال الدور ديال أكبر ما يمكن، في إطار الرئاسة الجديدة؛

رابعا: الحكومة تمشي إلى اعتماد سياسة تواصلية اللي غادي تعباً المواطنين ينخرط بشكل فعال فهاد الاستراتيجية الوطنية، باش تكون المكافحة شأن وطني عام، لأن السيد الوزير، الاستراتيجية مهمة تكن مهمة، لكن لا قيمة لها إلا إذا لم تنتج أثارها المرجوة. عندنا الثقة في إرادة الحكومة، لذلك مزيد من الجهود، إن شاء الله باش يكون عندنا واقع آخر وناخذو مسافة بالوضع الحالي اليوم للأسف يقبع المغرب في مرتبة..

**السيد رئيس الجلسة:**

هل من تعقيب إضافي؟ رد السيد الوزير.

**السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:**

شكرا السيد النائب المحترم على هذا التعقيب، أنا أعتقد بأنه هاد المؤشرات بما فيها ديال التنافسية العالمية، يمكن وتوظيفها في كل الاتجاهات وما خصهاش تكون كتقلق، انت بنفسك تفضلتي بواحد المؤشر مهم جدا، لأن عندنا اللجنة الوطنية ديال مناخ الأعمال واللي جمعها السيد رئيس الحكومة، بحضور كافة القطاعات الوزارية، بحضور المجموعة المهنية لبنوك المغرب، بحضور جامعة غرف التجارة والصناعة والخدمات، وتقدمو بواحد العدد ديال المساطر اللي ساهمت في تحسين المرتبة د المغرب اللي تقدمت من 75 ف 2016، ل 68 ف 2018، ربحنا درجات معينة، إذن فهاد الشئ ديال المؤشرات يمكن شي نهار في اللجنة نذاكرو عليه ونحاولو نضبطوه، كاينة مؤشرات اللي علمية صارمة وكاينة مؤشرات الاستثنائية ما خصهاش تخلق فينا واحد.. كاين واحد العمل بطيء، كتعرفوا بأن الفساد والرشوة ماشي مسألة إدارية، ماشي غير المرفق العام، مسألة ثقافية مهيكلية، وكل الجهود معبأة ماشي على مستوى الحكومة، على مستوى الدولة ككل. البارح كنا مع رئاسة النيابة العامة، طلقنا واحد الخط هاتفي اللي لعب في ظرف وجيز، دور أساسي جدا، ولكن جهود...

على المتصرفين ونصر على الحيف، الاختلالات الهيكلية الكبرى ديال الوظيفة العمومية جاية من 1958، وأعتقد أن عندك ما تحكي في هاد المجال كلو طيلة هاد 60 سنة في الوظيفة العمومية، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

إذا نمر إلى السؤال الموالي لفريق الأصالة المعاصرة.

#### النائبة السيدة زهور الوهابي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسا نلكنكم عن الإجراءات اللي اتخذتها وزارتك لتقوية النظام الأساسي للأجور وجعله قائما على مبدأ الأنصاف والمساواة؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

#### السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هاد الحكومة هادي فيما يتعلق بمراجعة منظومة الأجور، كتنطلق في التفكير والعمل ديالها من هاد المبدأ اللي قلتي ديال الكفاءة وديال الإنصاف. ولكن لا بد من التذكير بأن الأجور في الوظيفة العمومية عرفت تطور في السنين الأخيرة، بحيث أن الأجر الأدنى في الوظيفة العمومية من سنة 2007 نتقل من 1586 درهم إلى 3000 درهم في سنة 2016. كذلك متوسط الأجر الشهري الصافي انتقل من 5333 درهم في 2007 إلى 7600 درهم في سنة 2016. والحكومات المتعاقبة، وهذا لا بد من الاعتراف به، بذلت مجهود في محاربة الهشاشة في الوظيفة العمومية، ترسيم المياومين، المؤقتين، إلغاء السلام الدنيا من 1 إلى 4، زيادة 600 درهم. كايين مجهود، ولكن باختصار، الإختلال الكبير في منظومة الأجور راجع بالأساس، للنظام أو نموذج الوظيفة العمومية اللي كيحدد الأجر ارتباطا بالإنتماء إلى القطاع، أو إلى الفئة، أو إلى الدرجة، أو إلى النظام وليس إلى المجهود والكفاءة والمردودية. وهذا هو اللي خاص تم المراجعة ديالو، شكرا السيدة النائبة.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة.

#### النائبة السيدة زهور الوهابي:

شكرا السيد الوزير، بالفعل هاد الإختلالات اللي حطيتو عليها الأصعب هي اللي كنشاطرورها معكم وكنتنقاسموها معكم، حنا اليوم للأسف في المغرب، ما كنخدموش بالنظام ديال la grille socio-

وضيعيتهم.. أنا ما غنتكلمش على قطاعات وفئات وحدين آخرين، اللي حتى على مستوى العدالة الأجرية كئلقاوا نفس الرقم الإستدلالي، نفس شهادة التوظيف، ولكن للأسف كئلقاوا وضعيات مختلفة. أيضا المشكل المطروح هو التطور ديال الأجور ديال المتصرفين، مقارنة بفئات وحدين آخرين، كئلقاوهم هادي مدة ديال سنوات يالله تطورو بواحد 19%، في حين هناك فئات أخرى اللي مشات ب 53%. الولوج نحو المناصب ديال المسؤولية أيضا فيه حيف وفيه إشكالات كبيرة. المدرسة الوطنية للإدارة أو ما يصطلح عليه اليوم بالمدرسة العليا للإدارة، هاد المعلمة اللي عاصرت ثلاثة ديال الملوك في بلادنا، وكان لها الفضل في تخريج مجموعة ديال الأطر المغربية، ما يمكنش يبقى يتحسب التكوين ديالهم على أساس أنه تكوين مستمر، هذا تكوين أساسي، في نهاية المطاف تنلقاوا واحد المجموعة ديال الخريجين اللي كيرفعو دعاوي على الوزارة وتيرجوها، والمرسوم بقي على حاله ولم يتغير، ما فهتس أنا كيفاش باغين نشركو هاد الفئة اللي هي مهمة في الإصلاح اللي اليوم، انتما كتشرفو عليه، وهي تعاني إشكالات مرتبطة بما هو أجري، بما هو مالي، بما هو تقني. كنظن بأنه نظام أساسي، واخا انتما عندكم مقارنة أخرى.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ الفريق الإستقلالي.

#### النائب السيد الحسين أزوكاغ:

للأسف أن الحكومة ديالكم مصررة بالرغم من هاد التطمينات اللي قلتو على تكريس الحيف والتمييز الأجرى ضد هاد الفئة هادي، خصوصا أنه كيما تتعرفوا أن المنتدبين القضائيين، كايين نفس الشواهد ولكن الأجور مختلفة، كذلك أنكم تنستكثرو على هاد الفئة تميتهم بنظام أساسي ومنصف وعادل. هاد المسألة هادي ما غريباش على نهج ديال الحكومة، اللي تنهج سياسة لا شعبية اتجاه هاد الفئة هادي والطبقة المتوسطة عموما. ولهذا فالفريق الإستقلالي تقدم بواحد المقترح ديال تعديل القانون المالي من أجل تخفيف العبء الضريبي على هذه الفئات، وكذلك تحفيزات ضريبية مما يقوي من القدرة الشرائية ديال المواطنين والحماية ديالهم، خصوصا أنكم كحكومة غاديين في اتجاه ديال تفكيك كل الأنظمة ديال الحماية الإجتماعية، مما يهدد الاستقرار والاندماج الإجتماعي، وعليكم أنكم تعملون على أعمال..

#### السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير على التعقيبات.

#### السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة والوظيفة العمومية:

لا نتفق مع السيد النائب فيما يتعلق بواحد البلاغة ديال نستكثرو

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

**السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:**

شكرا السيد النائب المحترم، في الحقيقة الأمر لا يتعلق بوجود شرط تعجيزي أو إقصائي، النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية الذي صدر في 58 وضع شروط موحدة عامة وضرورية لولوج مختلف الدرجات والأسلاك ديال الوظيفة العمومية، اللي هي مفتوحة في وجه جميع المغاربة بشرط أنه تكون عندهم الكفاءة، لكن كايين هناك شروط خاصة يعني تتركسها الأنظمة الأساسية الخاصة لبعض المهن عندها خصوصية ديالها نعطيك الأمثلة الساطعة مثلا حراس السجون خاصهم مواصفات بدنية وخاصهم واحد العدد المواصفات، القدرة على الإستماع إلى الهمسات، حدة البصر، ما تكونش عندهم إعاقة تحول دون القيام بالمهام ديالهم ليلا ونهارا، كذلك بالنسبة للنظام الأساسي الخاص بالنسبة لموظفي الأمن خاص ضروري يكون فيهم يعني واحد القامة معينة، واحد اللياقة بدنية، واحد القدرات معينة، باقي المهن الأخرى كايينة كفاءات أكاديمية ومهنية فقط، شكرا السيد النائب المحترم.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد أحمد التومي:**

لا السيد الوزير أنا أكدت على هاذ القضية ديال القامة لأنه راه غير منصفة لأنه لا بالنسبة للرجال حددتي 1.70 متر راه بالله 50% ديال الرجال اللي كيتوفرو على هاذ القامة منين تنقولو النساء يعني 1.67 راه المتوسط ديال المغربيات ما كيتعداش 1.57 إذن كنقصيو واحد ربما أكثر من 90% ديال النساء من الولوج لهاذ الوظائف، العديد من الدول، الدول الأوروبي لا زالت على هاد هاد الشرط ولا تعويضات وشروط أخرى أنه الضحايا أنه لا طبيب مختص كيحدد واش هاد السيد ولا هاد السيدة قادرة تديرهاذ الخدمة، ماشي هاذ القامة اللي هي يعني ما ذنب هاذ المترشح أنه تكون عندو قامة يعني في 65 هو خاصة تكون عندو 70 هاذ الشي راه تجاوز السيد الوزير راه فرنسا اللي احنا الأنظمة ديالها كتشابه راه تنازلات على هذيك في 2010 بريطانيا والولايات المتحدة، استراليا تنازلات على هاذ الشرط هذا تنتمنى السيد الوزير تراجعوهذا، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ ليس هناك تعقيب

professionnel، ما كترجعولوش في العدالة الضريبية. كذلك اليوم النفقات اللي كتمشي فهاد الوظيفة العمومية، خصوصا في المجال المدني، فالسنة الماضية كانت 105 مليار درهم، أي بنسبة 33% من الميزانية العامة للبلاد. بنسبة كذلك 21% من الدين العمومي، بنسبة 17% من نفقات الإستثمار، اليوم السيد الوزير 6 القطاعات تستحوذ على 78% من الأجور، 55% منها كتصدرها الوزارتين ديال الداخلية والتربية الوطنية ويمثلون فيها السلالم ديال بين 6 و9 أي 36%.

اليوم السيد الوزير منين كنشوفو فهاد المنظومة ديال الأجور بالنسبة لموظفين الدولة بل أن هناك خلل بتفاوت شاسع في التعويضات خصوصا منين كنهضرو على التعويضات بين القطاعات كيفما ذكرتو، هاد التعقيب أنتج وضعيات غير متكافئة بين القطاعات الوزارية، التعويضات اللي كايينة مثلا في وزارة التربية الوطنية في السلم 9 ماشي هي التعويضات اللي كايينة في وزارة المالية بنفس السلم، مع العلم أن نفس الشواهد العلمية، نفس الكفاءة، نفس النظام ديال الاشتغال ونفس التوقيت جميع الشروط كتوفروا أن القطاعات يكونوا كيتخلصو على قدم المساواة، ولكن كيبان بأن الحل السيد الوزير هو نوحدهو المنظومة ديال القطاع ديال الوظيفة العمومية باش على الأقل نوصلولو واحد العدالة وإنصاف لجميع الموظفين حيث ما يمكنش نفس الموظف كيتخلص بالسلم 9 اللي أجرهزيل كيتراوح بين 4500 درهم، في قطاعات أخرى ما كنفهموش حتى الأرضية ولا المرجعية ولا المعايير التي يتم اتخاذ فيها هاذ التعويضات ولا هاذ الأجور، وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب إضافي، رد السيد الوزير.

**السيد محمد بن عبد القادر، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية:**

..اللي تفضلت به السيدة النائبة مشكورة، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

السؤال الموالي من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد أحمد التومي:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كل سنة واحد العدد كبير ديال الطلبة، ديال المترشحين إلى الولوج إلى الوظيفة العمومية كيلقاو راسهم مقصين لأنه كايين واحد الشرط ديال القامة الطول اللي ربما ما عندو حتى علاقة يعني بالمهمة اللي غادي يقوم بها هذالك المترشح إيلانج، واش السيد الوزير حان الوقت باش نحيدو هاذ الشرط هذا وذلك توخيا للإنصاف ولمبدأ تكافؤ الفرص، شكرا السيد الوزير.

الوزارة يبقى محدودا بالنظر للاحتياجات الإجتماعية، السيد الوزير نحن الآن أمام وضع الكل مطالب فيه بالخروج من رقعته الخاصة للمساهمة بشكل جدي في بلورة وتنزيل النموذج التنموي الجديد، جلاله الملك، خصكم في خطابه بصفة خاصة خلال توجيهاته، بشأن إصلاح الأوقاف العامة بجعل الإسهام بقدر أكبر في التنمية المستدامة للبلاد ضمن أهداف الإصلاح. السيد الوزير طبعاً لا تنمية مستدامة دون المساهمة في حل المعضلات الإجتماعية الأساسية أعطي مثلاً بالبطالة طبعاً في حدود ما يخوله القانون المؤطر لوزارة الأوقاف، ألم يحن الوقت لمساهمة الوزارة بما لها من إمكانيات مادية بتنسيق مع القطاعات المعنية بالتدخل في هاذ الورش وتقديم عروض لخلق فرص الشغل من خلال الأملاك الوقفية، وبالتالي الخروج من الدور النمطي للقطاع والذي تم سده من خلال مداخلتكم والذي طبعاً لا نقلل من أهميته وبعده الروحي، ولكن يبقى توظيفاً جزئياً فقط لإمكانية الوزارة في وقت أضحي التدخل لإنقاذ الأسر من الهشاشة والفقير بتوفير كل..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيدة النائبة الفريق الإشتراكي.

#### النائبة السيدة مينة الطالبي:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، في نفس الاتجاه ألا ترون بأن العنصر البشري هو واحد العنصر أساسي داخل التنمية الإجتماعية وداخل كذلك المشروع التنموي المجتمعي ألا ترون بأنه أن الأوان لوزارتكم أن تدخل في واحد المجالات التي هي أساسية بالنسبة للبلاد خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم العمومي الحديث، الاستراتيجية الأخيرة أنها كتعتبر بأن هناك تنوع مصادر التمويل ونحن نعتبر بأنكم أولى أن تكونوا..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة النائبة، هل من تعقيب آخر؟ ليس هناك تعقيب آخر، تفضل السيد الوزير للرد على التعقيبات.

#### السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

..أنا متفق مع السيدة النائبة.. يعني الفاضلتين. المسألة تتعلق بالتنمية البشرية، التنمية البشرية وزارة الأوقاف تقوم بها بدور أساسي في بناء المساجد والتعليم الديني، وهادي مسألة قلت أساسها المطلب الإجتماعي، ماشي التعريف ديالنا ولا التقدير ديالنا، لذلك نحن في عمق، ماشي عاد أن الأوان بل نحن في عمق منذ كانت الوزارة إلا وهي تقوم بعمق هذه المسألة.

أما قضية الأولويات، فهادي أولويتنا وخاص ضعف الوسائل التي

إضافي إذن نمر إلى القطاع الموالي قطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية مرحباً السيد الوزير بسؤال أول من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة.

#### النائبة السيدة مالكة خليل:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ونحن الآن نعيش تأزم اجتماعي تأزم يتعين على الجميع المساهمة فيه تجاوز المساهمة بمقترحات بناءة وبمبادرات فعلية. في هاذ الإطار نسائلكم ما مدى توفر الرؤية لدى وزارة الأوقاف في المساهمة في التنمية الإجتماعية بشكل يخفف من هذا الاحتقان والتأزم؟ وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

جواب السيد الوزير.

#### السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السيدة النائبة المحترمة أشكرك وأشكر فريقك، الشيء الإجتماعي لأن لا بد هنا وضعتي واحد المسألة أساسية، الشيء الإجتماعي هو كل ما يكون موضوع طلب اجتماعي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عندها خمس تدخلات للاستجابة للطلب الإجتماعي، أولها المسجد وتأطيره، ثانيها التعليم الديني، ثالثها الفضاءات الثقافية، رابعها محاربة الأمية، خامسها بعض الملاجئ التي عندها أوقاف خاصة بها، فهذا هو يعني فكل ما تقوم به الوزارة إلا وهو تدخل اجتماعي ماشي فقط بالنسبة لواحد لأن القطاعات الإجتماعية عندما تسمع يقصد بها شيء هامشي، شيء معين يعني ماشي هو، لكن المسجد في عمق الطلب الإجتماعي، فلذلك الطلب الإجتماعي اللي هو طلب ديمقراطي كيفما كانت طبيعته هو ما تتدخل فيه الوزارة بكل ما تملك وبكل الميزانية المخصصة لها، وشكراً.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيدة النائبة.

#### النائبة السيدة مالكة خليل:

شكراً السيد الوزير، إلا أنني بالفعل تدخلات وزارة الأوقاف معروفة على أنها تتدخل في الشق الإجتماعي إلا أنني سأخص بالذكر المصطلح الأول للجملة هو التنمية، ما لم نختلف حوله السيد الوزير أن وزارة الأوقاف لها مكانة مميزة داخل الهيكلة الحكومية، لها وضع اعتباري لدى جميع المغاربة ولها أيضاً إمكانيات مادية مهمة، مجال اشتغال

الإمام تياخذ 1100 درهم فبالله عليكم السيد الوزير واش 1100 درهم تكفي لهاد الإمام اللي بغيناه يكون قدوة وأنه يلعب الدور ديالو؟ ما يمكن شي، فالسيد الوزير، رغم المجهودات، كما قلت المطلوب تحسين الوضعية، بغيناكم تزيدو باش تحسين وفي إطار تحسين الوضعية ديال الأئمة ثم الإشكالية ديال السكن السيد الوزير، بالنسبة للأئمة راكم عرفتوا تيعانيو، واحد الإمام تيبقى في واحد الجامع...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ العدالة والتنمية.

### النائب السيد نور الدين قريال:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، بدلتو مجهود ولكن ما تنساوش بأن الأئمة وبأن القيميين ينوبون عن أمير المؤمنين، في هذه المهمة الروحية الكبيرة، لذلك تنطالبوا منك شيء واحد، خاطبتناك بجميع الوسائل، قم واجتهد في تنزيل مقتضيات إمارة المومنين، من أجل كرامة القيميين والأئمة، من أجل الإخراج من منطق المكافآت إلى منطق الأجور، نطلبوك السيد الوزير أن تجتهد في هذا المجال، لا يعقل كما قال الصديق سابقا 1200 درهم، 2000 درهم، يعني خاطبتناك اليوم بإمارة المؤمنين، نتمنى أن تكون أذانك صاغية لهذه المهمة، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ رد السيد الوزير.

### السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

هاذي هي المسألة اللي احنا متفقين فيها هو أن الأئمة ما كياخدوش اللي خصهم ياخذوه وما كياخدوش غير 1100 درهم كايين 1100 درهم هي القدر الأدنى وكاين الشرط وكاين التعويض عن الأذان كاين التعويض وسيما في البادية كالتعويض على الخطابة التعويض على عدد ديال الأمور وكاين التغطية الصحية إلى آخره، هاذ الشي كلوما كافي متفقين عليه، وماشي قضية أمير المؤمنين، هو يعني هوبه وصلنا لهاذ الأمور كلها وغادي نوصلو للأمور اللي أكثر، فلذلك ما نديروش الميزان وزارة الأوقاف مع إمارة المومنين، وزارة الأوقاف كتتنفيذ بعض أسمو وكتجهد ولكن منين كتدوز الميزانية؟ تتدوز من عندكم، أنا قلت لكم خصنا الضعف ديال الميزانية باش يمكننا نوصلو للقدر اللي بغيناه فهاذي وهادي للاستجابة لهاذ الطلب يعني الحالي، فلذلك هاذ القضية كاع ما نزايدو فيها راه احنا بحال بحال فيها، لذلك احنا كنجتهدو إن شاء الله نتمناو أننا نوصلو للشي اللي بغيناه.

عندنا باش يمكن نستجبوا لهاد الطلب، خصنا الضعف بالضبط. أما الأوقاف ومدخلها كيفما كان التدبير، نحن الآن في أرقى يعني المردودية ل 6% بالنسبة للعالم الإسلامي كله، كيفما كان لن تبلغ أكثر من 10/1% من متطلبات الميزانية الحالية، أما نحن يعني المتطلبات يعني بالنسبة للميزانية العامة خصنا الضعف للاستجابة لهاد الاحتياج ديال التأطير البشري فهاد الموضوع فهاد النوع ديال التدخل ديالنا، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

نمر للسؤال الموالي من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد حماد آيت باها:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن تحسين والإسراع في تسوية وضعية الأئمة والقيمين الدينيين بصفة عامة والعالم القروي والمساجد الحديثة العهد بصفة خاصة.

### السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

### السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا السيد النائب المحترم وشكرا لفريقكم، تعرفوا كايين 52.883 مسجد الحمد لله - الحمد لله - تنفق عليها يعني سنويا 1.89 مليون درهم كيتزاد تقريبا معدل ديال 170 مسجد، هاد المساجد خاصها ميزانية إضافية. سوينا في المساجد الحديثة، وضعية 2024 مسجد في 2017 ب 50 مليون درهم، باقي عندنا 594 مسجد جديد برسم 2018، يعني احنا طلبنا لها اعتماد إضافي ديال 26 مليون درهم، ونحن بصدد تسويتها.

### السيد رئيس الجلسة:

التعقيب السيد النائب.

### النائب السيد حماد آيت باها:

شكرا السيد الوزير، ولا يشك وينكر المجهودات اللي تتقوم بها الوزارة في هاد المجال في الحقل الديني بصفة عامة وفي مجال الأئمة والقيمين الدينيين بصفة خاصة، إلا أنه السيد الوزير، في إطار المجهودات اللي تتقوم بها الوزارة، اللي في الحقيقة خدات على العاتق ديالها تكلفت بالأئمة والقيمين الدينيين، فملي تيتعطل شي جامع وما تسوات له الوضعية ديالو تخلق مشكل لدى الإمام وفي الحقيقة عند القبيلة، لأنه دابا أغلب القبائل كلهم راه الحمد لله الوزارة تكلفت وفي الحقيقة واخا تكلفت بهم الوزارة أولا هاد الشي اللي تياخذوا الأئمة غير كافي، مع العلم السيد الوزير أنه في بعض المناطق خاصة في العالم القروي اللي

**السيد رئيس الجلسة:**

نمر للسؤال الموالي من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية،  
تفضل السيد النائب.

**النائب السيد عمر عباسي:**

السيد الوزير، عاش المغاربة ولعقود في ظل الثوابت الدينية  
مؤكدة وثابتة في مقدمتها إمامة المؤمنين، المذهب المالكي طريفة الجنيدي  
في التصوف المذهب الأشعري في العقيدة. ونحن واعون في الفريق  
الإستقلالي ومؤمنون بأن جلاله الملك أمير المؤمنين، في مقدمة المحافظين  
على هذه الثوابت، نحن واثقون بذلك، ولكن في وسائل الإعلام في بعض  
المنابر نسمع خطابات تمس بهذه الثوابت، وحيث أن وزارة الأوقاف هي  
تنفذ يعني خطة أمير المؤمنين. في هذا المجال نسائلكم اليوم، عن ما  
قمتم به للتصدي لهذه الخطابات الهدامة؟

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

**السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:**

شكرا السيد النائب المحترم وشكرا للفريق ديالكم المحترم، هذا  
سؤال مهم جدا وهو سؤال نظري فلذلك بغيتكم تسمعوا لي غنقرا  
الجواب النظري، ثوابت مجال الثوابت فيها مساحتان، مساحة يحميها  
القانون والإيمان، مساحة لا يحميها إلا الإيمان، الاقتناء والاقتناع بها  
ونجاعتها تجعل الأغلبية تشبثت بها وتتخوف عليها عندكم الحق، غير  
أن المساحة التي لا يحميها إلا الإيمان ليس من المفروض أن يلتزم بها  
الجميع وقد يرجع ضعف الإلتزام في بعض الأحيان إلى نقص في التعليم  
أو التبليغ وهنا يأتي دورنا دور برامج التعليم والتبليغ والتوعية، غير أنه  
قد يوجد في هذه المساحة الثانية التي لا يحميها القانون من لا يقاسم  
الجماعة ثوابتها لا من نقص في العلم أو التبليغ بل لاختيارات أخرى في  
المبدأ أو الفهم، على أن النيل من الثوابت من داخل الدين أضر بمناعة  
الأمة من مناوئة ثوابتها لاعتبارات خارجية أخرى، فالمطلوب أمران  
تطبيق القانون وتقوية مناعة الأمة بتقوية الإيمان بالثوابت حتى تظل  
الأمة قادرة على التشبث بثوابتها وعلى التعامل بحكمة مع سياقات  
حرية الاختلاف بعيدا عن الخوف والعنف والإكراه، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد عمر عباسي:**

شكرا السيد الوزير على هاذ الجواب، الجواب النظري العميق،  
ولكن ما نستحضره اليوم في الفريق الإستقلالي ونحن نشكركم على كل

ما تقومون به وتبدلونه على أنه اليوم لم يعد خافيا على أنه مجتمع  
مهدد، وعلى أن هناك قوى هناك قوى تريد أن تستعير وأن تستورد  
نقاشات خارجية، ومن ذلك مثلا همنا أن نعرف رأيكم كمؤرخ وفقه  
ووزير الأوقاف عن ما يروج على التشيع في المغرب، ما يروج على عدة  
خطابات..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ إذن السيد  
الوزير استنفذتو الوقت الغلاف الزمني المتاح، ونمر إلى السؤال الموالي  
من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل.

**النائب السيد محمد الحجيرة:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم اليوم عن وضعية المتفقدين ومساعدتهم  
في المساجد لكي تمر الشعائر الدينية في ظروف من الطمأنينة والأمان؟  
شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

الجواب السيد الوزير.

**السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:**

أشكر السيد النائب المحترم وفريقه الفضيل، هذه الفئة من  
العاملين بالشأن الديني مصنفة ضمن فئة القيميين الدينيين المكلفين،  
يخضعون لأحكام الظهير الشريف رقم 1-14-104 في شأن تنظيم  
مهام القيميين الدينيين وتحديد وضعيتهم، يبلغ عددهم 592 متفقد،  
موزعين على المندوبيات، منهم 81 متفقد و511 متفقد مساعد،  
يتقاضون مكافأة شهرية مقابل المهام التي يقومون بها تقدر ب2800  
درهم بالنسبة للمتفقدين و2000 بالنسبة للمساعدين، يستفيدون  
من نظام التغطية الصحية الأساسية والتكميلية ومن خدمات  
مؤسسة محمد السادس للهوض بالأعمال الإجتماعية. العلاقة بين  
القيمين الدينيين والوزارة لا تعتبر علاقة شغل (الفصل 24 من الظهير)  
مما يتعذر معه إدماجهم في الوظيفة العمومية وانخراطهم في صناديق  
الحماية الإجتماعية، ولكن يمكن للحاملين منهم للشواهد المشاركة في  
إحدى المباريات التي تنظمها الوزارة، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد محمد الحجيرة:**

شكرا السيد الوزير، في الحقيقة نظرا لأهمية القطاع ما بغينا  
تكون فيه الهشاشة الإجتماعية، لا على مستوى الأئمة ولا على مستوى

المكلف بالتنمية المستدامة، مرحبا السيدة الوزيرة، بسؤال أول من الفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد محمد فضيلي:

السيدة الوزيرة موضوعنا اليوم هو مطرح النفايات، ما هو المخطط الحكومي لمواجهة هذا المشكل الخطير الذي تعيشه الجماعات المحلية؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

جواب السيدة الوزيرة.

#### السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

السيد النائب المحترم،  
السادة والسيدات النواب،  
عيد مبارك سعيد،

حقيقة هاذ موضوع تدبير النفايات المنزلية والمماثلة هو موضوع تنموي اقتصادي اجتماعي بالأساس، وبالتالي التحدي والرهان هو أننا السيد النائب المحترم شاكرة على طرح السؤال هو أننا كيفاش نحولوه من إشكال إلى أن يخلق الثروة، هذا هو العمق اللي كنتشغلو عليه ولهذا انتقلنا من أننا مكنعطيو غير الدعم للجماعات إذن اليوم عندنا مخطط 2017-2021، عندنا 10 ديال الإتفاقيات اللي هي في إطار التوقيع مشروطة باش ضروري تكون عملية الفرز والتممين، اليوم بلادنا لا يمكن، لا يقبل، لا يسمح، أننا نمشيو في الطمر، المغرب سنويا كيطمر 8 المليون ديال النفايات اللي المفترض أن الدول اليوم كتنافس كيفاش ممكن أنها تحولها إلى مناصب شغل، احنا في عمق هاذ العمل، هاذ التحدي هاذ الرهان، احنا وزارة الداخلية المالية مع الجماعات الترابية كنخلقوا واحد التعبئة. وبالمنااسبة فهاذ الإطار أطلقنا دراسة باش نشوفو النموذج اللي نمشيو فيه إضافة للمخطط اللي احنا خدامين فيه باش نجودوه ثم عندنا شروط ديال الدعم ما يمكنش الجماعات الترابية تستفد من الدعم، راه ردينا دعم ردينا طلب صفقة طلاقات وكل شي ما يمكنش إلا إيلان فيها الفرز أو التتمين، ثم بالإضافة عندنا درنا المساعدة التقنية من أجل أن نواكب الجماعات الترابية باش نربحو هاذ الرهان.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

#### النائب السيد محمد فضيلي:

شكرا السيدة الوزيرة، الواقع أن إكراه كبير جدا كدولة وكمؤسسة

القيمين ولا على مستوى المتفقدين ولا على مستوى الموارد البشرية بشكل عام في هاد القطاع، باش نضمنولهم الكرامة ديالهم، والإمكانية ديال التعاقد أو إمكانية استعمال قانون الشغل من أجل دمج هؤلاء، خصوصا أن جزء مهم منهم عندهم شواهد الإجازة ويمكن رقم جد محترم. أيضا ما بغيناش بيان التمييز ما بين المساجد في العالم القروي أو في المغرب القروي والمغرب الحضري، علاش؟ لأنه المساحة اللي تيتحرك فيها هاد القيم يمكن تتوصل لواحد 70 مسجد كيمشي يقوم بالمهام ديالو المتفقد وما عندو لا الأمر بالمهمة ديال القيام بمهامه، وفي حالة ما وقع ضرر يعني هناك إشكال، وبالتالي بغينا الموارد البشرية اللي كتشغل فهاد القطاع تكون عندها هاد الحصانة الإجتماعية باش يمكن تشتغل بالأريحية، بعيدا عن أي ضغط كيفما كان النوع ديالو.

أيضا بغينا بأن الوضعية ديال المساجد كما ذكرتوا في السؤال اللي كان من قبل، خصوصا اللي كانت مهددة بالانهيار إلى آخره بغينا بنفس الطريقة اللي تدخلتوا في مجموعة من المناطق وخصوصا في الحاضرة، تمشيو بها للعالم القروي وأنه ما بقاش مقبول نهائيا تقام الشعائر الدينية في البادية المغربية بوضعية غير متفقين عليها، لذلك السيد الوزير بغيناكم ديرو مجهودات في هاذ الباب باش حتى العالم القروي على الأقل كل جماعة قروية علاش لا، يكون فيها مسجد على الأقل فيه مواصفات، يمكن حتى الذين يشتغلون في هذا المجال يمكن تجميعهم في أماكن ترقى للأدوار التي يقومون بها.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ رد السيد الوزير على التعقيب.

#### السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

متفقين السيد النائب المحترم، ما بغينا هشاشة ولكن راه قلت لكم هاد المسألة راه تصلح في جميع الأسئلة والأجوبة اللي يمكن لي نديرها، راه خصنا الضعف ديال الإمكانيات اللي عندنا الآن لهاد القطاع، عندنا 8 دالملايين ديال الأمتار المربعة في المساجد، واش كنا حاسبينها؟ واش كنا عارفين أشنو خاصها؟ واش كنا عارفين باللي 250 في المعدل ديال المساجد كيخصها تسد لأن غادي تطيح كل عام، هذا شغل جديد. فذلك، غير ثيقوا بيا راه محسوب داك الشي وأجيو إيلا بغيتيو نحسبوه كاملين. خاصنا ضعف هاد الإمكانيات اللي عندنا الآن. أما هاد الوضعية ما راضيينش عليها لا أنتما ولا احنا من ناحية ديال هاد الناس اللي كيشغلوا معنا واللي كيشغلوا في كذا، ولكن راه كنتقدموا وبشيء مهم جدا، وأنتما كتلاحظوه وكتشهدو به وكتشكرو عليه وتشكرون على موضوعيتكم في هاد الموضوع، لكن راه قضية إمكانات لا غير، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا لكم على مساهمتكم. ونمر إلى القطاع

**السيد رئيس الجلسة:**

الجواب السيدة الوزيرة.

**السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:**

شكرا السيد النائب المحترم على طرح السؤال، فاش كنا عرضنا مشروع ميزانية 2018 عرضت على الحكومة اليوم تتوفر على مولود جديد اللي هو برنامج جديد اللي هو البرنامج الوطني لرصد جودة الهواء، هاذ البرنامج هو مكافحة التلوث اللي المبعث ديالو هو هاذ إما الوحدات المتحركة أو الوحدات الثابتة، سننتقل إن شاء الله من 21 محطة اللي كاينة ديال القياس إلى 101 محطة، غيولي عندنا التقييس على المستوى الجهوي بحيث اليوم 4 ديال الجهات هي تكونت 4 ديال اللجن على المستوى الجهوي تكونات اللي هي الرباط- سلا-القنيطرة، مراكش-أسفي، الدار البيضاء-سطات وكذلك خنيفرة، اللجن كاينة ستعمم على المستوى الوطني، بدينا كنعطيو الدعم للجهات باش تفتني محطات جديدة باش نوصلول 101، انطلقنا كمؤشر اللي هو 200 ألف سكنة على أساس أن نمشيو اللي يكون عندنا واحد المسح جهوي وطني وكذلك على مستوى المدن باش السيد العامل أو الوالي يتخذ الإجراءات اللازمة ملي كيكون عندو الإنذار ما يسمي بعتبات الإنذار وعندنا مخطط وهو هاذ البرنامج هو أفقي في مجموعة من المتدخلين.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد سعيد باعزيز:**

شكرا السيدة الوزيرة، القياسات دابا هي تتعطيها حتى منظمة الصحة العالمية، خصنا إجراءات عملية عملية باش نوقفو هاذ الزحف هاذ الإشكال، فالיום الفصل 31 كيقول الحق في العيش في بيئة سليمة خصنا نطبقوه، اليوم نحن في حاجة إلى اقتصاد أخضر يكون فيه التوازن ما بين التدايعيات ديال التطورات الإقتصادية والإجتماعية من جهة وما بين المستلزمات ديال المنظومة البيئية والعيش في بيئة سليمة، كفى من المشاريع اللي تؤثر سلبا على الحياة.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ إذن نشكر السيدة الوزيرة شكون؟ فريق العدالة والتنمية تفضل السيد النائب.

**النائب السيد خالد البوقري:**

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة مناطق في إقليم الحاجب تعرف كوارث بيئية نعطيها

كنعرفوا بأنه النفايات أو المخلفات هم ثلاثة أنواع صلبة وسائلية والغازية، الساكنة كترداد يوما عن يوم، وسنة بعد سنة، وموضوعنا اليوم هو النفايات الصلبة المنزلية، كنعرفوا بأنه مدينة ديال 250.000 ألف نسمة كتننتج 138 طن يوميا، حسي عدد المدن اللي عندنا الترابية، وعدد الجماعات، احنا بغينا الاجتماع ديال اللجنة المختصة باش نخرجو بمخطط وطني برلماني حكومي من أجل التغلب على هاذ الإشكالية، ماشي مسألة الدعم متاعت المخطط والبحث عن وسائل لتطوير هاذ الموضوع، وعندنا أمثلة كثيرة جدا ألمانيا، أمريكا، الهند، هولندا، المطرح ديال أمستردام اللي حولو النفايات إلى موارد مالية للجماعات المحلية، ولهذا بغينا نبدأو، بغينا نبدأو يكون عندنا مخطط متفق عليه، نبدأو في التنفيذ ديالو، الجماعات لا حول ولا قوة لها، وزارة الداخلية عندها إكراهات، أنتما عندكم إكراهات بغينا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟ هل من رد على السيدة الوزيرة في ما تبقى من الوقت.

**السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:**

هو السيد النائب المحترم كيفما قلت المخطط موجود، دبا خاص المواكبة ديالو والتزليل، هنا هاذ التحدي اللي أنا متفقة معك نجيو للجنة نعرضوه ونتفقو على كذلك وندارسوه على أساس أن المواكبة كذلك الدولية هي حاضرة معنا، اليوم الفريق.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، ونمر للسؤال الموالي من الفريق الإشتراكي، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد سعيد باعزيز:**

شكرا السيد الوزير، المغرب كيشهد واحد التراجع مهول في جودة الهواء وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية، بحيث أنه تجاوز القياسات العالمية في مجموعة من المدن وصل إلى حدود 39 ميكوغرام فهذا ناتج على 2 ديال الحوايج، أولا على غياب سياسة إجرائية عملية واضحة من حيث أنه ما مشيناش للمواد الصديقة للبيئة وما مشيناش لإستعمال الطاقات المتجددة والبديلة من جهة، وثانيا مشينا كنكرسو الواقع المأزوم اللي تنعيشوه من خلال الإبقاء على وحدات صناعية في وسط المدن الصغرى والكبرى واللي عندها انبعاثات غازية سامة و أيضا ميلاد المطارح العمومية في وسط الأحياء السكنية وفي وسط المدن أيضا اليوم كيتبنا ومحطات ديال التصفية ديال تطهير السائل في وسط الساكنة، فهاذو إجراءات اللي احنا بغينا السيدة الوزيرة الاستراتيجية ديالكم من أجل القضاء عليها؟



**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

**السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:**

أولا شكرا على السؤال، لأن فعلا السياسة الحالية محكومة بأهداف طموحة: الهدف الأول يقوم على معالجة الإشكالية ديال الاكتظاظ وأسننة السجون، لهاد السبب هنالك سياسة لبناء سجون في عدد من المناطق، وحصل تقدم في عدد من المدن، لكن وهذا هو الأهم العمل على ترشيد الاعتقال الاحتياطي.

الآن بحسب آخر تقرير ديال رئاسة النيابة العامة اللي صدر فهاد الأيام الماضية وصلنا ل40% من بعد ما كنا في 42% وصلنا ل40%، تقريبا 33.000 اللي هو معتقل. نعم النسبة بالنظر لعدد القضايا المحالة هي 15%، عدد القضايا اللي تقدمت للنيابة العامة 615.000 قضية في 2017، 15% اللي كانوا أشخاص معتقلين، ولكن رغم ذلك الهدف هو نوصول 35%.

المراجعة ديال القانون هذا واحد الورش خصنا نأكد وأن المراجعة الأولى اللي كانت في 1998 مكنت من الملاءمة مع قواعد الأمم المتحدة فهاد المجال، لكن الآن كايين مراجعة ثانية مرتبطة خصها تناغم مع مراجعة القانون الجنائي لأن ما يمكنش كايينة عقوبات الآن اللي هي عقوبات حبسية خصها تحول إلى عقوبات تمثي نحو الصلح أو الخدمة ديال المنفعة العامة أو عقوبات بديلة، هذا جانب؛

ولكن كايين جانب ثاني، وأنا كنشكرك علاش طرحتي هاد السؤال لأن هاد الورش ديال مراجعة القانون يتلاءم مع المراجعة ديال القانون الجنائي وديال قانون المسطرة الجنائية لي نخبركم بأنه قريبا إن شاء الله غادي يتعمد على مستوى الحكومة، خص أيضا توقع مراجعة؛

هناك نقطة أخيرة هي تفعيل المقتضى ديال الزيارة ديال وكلاء الملك للسجون، كايينة إلزامية ديال كل سجن خصوصياتر مرة في الشهر، السنة الأولى، السنة الماضية 2017 وصلنا إلى تنفيذ هذا الهدف بنسبة 68%...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة.

**النائبة السيدة موني أشريط:**

السيد الوزير، كما قلت «وشهد شاهد من أهلها»، أرقام رئاسة النيابة العامة تؤثر على فشل السياسة الجنائية المتبعة؛ ارتفاع حالات العود 83 ألف سجين، من ضمنهم 34 ألف على سبيل الاعتقال الاحتياطي الذي تجاوز سقف 42%، والآن 40% يعني ولو أنه 40% بمعدل يعني أقل من النصف بقليل.

لك في عناوين: عندك مدينة تاوجطات تستنشق هواء ملوثا بسبب واحد المعمل ديال الزيوت اللي كيطلق فالمدخل ديال ويعني كأنها منصة ديال إطلاق الصواريخ؛ سبع عيون كايين مطرح ديال النفايات عشوائي كيتسرب الماء إلى الفرشة يعني كيتسرب هذالك الشئ كلو إلى الفرشة المائية يؤثر سلبا على جودة المياه واحنا كنعرفو بأن إقليم الحاجب إقليم فلاحي بامتياز؛ عندك يعني آيت يعزم جماعة آيت يعزم المركز الشطر الثاني من تطهير السائل عرف تأخرا كبيرا الآن المياه العادمة تجري سيولا يعني في السواقي مما يؤثر كذلك على الفلاحة، شكرا السيدة الوزيرة.

**السيد رئيس الجلسة:**

رد السيدة الوزيرة على التعقيبات.

**السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:**

شكرا السيدين النائبين، هو أولا تقييس مهم وضروري لأنه خصها تكون عملية تشخيصو خص يكون عندنا واحد le procesus باش ممكن كذلك ننطلق إلى عملية المعالجة، وهذا كيما قلت أنه برنامج وطني صادقت عليه اللجنة فيه مهام لكل المتدخلين بما فيهم القطاع الخاص. والقطاعات الحكومية، ونجيو للجنة ونعرضو وهو راه دابا بدا التفعيل ديالو، ماشي كنتكلمو برنامج غيكون، بدينا كنزلوه، غادي ناخذو المحطات وغتكون عملية تقييس وتكون كذلك المعالجة عن طريق فيما شق قانوني نذاكرو عليه في اللجنة وفيها شق كذلك ديال التعاقد مع الصناعيين.

ما يتعلق بالسيد النائب المحترم، كيما كنعرفو أننا جيت الحاجب، أعلم جيدا على ماذا تتكلم، وهو فهاد الإطار في شقه ديال الهواء غادي تعالجوه هذا لأن حنا بغيينا نعالجو الإشكال من جذوره، ماشي غنبقاو ندخلو كإطفائيين. الجانب الآخر اللي هو واحد الإرث راه حنا كنعاملو معاه في إطار مخطط ديال..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة، ومشكورين على المساهمة ديالك فهاد الجلسة. ونمر إلى آخر قطاع المكلف بالعلاقة مع البرلمان والمجتمع المدني بسؤال أول من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة.

**النائبة السيدة موني أشريط:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، تعهدت الحكومة في إطار السياسة الجنائية المتبعة في تنظيم وتسيير المؤسسات السجنية بالمغرب؛ أولا بمعالجة ظاهرة الاكتظاظ بالمؤسسات السجنية، ثانيا بإطلاق ورش لتحسين القانون رقم 23.98 المنظم للسجون. أين وصلتم في تنفيذ تعهداتكم؟ وشكرا.

ولكن إيلا ما كانش ذاك الشخص خاص المؤسسة أو الجهات الحزبية اللي وجهات الاتهام بواسطة وسائل الإعلام لشخص معين أن تعتذرله، لذلك أنه احنا كنبالبوكم بإجراء بحث ونشر هاذ البحث لأنه الاحترام الواجب لجلالة الملك، مسألة أساسية مفروضة علينا دستوريا وأخلاقيا ولن نقبل بحزب بالمساس بالاحترام الواجب لجلالة الملك، أو حتى اتهام شخص ما معين غير هكذا لتصفية حسابات سياسية، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيبات إضافية تهم السياسة السجنية الجنائية للسجون، في ما يخص البلاغ أؤكد لكم بأن البلاغ الرسمي هو الذي ما تلي وما اعتمد بالمؤسسة، وينبغي لجميع وسائل الإعلام أن تحترم ما صدر عن المؤسسة، رد السيدة، تعقيبات إضافية، تفضل السيد النائب التجمع الدستوري تفضل فريق التجمع الدستوري تعقيب إضافي في ما تبقى من الوقت.

### النائب السيد توفيق كميل رئيس فريق التجمع الدستوري:

#### شكرا السيد الرئيس،

نحن نعتبر أن فشل السياسة العقابية داخل السجون هي اللي أدت ارتفاع الإجرام في بلادنا، وارتفاع العودة للسجون، وهاذ الشي كيخلي بعض المافيات ديال السياسة أنه يلجؤو لبعض الأساليب اللي كنعبروها أساليب بريئة اللي كيتكلم وأنا أخص بالذكر ما وقع في طنجة، واحنا نهار اللي تكلمنا على طنجة راه ماوجهنا الاتهام حتى لشي واحد، نحن نطلب من السيد وزير العدل، والحكومة أنها تفتح تحقيق وننتظر نتيجة التحقيق، وكل واحد يتحمل مسؤوليتو كان مسؤول كان مواطن عادي يتحمل المسؤولية ديالو، نحن نحترم كل الأطياف السياسية ونحترم كل الأشخاص الإخوان النواب والنائبات، ولكن نطلب التحقيق ويكون تحقيق عادل ويكون النتيجة ديالها تعرض أمامنا في البرلمان والكل يتحمل المسؤولية ديالو وهاذ الشي راه مس بالوقار ديال المؤسسة الملكية، وما يمكنش نسكتو عليه كمغاربة السيد الرئيس، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

هل من رد عند السيد الوزير.

### السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

#### المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا التقرير ديال رئاسة النيابة العامة ينبغي قراءته كاملا، لأن فيه واحد الفقرة مهمة على إشكالية الاعتقال الاحتياطي، وهي أن المشكل كاين على مستوى محاكم الاستئناف ماشي على مستوى محاكم ابتدائية، بمعنى أنه فقط 15% من السجناء بمعنى ماشي 40%، 15% هما اللي ما صدر فيهم حتى شي حكم بالاعتقال، أما كاين أشخاص اللي هما مزال على ذمة الاعتقال الاحتياطي ولكن مزال ما صدرش

السيد الوزير، في حين أن قانون المسطرة الجنائية يعتبر الاعتقال الاحتياطي مجرد تدبير استثنائي، أخذتموه كقاعدة وهي الماسة بالحرية الفردية للأشخاص وتقييد الحرية.

أيضا نسائلكم السيد الوزير، عن جدوى وجود بعض القواعد القانونية التي لا يتم تفعيلها؛ كإجراء الإفراج المقيد بشرط للتخفيف من حدة اكتظاظ السجون والذي لا يستعمل إلا بشكل رمزي فقط.

عدم تفعيل الفصل 80 من القانون الجنائي الذي يقضي بإيداع المجرمين المنحرفين المدمنين على المخدرات والكحول في مؤسسة العلاج، وذلك لعدم وجود مثل هذه المؤسسات في المغرب إلى متى؟

السيد الوزير، حان الوقت الآن للعمل بالعقوبات البديلة كما ذكرتم، وفي هذا الإطار نسائلكم عن مدى تفعيل المؤسسات وخصوصا القضائية منها المرصودة للبدائل العقابية وعلى رأسها مؤسسة قاضي العقوبة.

السيد الوزير، إن أكثر ما يحز في النفس هو أن تظل مؤسساتنا السجنية عاجزة عن ترجمة شعار السجن إصلاح وتهذيب إلى أرض الواقع، التكوين المهني في السجون ليس له إلا أهمية رمزية بينما دورها كبير في تأهيل السجناء وإعادة إدماجهم، تم إلغاء القفة نعم لكن البديل غائب والمواد...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيدة النائبة، هل من تعقيب إضافي؟ تفضل الأصالة والمعاصرة.

### النائب السيد عبد اللطيف وهي:

التعقيب الإضافي السيد الرئيس بغيت نخبركم بأنه البيان اللي قريتو ماشي هو اللي تنشر في الصحافة، اللي توزع في الصحافة موقع فيه الكاتب العام غير ما بين قوسن، باش تشوف هاذ الإهانات باقية مستمرة فهاذ المؤسسة، المسألة الثانية الأخرى اللي بغيت نقول بأنه السياسة الآن السيد وزير العلاقات مع البرلمان هو اللي كيجابو، مايقاش وزير العدل كيجابو على السياسة الجنائية؟ أن السياسة بمعنى أن الحكومة هزات يديها نهائيا على الشغل ديال النيابة العامة، وأصبحت... لا الحكومة اللي كتجاوب ماشي أنت، المسألة الثالثة اللي بغيت نقول السياسة الجنائية كتعتمد على البحث والبحث في جميع الجرائم، سمعنا أن هناك كان الواقعة ديال طنجة اللي مست بالاحترام الواجب لجلالة الملك، واللي توجهات فيه التهم لعدة جهات من طرف جهات أخرى، احنا كنبالبو بإجراء بحث عميق: أولا لمعرفة من وراء هذيك التصرفات اللي مست بالاحترام الواجب لجلالة الملك، وتقولو الحقيقة ماشي تقولو غنجريو بحث وتنساو وجيبو لنا الحقيقة احنا غادي نستمر، كل شهر غادي نجيو، كل 15 يوم غنجيو نطالبوكم بإعطاء النتائج باش إيلا كان شي شخص وراء ذلك يمشي يتابع جنائيا،

**السيد رئيس الجلسة:**

جواب السيد الوزير.

**السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:**

أولا أشكر على طرح السؤال، الإجراء الأول هو تفعيل المقتضيات المرتبطة بمكافحة ومناهضة التعذيب، كإين الآن منظومة لتلقي الشكايات وترتيب الإجراءات والقيام بفحوصات طبية، السنة الماضية أزيد من 190 فحص طبي، 31 شكاية التي تقدمت حول التعذيب بشكل عام، فضلا عن أنه داخل السجن من بين الشكايات التي وقع بحت ثلاث شكايات تم ترتيب الإجراءات القانونية اللازمة في حق مرتكبيها، منظومة الشكايات هي الخطوة الثانية، بحيث في 2017 تسجلت 417 شكاية فهذا كيعني وهذا مؤشر على أنه ما كنجوبوش بأنه ما كإيناش تجاوزات نعم كتكون ولكن كإين منظومة الآن لمواجهة كإين شكايات التي كتكون كيدية والتي كيوقع يعني التفاعل معها من أجل يعني التصحيح هداك الخطأ الذي ما كيكونش مرتبط بالمعني بالشكاية، بقدر ملي صدر الشكاية، أيضا التفاعل مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، 260 زيارة للسجون في 2017، لجن المراقبة القضائية الإقليمية التي في 2017 قدمت ما مجموعه من ملاحظات أفضت إلى إجراءات 1855 من عمل ديال لجن المراقبة القضائية، أيضا الإرساء ديال الشراكة في المجال ديال مناهضة التعذيب، لأن البروتوكول الإختياري الخاص بهذا المجال، معني به أيضا السجنون.

في هاد الإطار، كانت سياسة التكوين التي مسؤولين على تدبير السجنون 586 مستفيد. 10 موظفين خضعوا للمتابعة القضائية بسبب العنف ضد السجناء، وهذا واحد النتيجة من نتائج هذا الأمر.

ثم أخيرا تفعيل سياسة الإجراء القانوني الخاص بزيارة ...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، تعقيب السيد النائب تفضل السيد النائب.

**النائب السيد محمد بنجلول:**

السيد الوزير المحترم، نثمن المجهودات المبذولة عاليا، لكن معاناة السجنون لازالت مستمرة السيد الوزير، ويكفي أن أحيل عليكم مقتطف من تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يقر بأنه المظاهر ديال التعذيب لازالت مستمرة من الضرب بالعصا والأنايب البلاستيكية، والتعليق بواسطة الأصفاد بأبواب الزنازين لمدة طويلة، وإستعمال الفلقة، وغرز الإبر، والصفع، هذا تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

السيد الوزير، أحيلكم على بعض الأمثلة الحية، بعد مرور أكثر

فيه الحكم النهائي ماشي الحكم ديال محكمة الاستئناف، 15 %، لهذا القراءة.

ثانيا القضية المرتبطة بالمؤسسات ديال العلاج أولا كإين مجهود كيتبدل، المراكز ديال الإدمان والعمل المرتبط بهاد الشئ كإين فيه مجهود باش ما نقولوش ما كإيناش المؤسسات، بالعكس تدار مجهود نوعي والآن كإينة برامج ماشي فقط ديال العلاج بل أيضا برنامج مندمج ومتكامل يمكن لكم تديروا زيارات ميدانية لواحد العدد ديال السجنون بالإضافة إلى إطلاق برامج جديدة، البرنامج ديال محاربة التطرف داخل السجنون، الناس اللي قاموا بمراجعات في قضايا الإرهاب وإعادة الإدماج ديالهم هذا مجهود مهم تبدل، وبدا كيغطي الثمار ديالو والعكس على السياسات ديال العفو، وهذا واحد الشئ اللي ما كإنش في السابق هذا بدى كيتحقق وواحد من النتائج ديال السياسة الجديدة كيتدار الشراكة ما بين المندوبية العامة لإدارة السجنون وإعادة الإدماج مع الرابطة المحمدية للعلماء واعطت ثمار وتقدمت نتائج وشكل مفاجئة وقدم نموذج مغربي فهاد المجال، هادي هي القضية الثانية.

القضية الثالثة؛ التجربة ديال القفة هادي واحد الشئ اللي هو جد مهم بالنسبة إلينا لأن فاش تلغات، تلغى واحد العبي، تما راه نتحدثوا على أزيد من 80 ألف أسرة، كانت كتحمّل واحد العباء، الآن الدولة كتحمّل المسؤولية ديالها، نظورو هاد النظام شئ، ولكن هذا واحد الإنجازينبغي تثمينه والبعض ما كإنش كيتصور في الماضي، ولكن هما راه كتتحقق وتنجز وتم الإكمال ديالوا تقريبا بقات يمكن بعض الجوانب ولكن المشروع الحمد لله تقدم في هاد سنة 2017 وكان واحد من الإنجازات الكبرى اللي تحققت. القضية الأخرى..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، ونمر إلى السؤال الأخير من فريق العدالة والتنمية تفضلي السيدة النائبة.

**النائبة السيدة فاطمة اهل تكرر:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، بالاطلاع على التقارير الصادرة عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان والعديد من المنظمات الحقوقية، يلاحظ ارتفاع عدد حالات التجاوزات التي تمارس داخل السجنون من طرف موظفي المؤسسات السجنية في حق النزلاء، مما يشكل خرقا للقانون والمواثيق الدولية فضلا عن الطلبات التي تمارس ضد المتقدمين بالشكايات بسبب سوء المعاملة والتعذيب من أجل التنازل عن هذه الشكايات، لهذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير المزمع اتخاذها للقضاء على هذه التجاوزات ومعاقبة المتسببين فيها؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد النائب انتهى الوقت، المرجو من الجميع احترام الموضوع ديال التعقيبات الإضافية، السيد الوزير رد على التعقيبات.. رد السيد الوزير.. ايلا اسمحتي الكلمة عند السيد الوزير للرد على التعقيبات.. تفضل السيد...

**النائب السيد عبد اللطيف وهي:**

عندنا ملتتمس ليكم السيد الرئيس، حينما أولا لا يجوز رد النائب على النائب هذا ماشي مشكل، ولكن حينما نتحدث عن النواب ونحن بيننا علاش ما يحدد النائب اللي كيقصد، قولونا فلان بن فلان وحنا غنديوه الحبس، غير قولوا لنا فلان بن فلان.. وخليني نهضر.. قولوا لنا فلان بن فلان ولكن ما يوجهش الاتهام هكذا بالمطلق لأنه اللي كان مقصود خاصويمشي الحبس، أنا اللي قصدتيني دابا.. دابا قول السمية ونديوه الحبس ما عندنا إشكال..

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد الوزير، عندك شي تعقيب إضافي تفضل.. تفضل السيد الوزير.. السيد الوزير ما عندكش تعقيب؟.. تفضل السيد الوزير، الكلمة عند السيد الوزير.. احترم القاعة السيد النائب، السيد النائب احترم القاعة.. السيد النائب.. اش هاد الفوضى السيد النائب. الكلمة عند السيد الوزير، تفضل السيد الوزير.

**السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:**

أولا الموضوع ديال طلب..

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد الوزير تكلم.. السيد النائب، السادة النواب.. السادة النواب.. السيدة النائبة مالك اش وقع لك؟ السيدة النائبة اش وقع لك؟ شوية ديال الهدوء.. تفضل السيد الوزير. الكلمة عند السيد الوزير.. باركة من الفوضى السيد النائب.. السيد النائب هادي راه فوضى.. الفوضى هنايا.. تفضل السيد الوزير.. تفضل السيد الوزير..

**السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:**

أولا إيلا اسمحتو..

**السيد رئيس الجلسة:**

الكلمة عند السيد الوزير، واخا السيد الوزير غادي تسمح لنا نعطيو نقطة نظام للسيد الرئيس.. السيد الرئيس المحترم مرحبا.

من سنة، والمعقل ناصر الزفزافي لازال في سجن انفرادي، ضدا على الحقوق الوطنية والدولية. السيد الوزير، سبق وأثرنا موضوع التعذيب التي أثارها بعض المعتقلين داخل السجن، إلى حد الساعة، لم نتلقى التوضيحات بهذا الخصوص، المعتقل توفيق بوعشرين، ثلاث أشهر وهو يطالب بطبيب دون جدوى، لألام في الكتف، يكتفي فقط ببعض المسكنات للحد من الألم، الفسحة يحضرها معه الحراس، خلال الزيارة يتواجد الحراس دون أخذ المسافة اللازمة، الحرمان من إرسال الرسائل للأسر، كذلك السيد الوزير نسجل أنه يتم نقل السجناء إلى سجون بعيدة عن مكان سكناهم..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ الأضالة والمعاصرة، فيما تبقى من الوقت.

**النائب السيد مولاي هشام المهاجري:**

السيد الوزير، بصفتكم مكلف بالعلاقات مع البرلمان، فاسمح لي نأكد ليكم بأن الحكومة مازال مستمرة في توسيع الهوة بينها وبين المواطن، اليوم تقدمنا بإحاطة علما حول الزيادة في فواتير الكهرباء اللي كيدعيو بأنه غادي يمولو بها كأس العالم وبعض المهرجانات، وما قبلتوهاش منا. في حين ملي كيكون شي مسؤول حزبي ولا حكومي، كنسمعو البلاغات ونسمعو التدوينات، ونسمعو اللقاءات الصحافية، ما جيتوش تنورو الشعب المغربي، الحاجة اللي كتهم المواطن والمواطن، اذهب انت وربك فقاتلا، اللي كتهمكم أنتم كسياسيين، خصنا نخرجو ونديرو البلاغات وهذا. السيد الوزير، راه كنخاف هاد المقاطعة نبقاو متجاهلينها إلى متى خاصكوم تجاوبونا..؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ العدالة والتنمية.

**النائب السيد حسن عديلي:**

السيد الرئيس، في الحقيقة لما يتحدث برلماني من أبناء الشعب، جاء من أحزاب من رحم الشعب، كيخصنا نتصنتوليه، لكن لما يتكلم واحد من المفروض أنه الآن يكون في السجن، لاختلاس أموال عمومية وتبديد أموال عمومية وإقامة معارض تجارية، محكوم..

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد النائب...

**النائب السيد حسن عديلي:**

ويجي ويزايد على الشرفاء ويزايد على الناس، ماشي معقول، ولذلك سكتنا حتى عيينا وخاص يعرفوا الناس اللي غادي يتكلم على الناس خصويكون قادر أنه يتكلم...

السيد رئيس الجلسة:

فيما تبقى من الوقت.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة  
المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

السيد النائب المحترم، كان ممكن يطلع على البلاغ ديال المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، اللي صدر هادي 10 أيام كيوضح للمغاربة أنه ليست هنالك أية زيادة في الرسوم ديال الكهرباء، بأن هذالك الكلام غير صحيح، فقلت هذه 10 أيام، 10 أيام صدر البلاغ هادي المسألة الأولى، الثانية الناس اللي داروا المقاطعة جزء من الشعب المغربي ما يمكنليكش باش تبدأ تدير هذيك العبارة التحقيرية عمالة قيادة كذا، اسحبها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا للجميع، ورفعت الجلسة.

النائب السيد محمد مبديع رئيس فريق الحركي (نقطة

نظام):

السيد الرئيس، كنتأسف لهاد الوضع اللي وصلت ليه المؤسسة التشريعية، تنتأسف لهاد الوضع والشعب المغربي كيتابعنا، اللي دار فينا الثقة نعالجوا ليه القضايا ديالو، والإشكاليات ديالو، والإنشغالات ديالو. ولينا واحلين في بعضياتنا، ما يشرفناش كنواب أمة وكمجلس، حنا الفريق الحركي كانسحبو من هاد الجلسة.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس، تفضل السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة

المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

أولا هاد السؤال..

الشباب والرياضة، الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، القطاع المكلف بالشؤون العامة والحكامة، الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية، القطاع المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وأخيرا القطاع المكلف بالتجارة الخارجية.

من فضلكم السيدات والسادة النواب، في البداية نستمتع إلى المراسلات الواردة على الرئاسة فلتفضل السيدة أمينة المجلس لتلاوتها مشكورة.

### السيدة عزوها العراك أمينة المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

توصل مكتب المجلس بطلب سحب مقترح قانون يقضي بإحداث المجلس الوطني الاستشاري للصحة، والذي تقدم به فريق العدالة والتنمية.

بخصوص عدد الأسئلة الشفوية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من تاريخ 18 إلى 25 مايو 2018، توصلت رئاسة مجلس النواب بـ 83 سؤالاً شفويا، 143 سؤالاً كتابيا، 159 جوابا عن أسئلة كتابية.

وتطبيقا لأحكام الدستور المنصوص عليها في الفقرة 5 من الفصل 69، وعملا بمقتضيات المادتين 146 و147 من النظام الداخلي لمجلس النواب، وحيث أن السيدات والسادة النواب التالية أسماؤهم تغيبوا عن الجلسة العامة للمرة الرابعة خلال هذه الدورة، تقرر تطبيق مقتضيات النظام الداخلي المحددة في الفقرتين الثالثة والرابعة من المادة 147 لاقتطاع مبلغ مالي من التعويضات الشهرية الممنوحة لهم بحسب عدد الأيام التي وقع خلالها التغيب بدون عذر مقبول، وتلاوة أسمائهم في الجلسة العامة ونشرها في الجريدة الرسمية للبرلمان والنشرة الداخلية للمجلس وموقعه الإلكتروني. بالنسبة للسادة النواب الغائبون للمرة الرابعة، يتعلق الأمر بالسيد النائب إيدار أنجار، بتاريخ جلستي 16 و24 أبريل 2018 وجلستي 7 و21 ماي 2018 عن فريق التجمع الدستوري، شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

حضرات السيدات والسادة،

نشرع الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالها، ونستهلها بقطاع الصحة.. ماذا السيد الرئيس؟ اشنونقطة نظام السيد الرئيس؟ وحننا في مستهل الجلسة ما زال كل شي منظم إلا الضجيج، تفضل تجاوزا، تخص بسير الجلسة.

### محضر الجلسة الرابعة والتسعين

التاريخ: الإثنين 11 شوال 1439 هـ (25 يونيو 2018م).

الرئاسة: السيد ادريس اشطبي، النائب السادس لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وثلاثون دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة الثلاثين.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفوية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الصحة؛
- التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- العدل؛
- الشغل والإدماج المهني؛
- الشباب والرياضة؛
- الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي؛
- الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة؛
- الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية
- الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية.

### السيد ادريس اشطبي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

افتتحت الجلسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقا للفصل 100 من الدستور، وعملا بمقتضيات مواد النظام الداخلي لمجلسنا الموقر، نعقد هذه الجلسة الخاصة بالأسئلة الشفهية في إطار مراقبة العمل الحكومي. ويتضمن جدول أعمالها 32 سؤالاً شفهيا تهم قطاعات الصحة، التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، العدل، الشغل والإدماج المهني،

## السيد محمد اشرورو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب،

نقطة نظام تتعلق السيد الرئيس بتسيير الجلسات:

كما في علم الجميع، عرفت الجلسة الأخيرة ليوم الإثنين الإساءة إلى أحد نواب هاد الفريق هذا، فريق الأصالة والمعاصرة، من طرف أحد النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية المحترم. وهاد الشيء كنتعبروه سابقة، وخرق سافر لمقتضيات النظام الداخلي، كنظن بأنه حنا اليوم هنا، كنساء لو كلنا الحكومة، اليوم حنا هنا كتحترموا بعضياتنا. وتنطلب من السيد الرئيس، باش هاد الاحترام يبقى مستمر، كما جرت العادة لأن هنا فهاد القبة خديت نقطة نظام واعتذرت 3 مرات متابعين مآي كنشوف بأنه خصني نعتذرونسحب. وبالتالي أطلب نفس الشيء من السيد رئيس الفريق باش يمكن لينا نستمر في أجواء تسودها المحبة والاحترام المتبادل بيننا، وشكرا.

## السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الرئيس.

## النائب السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس المحترم،

بطبيعة الحال السيد الرئيس، تيتكلم على المحبة، وفي إطار المحبة والاحترام، لا السيد الرئيس نحن كفريق العدالة والتنمية دائما وأبدا كنا وسنبقى حريصين على الاحترام ديال النظام الداخلي والمقتضيات ديالو، احترام ديال المدونة ديال الأخلاقيات وديال السلوك بما يرفع من شأن هذه المؤسسة البرلمانية. لذلك فأنا كرئيس فريق تنعتبر أن ما وقع في الحصة السابقة خطأ، وأعتذر عنه.

## السيد رئيس الجلسة:

..السيد الرئيس، من فضلك عاين غير اصبر، من فضلكم، السيدات والسادة النواب، من فضلكم أنا اللي غنسالو، هل تعقيب على اعتذار الرئيس أو عندكم شي نقطة نظام، ايوا غنضيعو الوقت دابا نقطة.. نعم..تفضل ولو بعض الثواني.

## النائب السيد عبد اللطيف وهي (نقطة نظام):

نعم السيد الرئيس، لا غير أثناء الجلسة السابقة تم قراءة مشروع اقتراح قانون، وما قالوش الأسماء ديال الناس اللي مقترحين هاد القانون.. وتم.. باش يتقراو..

## السيد رئيس الجلسة:

..تفضلي.. من فضلكم خليوننا نقراو، تفضلي.

## السيدة عزوها العراك أمينة المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

بخصوص مقترح قانون المتعلق..

## السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس، من فضلك عطيتها باش تتلي علينا المقترح عاد ونعطيكلم الكلمة أنا عطيتها الكلمة، تفضلي.. السيد الرئيس أنا سبق لي عطيتها الكلمة، عاين تقرا ونعطيكلم الكلمة.. تفضلوا السي العماري يلاه.

## النائب السيد عبد العزيز عماري (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

بالنسبة لهذا الموضوع، هو في الحقيقة أثير النقاش داخل مكتب مجلس النواب. وأطلب منكم السيد الرئيس، باعتباركم تترأسون الجلسة، أن يتدارس هذا الأمر مرة أخرى في مكتب مجلس النواب، وذلك لتطبيق مقتضيات النظام الداخلي وخصوصا مقتضيات المادة 257 اللي كتهم طريقة إحالة مقترحات القوانين.

بالرجوع إلى النظام الداخلي، إحالة مقترحات القوانين على اللجن الدائمة المعنية تتم بعد الإحالة على الحكومة في أجل 10 أيام. وبما أن هذا الأمر لم يتم، أي أن هذا المقترح موضوع نقطة النظام الداخلي لم تتم الإحالة ديالو على الحكومة لمدة 10 أيام، فهذا الأمر ينبغي أن يرجع للمكتب، وقد أثير هذا الموضوع من أجل تصحيح المسطرة. وأتمنى منكم السيد الرئيس، احترام النظام الداخلي وجميعا نحترم هاد الأمر للرجوع إلى المكتب لتطبيق المسطرة كما نص عليها النظام الداخلي، وشكرا.

## السيد رئيس الجلسة:

غادي نمر و غنطرحو من جديد على المكتب، وسيتلي.. لا لا ما عطيتكش الكلمة السيد اصبر اصبر.. السي وهي مازال ما عطيتكش الكلمة بعدا خليتي أنا.. اسمح لي أنا غنقول، السيد الرئيس خليتي بعدا نتكلم أنا، أنا أظن أن هاد المقترح تقرا هنا في الجلسة السابقة، ولكن ما تقراوش الأسماء ديال الناس وحنا نصحح ما وقع والسلام، تفضلي الأخت.

## السيدة عزوها العراك أمينة المجلس:

بالنسبة لمقترح القانون المتعلق بمعاشرات أعضاء مجلس النواب تقدم به السيدات والسادة النواب: عن فريق العدالة والتنمية السيد

**السيد رئيس الجلسة:**

سأجيبك، أنتما قلتو توصلنا بها يوم الخميس، يوم الخميس سيكون جدول الأعمال ديال المكتب توجد، لم تطرح على المكتب ستطرح مستقبلا.

نمررحبا السيد الوزير، حضرات السيدات والسادة النواب نشرع الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالها ونستهلها بقطاع الصحة. عشرة أسئلة في قطاع الصحة، سؤال عن الوضعية الصحية ببعض الأقاليم للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل السيد النائب المحترم.

**النائب السيد محمد إد موسى:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

ساكنة بعض المناطق يعني تعاني من تردي الخدمات الصحية. أمام هذا الوضع أسألكم السيد الوزير، عن أية مقاربات، أية آفاق، أية استراتيجية يمكن اعتمادها لمعالجة والتعاطي مع هذه الأوضاع المتدنية؟ وشكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد الوزير ردكم.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،

شكرا السيد النائب على سؤالكم، السؤال اللي توصلنا به كيتكلم بطبيعة الحال على منطقة معينة، ولكن لا بأس نحن بطبيعة الحال..

**السيد رئيس الجلسة:**

شوية الهدوء من فضلكم، الصوت لأن مكائنش الهدوء، والصوت يمكن هادي مكنسمع حتى واحد. تفضلوا السيد الوزير.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

الوزارة تشتغل على أساس استراتيجية تنزلها انطلاقا من مرجعيات البرنامج الحكومي أساسا، واليوم هي واضعة مخطط في الأمد المتوسط لكي تتجاوز مجموعة من الإكراهات والمعوقات اللي كي يعيشها القطاع، شكرا.

النائب المحترم إدريس الأزمي الإدريسي، توفيق كامل النائب المحترم عن فريق التجمع الدستوري، السيد النائب المحترم نور الدين مضيان عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، السيد النائب المحترم محمد مبديع رئيس الفريق الحركي والسيد المحترم شقران أمام رئيس الفريق الإشتراكي والسيدة عائشة لبلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الأمينة،

حضرات السيدات والسادة،

..الله يخليكم أ السيد الرئيس السي مضيان أنا غير كنتكلم معكم، السي مضيان صبر غنحل غير واحد القوس صغير، .. السي مضيان صافي وصلت الكلمة ديالكم.. من فضلكم السادة النواب.. من فضلكم واش، السي مضيان صافي راك قديت تقولو بلا إذن ديالي.. سمعوك والله إيلا سمعوك.. أش عندك أنت عاود اسمع راه غادي نصح من فضلك السي.. السادة النواب أنا غادي نمر لتطبيق المسطرة، السي مضيان غادي نطبق المسطرة.. ما عطيتكموش الكلام. أولا هاذ نقط نظام اللي كتديرو لا علاقة لها بسير الجلسة، خارجة عن النظام وأتجاوز إيلا داخله في تسيير الجلسة.. إيوا رئيس فريق واش يقول اللي بغى؟ واشنا هي هادي واش رئيس فريق يقول اللي بغى؟.. ما عندك الحق في تسيير الجلسة، قلت أنت شنو بغيت.. نقطة نظام تفضل، السيد النائب المحترم تفضل.. قلت لك اصبر عليا نوصح لكم على أنه هاذ نقط نظام راها خارج النظام الداخلي، نقط نظام خاصة بسير الجلسة، لا علاقة لها بما يجري خارج القبة، اللي عندوش حاجة مع المكتب أو مع الإدارة أو أولا علاقة له من فضلكم بسير الجلسة، راه البث المباشر غيقوقف في السادسة والنصف، البث المباشر.. احرصو على احترام الوقت من فضلكم، تفضل السيد النائب، ارتباطا بسير الجلسة.

**النائب السيد عمر بلافريج (نقطة نظام):**

السيد الرئيس، في التسيير استغربت ملي قرأت الأمينة المراسلات للمكتب، ما ذكراتش واحد المراسلة توصلتيو بها نهار الخميس بوصل المكتب ديال المجلس بمقترح قانون لي أنا والسيد الشناوي بإلغاء معاشات التقاعد..

**السيد رئيس الجلسة:**

سأجيبكم بسرعة السيد النائب المحترم.

**النائب السيد عمر بلافريج (نقطة نظام):**

واش ما يمكنش تجتمعو مرة في الأسبوع؟ هذا هو السؤال ما كنتش غنطرحوكون ما تجبدش، توصلتيو به نهار الخميس بالوصل، واليوم ما كيتشارش ليه من طرف السيدة الأمينة، شكرا.



كاينين بعض الأطباء اللي كيتعينو في زاكورة كنموذج ديال الأطباء ديال التبنيج، تعين في زاكورة أو تغيرلها التعيين، وتغيرلها التعيين في ظرف 24 ساعة. لذا الله يجازيكم بخير، راه مجموعة ديال الأقاليم أو مجموعة ديال المناطق ما فيهمش أطباء وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر، تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عبد الفتاح أهل مكي:

السيد الوزير، إقليم «بئر كندوز» بإقليم أوسرد بوابة المغرب لدى إفريقيا، هذا المركز السيد الوزير، رغم التجهيزات لا يتوفر على طاقم طبي. لذا السيد الوزير، نرجو منكم في أقرب الأجل تشوفولنا طاقم طبي، من أطباء ومن ممرضين، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

ردكم السيد الوزير، تفضلوا.. اسمحوا لي السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد أحمد التومي:

حنا كنتكلمو عن المراكز الصحية لا بد من إثارة الانتباه أن واحد العدد ديال المراكز ديال تصفية الكلي مهددة بالتوقف، وإيلا وقعت السيد الوزير هادي غتكون كارثة حتى بالنسبة، يعني، للطبقات الفقيرة اللي كتعتمد على هاد المراكز. لذا كنطلبو من السيد الوزير والحكومة، أنها تظافر الجهود باش نتفاداو، يعني، التوقف ديال هاد المراكز لتصفية الكلي، شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

ردكم السيد الوزير، تفضلوا.

#### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس،

فيما يخص الجواب على إقليم الحوز، فهناك بهاد الإقليم 85 ديال مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، فعلا كايين عندنا إشكال ديال بعض مؤسسات اللي كانت مغلقة، تم فتح ما بين 2016 و2018 حوالي 6 ديال هاد المؤسسات اللي هي مستوصفات: «أسني»، «مولاي إبراهيم»، «آيت فاسكا»، «أغمات» و«توامة» و«تمكارت». وإن شاء الله في 2018 غيتم يعني تعيين ممرضات وممرضين على مستوى المستوصفات الأخرى المغلقة، هناك المركز الإستشفائي ديال إقليم «تاحتاوت»، 66 سرير، فيه 20 ديال الأطباء الأخصائيين، تم تشغيل مركز ديال تصفية الكلي في 2017 كذلك، الوحدات الصحية المتنقلة كتقوم بالدور ديالها، أكثر من 360 تنقل في 2017 بزيادة 150% بالمقارنة مع سنة 2016، ثم

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيبكم السيد النائب، تفضلوا.

#### النائب السيد محمد إد موسى:

شكرا السيد الوزير على هاد البيانات، ولكن سيادة الوزير بالنسبة للأوضاع الصحية والتدني ديالها اللي اشرت لها في السؤال دياي بالخصوص إقليم الحوز. أسائلكم أنه كايين واحد المجموعة ديال المعطيات، ألا وهي تتمثل في مدى واحد المجموعة ديال المستوصفات تم تشييدها دون تشغيل خاصها نقص في الموارد البشرية، خصاص في المعدات والتجهيزات، أمراض منتشرة في إقليم الحوز فيما يتعلق بالعيون وأمراض الغدة يعني goitre بالنسبة لواحد العدد ديال الأمراض. أية استراتيجية يمكن اعتمادها لوضع حد لهذه الأمراض المنتشرة، كذلك فيما يتعلق بالقطاع ديال الصحة الأطباء المتخصصين في القطاع في المستشفى أنه كايين واحد العدد محدود بالنسبة للمرضى، وكايين ناس آخرين تيبقاوا اسميتو.. بغينا منكم تدخل ديالكم فهاد الباب لرفع من العدد ديال المرضى فهاد الباب. فيما يتعلق بالفحوصات...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيبات إضافية؟ تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عبد الله غازي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، بغينا نساء لوكم بخصوص واحد المطلب قديم جديد مستشفى «تافراوت» بإقليم تيزنيت، واحد من المطالب ديال الساكنة ديال المنتخبين، «تافراوت» كدائرة وكذلك الساكنة ديال أقاليم مجاورة: «اشتوكة آيت باها» و«تارودانت». «تافراوت» كوجهة سياحية، «تافراوت» كقبلة مستشفى، مركز صحي غير في المستوى. نساء لوكم على المستشفى المحلي ديال «تافراوت» السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر، تفضلوا السيد النائب.

#### النائب السيد لحسن واعري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، بالنسبة للمشكل ديال الصحة في الحقيقة هناك أقاليم جد متضررة، أذكر منها إقليم زاكورة، كايين القسم ديال الأمراض الطبية من 2012 وهو مغلق لحد الآن، هناك أطباء اختصاصيين موجودون 26 طبيب مشكور السيد الوزير، ولكن بدون تجهيزات للعمل، يعني، أن الخدمات ديالهم لا تستفيد منها الساكنة،

وهو تقدم ملموس بالمقارنة مع السنة الماضية. ولكن نطمح في أكثر، ومعكم كنواب في إطار التصويت على الميزانية الفرعية لما لا لكي نحصل على هاذ العدد إضافة إلى الشراكات التي يمكن نعقدوها ويمكن تأدي إلى توفير إمكانات بشرية أخرى وموارد بشرية انطلاقا من الشركاء التي كيساهمو معنا خاصة الجماعات الترابية.

الحاجيات كذلك المعيار الآخر هو في التوزيع والافتتاح ديال المؤسسات الصحية، افتتاح ديال المستشفيات المراكز الصحية ديال القرب، تشغيل مؤسسات صحية مغلقة كيما تكلمت بالنسبة للحالة ديال الحوز، تعزيز ديال الموارد البشرية في بعض المؤسسات لما كيجتاج ذلك إلى تعزيز. لما تتكون هناك اتفاقيات محدثة مع شركاء وتحتاجو إلى تعزيزها بموارد بشرية، ثم كذلك التعويض ديال المهنيين التي كيغادرو بحكم يعني التقاعد أو الاستقالة أو حكم المحكمة لما كيمشيو للمحكمة يطلبو بحكم لأن ينفصلو عن الوظيفة العمومية شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيبكم السيد النائب.

### النائب السيد رشيد العبيدي:

شكرا السيد الوزير،

نقد نقول السيد الوزير، كأول إشارة هو أنه مجموعة من المستشفيات التي كتفتحوها وجات دابا في الرد ديالكم كتفتحوها وما فيهاش موارد بشرية، ما فيها لا أطرلا والو، هذا أنا كنسميه عبث بالمال العام. اليوم مجموعة ديال المبالغ التي في مجال الإستثمار كتوظفوها في مختلف المناطق، في المجالات ولكن كتغيبو واحد المقاربة هي منين كتبغي نفتح واحد المستشفى، واحد السنين أو ثلاثة سنوات قبل كنهياً الموارد البشرية، كمثال غنعطيكم المستشفى التي عاد دشنو صاحب الجلالة، بمدينة سلا «مولاي عبد الله 2» التي اليوم فيه نوع من المعاناة ديال هاذوك الأطر مساكين. دابا حنا التي غنبقاو ندورو غادي نقولو هداك المدير ما خدامش مزيان، أوداك المندوب الإقليمي ما خدامش مزيان، ولكن الحقيقة أشنو هي؟ هي الوزارة ديالكم نهار التي قررت أنها تفتح داك المستشفى كان خاصها توضع لو ميزانية ديال «fonctionnement»، كان كيخصها توجد لو أطر مختصين، هذا راه مشكل كبير بناية استثمرنا فيها أموال كبيرة وما كتخدمشاي ما عندنا قسم مستعجلات، ما عندنا ديال la réanimation ما كينش الجراحة «ORL»، متمكنش نصيبو نظام ديال المداومة هذا مشكل كبير كتعانيو منوفي المدينة ديال سلا، مدينة ديال مليون و200.000 نسمة، كتظن على أن هادي مجموعة من التراكمات.

السيد الوزير، دابا شوف السؤال التي غنطرح عليك، واش الوزارة ديالك الموظفين التي لداخل أغلبيتهم أطباء ومختصين، أنا ما كنهم شي كيفاش الطبيب التي الدولة خسرات عليه الفلوس وهو اليوم

كذلك عملية الرعاية التي همت تقريبا 50.000 ديال المستفيدين من الفحوصات الطبية، واحد الغلاف ديال الأدوية التي توزع فهاذ الفترة ديال البرد أكثر من 400.000 درهم.

في ما يخص المناطق الأخرى، إقليم زاكورة سأقوم بزيارة في القريب، فعلا كايين هناك مجهود على مستوى الموارد البشرية، لكن أكيد أنه سنة 2018 سيتم تدارك ديال التجهيزات على مستوى هاذ الإقليم بشكل عام، هاذ الجهة تعرف خصاص ونحن نحاول أن نتدارك هذا الخصاص.

في ما يخص «بئر كندوز» بإقليم أوسرد أعتقد، هنا فعلا أنه اليوم كايين واحد الإتفاقية مع مجلس الجهة باش نعززو الموارد البشرية، نتعرفو الصعوبات ديال إيفاد يعني موارد خاصة الأطباء ديال يعني العامون ما كيبغيوش يلتحقو أو كيسمحو فداك المنصب ديالهم، وبالتالي ربما أساليب أخرى ديال التعاقد غتكون مفيدة.

في ما يخص مراكز التصفية ديال الدم، هنا هذا إشكال كبير مطروح، الوزارة واخدة فيه التدابير اللازمة 240 مليون ديال المستلزمات والأدوية، هذا في ما يخص يعني التدخل الذاتي، زائد 250 مليون ديال شراء الخدمات، 250 مليون التي كيستافذ منها اليوم 3000 ديال المرضى المجموع هو 9000 ديال المرضى، بلا ما نتكلمو على ما يقوم به المجتمع المدني مشكور في هذا الجانب.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننتقل للسؤال الموالي عن توزيع الموارد البشرية لوزارة الصحة بين جهات وأقاليم المملكة، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليتفضل السيد النائب المحترم.

### النائب السيد رشيد العبيدي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نساثلكم عن المعايير التي تعتمدونها في توزيع الموارد البشرية لوزارة الصحة بجهات وأقاليم المملكة، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد النائب،

التوزيع ديال الموارد البشرية يعني سنويا بالجهات والأقاليم كتعتمد على مجموعة المعايير، معياران أساسيان هناك عدد المناصب السنوية التي كنعصلو عليها 2018 كنا نتحتاجو ل6000 منصب، خذينا 4000

لعلاج هذا الداء الفتاك أصبح ضرورة ملحة ومؤكدة لتقريب الخدمات الصحية والحد من معاناة ذوي المرضى والمرضى بأنفسهم. فما هي الإجراءات التي ستتخذونها السيد الوزير، فهذا الإطار؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير تفضلوا.

#### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد النائب على طرحكم لهذا السؤال، المرض ديال السرطان هو للأسف في ارتفاع متزايد يعني حوالي 40.000 حالة سنوية اللي كتعيشها بلادنا. الحمد لله هناك مخطط وطني للوقاية والمراقبة ديال هاذ المرض اللي دام 10 سنوات واللي غينتهي في 2020، مبني على مقارنة تشاركية بين قطاعية فيها واحد النوع ديال الملاءمة مع السياق السوسيو-اقتصادي والثقافي ديال بلادنا مكن من النقص من نسبة ديال المرضى والوفيات بسبب هاذ المرض بشكل كبير. واحد العدد ديال الحالات خاصة في السرطان ديال الثدي والسرطان ديال عنق الرحم اللي تم الكشف عليه بشكل مبكر، بيعني واحد المسح عام على المستوى الوطني. نعطي بعض الأرقام: 2017 استفدات مليون و800 ألف امرأة من هاذ الكشف المبكر ديال السرطان ديال الثدي، 16.790 عملو «la mammographie» وهو الفحص بالتصوير بالأشعة، وكذلك تم للأسف يعني تشخيص واحد 1000 حالة، ولكن الحمد لله تيتتم يعني المعالجة ديالهم في المراكز الجهوية.

فيما يخص سؤالكم، كنتكلمو على إقليم آسفي، هاد البرنامج كيتكلم على مراكز يعني جهوية. حنا الآن في 9 كنتكلمو يعني على مستوى جميع الجهات، إضافة إلى أنه على المستوى الإقليمي كنعيشو في مراكز ديال التشخيص المبكر خاصة المراكز ديال الصحة الإنجابية في المخطط 2020-2030 يعني خاص بالسرطان، أكيد أن غانمشيولهاد الأقطاب الحضرية الكبرى كإقليم آسفي بتعاون مع كامل الفاعلين كما كذلك من قبل وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيبكم السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عادل السباعي:

شكرا السيد الرئيس،

أنا غانبدا من نهيتي السيد الوزير، وهو التعاون مع الفاعلين في المنطقة. حنا في آسفي إقليم كبير، العدد ديال الساكنة كبير جد مهم، ونسبة الإصابات كبيرة كذلك، وكل هذا السيد الوزير يرجع للصناعات الملوثة اللي كاينة في الإقليم. ففاعل اقتصادي واحد ممكن يجيز لك وينشأ لك واحد المركز اللي يعني ما غايخدمش غير آسفي، غيخدم

كيدير واحد المهمة إدارية؟ كنتفهم إيلا اشتغل معاك في الاستراتيجية 10 ديال الناس، ولكن الوزارة فيها تضخم ديال الأطباء وحنا محتاجينهم في المدن. كيخصك تاخذ قرار شجاع وكنعمدو عليك فهاد القرار هذا باش الإخوة اللي كاينين في الوزارة مخبيين خروجهم حنا محتاجينهم، المواطن محتاجهم، لأن الاختصاصات عندنا فيها مشكل...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا إذن ردكم.. نعم تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عبد الله غازي:

السيد الوزير، ما عرفت علاش ما جاوبتيني ش على المستشفى المحلي ديال «تافراوت».

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير، إيوا أعطينا الكلمة للسيد.. تعقيب إضافي هداك، تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

توالى التعقيبات الإضافية، وأستسمح السيد النائب. قبل ما نجابو على سلا بسرعة بالنسبة لتافراوت بأني قمت بزيارة في إقليم تزنيت، أنا كندكر بأن هناك كاين مركز صحي بدار الولادة، أنه المركز والمستشفى ديال القرب هو مبرمج في إطار المخطط الجهوي ديال عرض العلاجات على مستوى «تافراوت»، هناك إشكال ديال العقار اللي خاصنا نحلوه، هناك شراكة كذلك مع المجتمع المدني ومع المنتخبين.

في ما يخص المستشفى ديال سلا الذي دشنه جلالة الملك نصره الله، مؤخرا. أنا يمكن لي نقول لك بأنه سؤالك يعني في الصميم، فعلا نفكر في تعبئة موارد داخل هذا الفضاء الصحي اللي هو الرباط-سلا-القنيطرة وكاين كيفما تكلمتو، ولكن للأسف هو أنه الآن من يريد أن لا تنجح...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، السيد الوزير شكرا. سؤال عن إحداث مركز أنكولوجي لعلاج داء السرطان بمدينة آسفي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عادل السباعي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير المحترم،

تسجل بلادنا نسبة كبيرة في عدد المصابين بداء السرطان، وخاصة في صفوف المواطنين المعوزين السيد الوزير. إنشاء مراكز أنكولوجيا

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي سؤال متعلق بأسعار خدمات المصحات الخاصة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي، تفضل السيد النائب المحترم.

**النائب السيد محمد احويط:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير المحترم، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير المزمع اتخاذها قصد صيانة حقوق المريض بتواز مع جودة الخدمات الطبية المقدمة من طرف المصحات الخاصة؟

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد الوزير، جوابكم.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:****شكرا السيد النائب،**

كما أكرر دائما فالوزارة تتدخل على مستوى المصحات التي تراقب مدى احترام هاد المصحات للنصوص التشريعية والتنظيمية والتأكد من تقيدها باحترام متطلبات الجودة والسلامة بما لا يشكل خطرا على المواطن. هاد الشئ كندبروه بتنسيق مع المجلس الوطني للهيئة ديال الأطباء والمجالس الجهوية كذلك، كيتم يعني الإغذار لما كيكون مشاكل، تتكون تحريك متابعات قضائية كذلك، المعايير ديال هاد انتقاء هاد المصحات من أجل التفتيش معروفة، مصحات اللي كيكون تتجي في شأنها شكايات، أو سبق فتشقات ولقات بأنه فيها بعض الاختلالات ولا تحترم المعايير. هناك خروقات مثل الوضعية القانونية، عدم احترام المعايير التقنية، عدم الإعلان والنشر، هنا تندخلو فهاد المسألة لأن غتجيبو ليا السؤال ديال باش نسبقكم أنا ديال «noire» ديال هاد الأمور، فحنا ما كندخلوش في المحاسبة ديال المصحات، هناك، يعني، جهات أخرى اللي كتقوم بهاد الدور، حنا كندخلو في احترام القانون 131.13 بنشر الأسعار، وينشر اللائحة ديال الأطباء اللي كيمارسو، وكذلك التعريف بمدى الانخراط في الاتفاقية الوطنية أم لا، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب المحترم.

**النائب السيد محمد احويط:**

شكرا السيد الوزير المحترم اللي جبدي هاديك المادة 175 من قانون 131.13، هاد المادة السيد الوزير كتنص على ضرورة نشر لائحة الأطباء داخل المصحات، وكذلك كتنص على التخصصات، وأسعار الخدمات، وأنعاب المهنيين وعدم طلب الضمانات سواء بواسطة شيك

الصويرة وإقليم اليوسفية وكذلك إقليم سيدي بنور.

السيد الوزير، المعاناة كبيرة، فالمرضى وذوهم كيعانيو من متاعب كبيرة ومصارييف التنقل، كايين بعض الناس اللي مراض بالسرطان اللي باعوا الأملاك ديالهم باش يتعالجو. تخيل معايا، السيد الوزير، واحد السيد مريض بالسرطان كيمشي لمراكش ولا للدار البيضاء كياخذ هديك الحصة المؤملة والطويلة ديال العلاج ب«chimiothérapie» وكيتم راجع من مراكش ولا من الدار البيضاء بالكار أو الطاكسي، شوف وتخيل معايا الحالة ديالو، السيد الوزير. وحنا كنعانيو معهم كذلك لأن بحكم المسؤوليات المحلية في الإقليم كنعانيو كذلك مع هاد الناس الله يكون في عونهم، ناهيك عن العراقيل والإكراهات اللي كيلقاوا باش يوصلو لهاد الخدمات، فمركز الأنكولوجيا السيد الوزير بإقليم آسفي أصبح ضرورة ملحة. وشكرا وبغيت نسولكم علاش تبرمج في 2012 وتم التأجيل ديالو وتم التأجيل ديالو، ومازال ما عرفش النور وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

**النائبة السيدة مريم وحساسة:**

السيد الوزير، قسم الأنكولوجيا اللي كايين في بني ملال فيه غير البلاكة، شي حاجة أخرى راه ما كايناش، حتى الأدوية الخاصة به ما كيتوفرش عليها، ووضعية المرضى عندهم حالة اجتماعية جد هشة يعني ماشي في استطاعتهم أنهم يشربو الأدوية اللي تيكون الثمن ديالو باهظ جدا. تواصلت معكم أكثر من مرة، شرحت لكم الوضعية، بلغتكم الاستياء ديال المواطنين، ولكن تعاملتمو مع الوضع باستهتار كبير، ودابا بغيت نسولكم وتجاوبونا وتجاوبو المواطنين، إلى أين تم توجيه حصة الأدوية الخاصة بهاد المركز مع العلم أن جميع المراكز كتوفر على الأدوية الخاصة بها؟ وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب إضافي آخر؟ لا، تفضلوا السيد الوزير.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

اسمحي لي السيدة النائبة، أنا ما ذكرتش بأنك راسلتيني أو تكلمتي معايا في هاد الموضوع بشكل مباشر، ربما كايين مراسلة من المراسلات ديال السادة النواب في إطار الأسئلة، لا ماشي في الهاتف ما ذكرتش صراحة، أنه كنجابو عليها بشكل مستمر. يعني ما يمكنش نكرو المجهودات اللي كتدار في بلادنا على مستوى يعني مواجهة هاد المرض الفتاك، في ما يخص الأدوية راه ميزانية الأدوية راه كتمر من 2009 ل2019: 100 مليون من 11 مليون ل100 مليون ديال الدرهم، وهذا يعني شيء مهم. تكلمت مع الأخ فيما يخص آسفي فعلا هناك شراكات اللي دار مع القطاع الخاص...

ديال الأعمال. اليوم ميزانية الأدوية بحكم هاد «راميد» ارتفعت بـ 2,2 مليار ديال درهم، انخفاض كذلك ديال إنفاق الأسر لي معنية بالراميد بـ 38%، هادي كلها أمور إيجابية.

الأمر الأخرى اللي كتهدد الاستمرار ديال هاد النظام راه هي معروفة، وحنا كندشغلو عليها. هناك ركيزتين أساسيتين: هناك أولا ديمومة ديال النظام فيما يخص التمويل ديالو والقنوات ديال التمويل ديالو، والنقطة الثانية كذلك أو الركيزة الثانية هي الهيئة المستقلة لتدبير هذا النظام، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيبك السيدة النائبة المحترمة.

### النائبة السيدة حياة المشفوع:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، هادشي اللي صرحتمو به الآن للأسف الشديد تبتعارض مع الأمر الواقع. هاد الأمر الواقع اللي وصلاتو المنابر الإعلامية وخاصة الجرائد الإلكترونية، لأن وصلاتو بفيديوها، بالصوت والصورة. اشنو غتقولو السيد الوزير، ملي كتشوف مواطن مغربي أو مواطنة مغربية حامل البطاقة ديال «راميد» وكيصرخ كيقول بأن ملي توجه للمؤسسات الاستشفائية خبروه بأن المرض ديالو ما داخلش فهاد التغطية هادي. وشنو تقولوا السيد الوزير، بأن مواطن كيمشي ياخذ الموعد كيغطيوه سنة وهو مصاب بالسرطان، ولا إيلا رافو من حالو وعطاوه موعد كيمشي للمستشفيات الجامعية تيقولوراها الأجهزة اللي غديرك السيروم راه ما خداماش، أو لا السكانير ما خداماش، الراديو ما خداماش.

إذن واش الحكومة اللي تكلمت بزاف على هاد النظام، واللي ثاقوا فيه الناس وثقنا فيه حتى حنا وقلنا أخيرا سوف يستفيد المغاربة المعوزين من هاد المساعدة الطبية ولكن الواقع تيفند هاد الشي، لماذا؟ واش وضعتمو، واش فكرت الحكومة في البنية التحتية واش كابين مستشفيات فعلا؟ واش كابين موارد بشرية اللي غتكفي عدد المنخرطين اللي غادي وكيرتفع؟ واش كابين شي ضوابط وشي آليات اللي كتقن الاستفادة من هاد البطاقة؟ شنو غادي يعني ليا إيلا حملت البطاقة وأنا ما كنتاقد والو السيد الوزير؟ مؤخرا كتشرفيديوها ديال سيدات مغربيات تيولدو في الكولوار...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا تفضلوا السيد الوزير.

أو أي وسيلة أخرى. إلا أننا في الواقع، السيد الوزير، نجد شيئا آخر وهي غياب تطبيق هاد القانون وضعف مراقبة وزارة الصحة، مع العلم السيد الوزير، أن المريض ما كيلجأ للمصحات حتى كياس من العلاج في المؤسسات الاستشفائية العمومية، وكيدخل المصحات السيد الوزير، في واحد الحالة نفسية وصحية يرثي لها كتجعلو يخضع لشروط وإملاءات ديال أرباب المصحات والقائمين عليهم. ولهذا السيد الوزير، حتى من بعض الأحيان يؤخذ من المريض ومن عائلته شيك ضمانة، هذا يتناقض مع القانون.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا. في 4 ثواني السيد الوزير، ثانية، انتهى، انتهى الوقت.

### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

بسرعة إيلا اسمحتي، حنا غنستمر في المراقبة ديال المصحات مع المؤسسات المدبرة كذلك، لأنها كتقوم بهاد الدور، وهناك نقاش فيما يخص التعريفة الوطنية...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر للسؤال الخامس، سؤال عن تحسين نجاعة وفعالية نظام المساعدة الطبية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة. تفضل، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

### النائبة السيدة حياة المشفوع:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن الجهود المبذولة لتطوير آليات نظام المساعدة الطبية أو ما يسمى اختصارا بنظام «راميد»؟ شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير.

### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة النائبة،

نظام ديال المساعدة الطبية هذا ورش مجتمعي كبير، علينا جميعا أن نسعى للاستمرار فيه، أن نسعى لكسب الديمومة ديالو والتعزيز ديالو في المستقبل. 7,5 مليون ديال المغاربة اللي كيستافدو من هاد النظام، أكيد أنه هاد النظام أدى إلى الرفع من عدد ديال المستفيدين من الخدمات الصحية من الاستشفاء، وجراحة، وزرع الأعضاء حتى والأسنان إلى آخره... والدم والأدوية والتحاليل والدياليز، واحد العدد

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

مع احترامي للصحافة، كترصد بعض الحالات وكبوليو حدث في الوقت اللي المئات ديال الحالات اللي ت يتم التكفل بهم والألاف نعتبرهم إحصائيات فقط. ولذا، علينا أن نبرر ما قام به هذا النظام، اليوم هو مهدد فعلا لأن هناك ضغط كبير على البنية التحتية الصحية، ولذلك سنستمر في تعزيزها البنية، ولكن أؤكد على هاد الركيزتين، أؤكد كذلك على الاستهداف أنه اليوم كاي واحد العمل كتقوم به وزارة الداخلية ديال السجل الإجتماعي الموحد اللي غيساعدنا كذلك على الاستهداف، ثم كذلك الاستكمال ديال التغطية الصحية الإجبارية للمستقلين لأن جزء منهم حامل لراميد يعني عن غير حق، وبالتالي فخصنا فعلا نوقفو على هاد...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا والسؤال السادس، سؤال حول النهوض بقطاع الصحة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضل السيد النائب المحترم.

**النائب السيد محمد ناصر:**

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير، هل من تدابير جديدة للنهوض بقطاع الصحة؟

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد الوزير.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

شكرا السيد النائب،

على أية حال السؤال ديالكم قصير ولكن الجواب هو اليوم هناك رؤية، رؤية جديدة يمكن سيتم تنزيلها وإخراجها في مخطط على المدنيين القريب والمتوسط. المدى القريب لأن هناك ولاية وحنا ملزمين بالمحاسبة، وعلى المدى المتوسط لإعطاء واحد النوع ديال الثقة أولا داخل المنظومة بين كل الفاعلين، وكذلك الثقة لكل الفاعلين والشركاء الخارجيين وخلق واحد النوع كذلك ديال التصالح والمصالحة. اليوم كنتلكموا كل واحد كيلغي بلغاه فهاد القطاع، المؤسسات المسؤولة تتلغي بلغاه، الفاعلين كذلك، النقابات، اليوم خصنا نلقاوا واحد الإطرافاش يمكن نتلكموا في إطار مشروع مجتمعي، هذا اليوم الصحة مشروع مجتمعي ماشي مشروع ديال وزارة الصحة فقط، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيبكم السيد النائب المحترم، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد محمد ناصر:**

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير، هاد الشي ديما راه حنا كنجيو عندك، الوزير السابق جاب وعود وعطانا الوعود، وانت جينا عندك وحطينا لك المشاكل فوق الطابلة ولحد الآن ما كاي والو. السيد الوزير، لمن بغيتونا نشكيو قولو لينا لمن؟ المواطن المغربي كيعاني في السبيطارات ديال الدولة أو الرانديفوات مع قلة التجهيزات الطبية، ها قلة الأطباء والفرمليات وزيد وزيد، وأنت كمسؤول في الحكومة فهاد القطاع الواجب ديالك هو تحل المشاكل ديال القطاع.

حنا في «تاويرت» ما عندناش مستشفى إقليمي بحال الأقاليم المجاورة، السبيطار ديال «تاويرت» ما فميش حتى مصلحة ديال الإنعاش السيد الوزير، ما فيهاش التجهيزات الطبية، المرضى ديال «تاويرت» يمشيو حتى لوجدة باش يداويو، الدم نجيبوه من وجدة، حشومة نقولو عندنا سبيطار في «تاويرت»، هادي راه فضيحة كبيرة وحاضرها السيد الوزير.

السيد الوزير، وأنت اللي كتحمل المسؤولية في التكرفيس اللي كيعاني منو المواطن، هذا الوضع الحال ديالو هو الوزارة تحمل مسؤوليتها وتبني سبيطار كما نص عليها القانون 34.09. السيد الوزير، حنا في «تاويرت» كمواطنين وكمنتخبين وكمجتمع مدني راه ما غاديش نسكتو حتى يتعطي لينا حقنا في الصحة اللي هو حق دستوري اللي صوتو عليه المواطنين والسلام عليكم وتدير زيارة لتاويرت الله يجازيك بخير.

**السيد رئيس الجلسة:**

هل هناك تعقيب، تفضل لا تفضل كاي غير أنت.. تفضلوا آه أنتما الاخرين.

**النائب السيد محمد اشروو رئيس فريق الأصالة والمعاصرة:**

شكرا السيد الرئيس،

أنا بسرعة للسيد الوزير، تكلمتو على رؤية جديدة، واش هذا معناه أن الحكومة السابقة وبداية الحكومة الحالية ما عندهاش رؤية؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد النائب، أنتما الاخر.. السيدة النائبة اسمح لي، السيد النائب لأن أنتم صاحب السؤال تبقى الاخرين، تفضلي السيدة النائبة.

المستوى اللامركزي واللامركز في المستقبل للجهات بعلاقة بطبيعة الحال مع الفاعلين الجهويين.

في ما يخص إقليم «تنغير»، عندنا يعني فعلا إشكال مالي في 2018، لأن قانون المالية جيت أو لقيتو هذا ولكن حنا، أنا غنزور المنطقة في القريب، يعني غنعباؤ و غنحاول نعباؤ باش ما يوقفش العمل خاصة بمستشفى «تنغير» و غنستمر و بشكل أقوى في سنة 2019 باش يمكن يسالي في الوقت اللي حددنا ليه، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال السابع سؤال عن الإشهار للتدخين بالمحلات التجارية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية. تفضل السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عبد المجيد جويج:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، القانون 15.91 كيمنع التدخين والإشهار والدعاية للتبغ. بالمقابل هناك لوحات إخبارية ديال الإشهار والدعاية للتبغ بالعديد من المحلات التجارية. السيد الوزير، ما فتحتو تحقيق، ما منعتو تدخين، ما لزمتمو مخالفين، ماذا أنتم فاعلون؟

#### السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير.

#### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيد النائب،

هذا القانون اليوم للأسف أصبح متجاوز. كندكر بأنه المغرب وقع على الاتفاقية انطلاقا من 2004 اللي حددت معايير دولية جديدة خاصة بالتدابير السعرية والضريبية. كذلك معايير في التصدي للإعلان عن التدخين والدعاية الرامية إلى زيادة الاستهلاك، كذلك معايير بالتدابير الخاصة بالتغليف ديال علب التبغ والإنتاج غير المشروع والتعرض لدخان التبغ، يعني les fumeurs passifs. هاد القانون عمرو ما تم النشر ديالو في الجريدة الرسمية، خاص نعرفو هاد المسألة هادي، ثم هناك مرسوم يحدد التدابير اللازمة لتطبيق مقتضيات هذا القانون، عمرو ما خرج كذلك.

أنا كنفترج اليوم، إما غنوضعو مشروع جديد اللي تبتجواب مع هاد المعايير الدولية الحديثة، أو أننا نتجابو مع مقترح، اليوم كاي واحد مقترح قانون على مستوى الغرفة الثانية بمجلس المستشارين، غنشوفوه كذلك ولكن أنا كنفقول بأنه خصنا نمشيو إلى إطار قانوني جديد اليوم ونفعلوه، شكرا.

#### النائبة السيدة نعيمة ميهيش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، المستشفى الجهوي ببني ملال قديم جدا من الثلاثينات لا يكفي حاجيات الساكنة، يعني كل شي محن لا الأطباء، لا الإداريين، لا المواطنين، كل شي كي يعرف. فلهذا كنفطالبكم باش تقويو لنا المستشفيات الإقليمية والمحلية، ومنهم «قصابة تادلة»، نطالب بالسكانير والمتطلبات ديالو في «قصابة تادلة»، المستشفى ديال «القصابة» ما عندو حتى تجهيزات، ديال «زاوية الشيخ» مكايين حتى تجهيزات، «الفقيه بن صالح» و خا دابا كايين عندهم طب ديال العيون أو ديال الأنف والحنجرة ولكن ما عندهمش التجهيزات ما خدامينش السلام عليكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر، تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عدي خزو:

السيد الوزير المحترم، ما هي أسباب توقف إنجاز أشغال المشاريع التالية: بناء مستشفى إقليم «تنغير»، إتمام توسيع مستشفى «بومال داس»، توسيع وإصلاح وترميم المؤسسات الصحية بالعالم القروي بإقليم «تينغر»، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

رد السيد الوزير ردكم، التعقيبات.

#### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

كايين كثير ديال الأسئلة وما عنديش كل المعطيات ولكن بسرعة، حنا كاع مسؤولين بهاد القطاع وخاصة لما كنتكلمو مع المنتخبين وكنتكلمو على المسؤولين على مستوى الجهات. مرحبا بتاوريرت سأقوم بزيارة وسنقوم باللازم في مجموعة من الأقاليم اللي عندها خصاص وهاد الشي تنقولو دائما، حتى في الموارد البشرية 70 لحتى ل80% دالموارد كنفسطوها للمناطق القروية والجبلية، هذا مفروغ منو. «بني ملال» أنا زرتو فعلا خاصو إصلاحات وفعلا خاصنا نهتمو كذلك بالمستشفيات ديال القرب، ولكن يكون واحد الضبط بين هاد المستشفيات، ماشي يكون مستشفى كنفعلوه باش كيولي غي كنفسط، مركز صحي خدام كي يعمل يعني إحالة أو مستشفى إقليمي، وبالتالي خصنا نشغلو باش يمكن يكون تكفل فعلا على مستوى هاد المستشفيات، الدور ديال الحكامة الجهوية أنا كنفأكد عليها كذلك، الحكامة الجهوية اللي حنا قايمين الآن بواحد العمل على المستوى المركزي، وعلى المستوى كذلك الجهوي باش نعيدو النظر يعني في المساطر ديال التدبير ديالنا وفي العلاقة بين إدارة مركزية وبالجهات باش نعطيو إمكانيات أكبر على

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب المحترم.

**النائب السيد مصطفى الإبراهيمي:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، المغرب كيستهلك 15 مليار ديارل السجائر، وكتكلف الدولة 15 مليار ديارل الدرهم. أكثر من 18% ديارل الأطفال، واحد طفل من كل ستة كيدخنو، و41% ديارل التدخين السليبي اللي كياتر في المحيط اللي كياتر، كياتر لأمرض مزمنة اللي كيكلف نصف الميزانية ديارل الصناديق ديارل التغطية الصحية: السرطان، أمراض القلب والشرايين، وأمراض تنفسية.

المشكل السيد الوزير، هو أصبح مستفزا أننا جميع في البقالة كنلقاوا الإشهار معلق. عندنا قانون ما طبقنا هاش من 1991، وقعنا على اتفاقية سنة 2004 وما عمر صادقنا عليها لحد الآن. بقينا 7 ديارل الدول في العالم من أصل 161 دولة اللي صادقت على هاد الاتفاقية، فقط المغرب من بين 7 كان هو والصومال، الصومال الآن صادقت والمغرب لحد الآن لم يصادق.

السيد الوزير، هادي مسؤولية الحكومة إيلا كان المرسوم ما خرجش، علاش ما خرجش؟ إيلا كان المصادقة علاش ما جابوش لنا الآن الإتفاقية للبرلمان ونصادقو عليها. الأدهي، هاديك السيجارة الإلكترونية الآن أصبحت متفشية، حتى هي كنلقاوها وحتى هي عندها تقريبا نفس الأضرار بحالها بحال التبغ العادي. ولهذا السيد الوزير، راه مجموعة ديارل الدول كاستراليا وبريطانيا وفرنسا دارت اللعبة الموحدة. حنا العلب ديارلنا بحال علب العطر، علبه اللي فيها السرطانات اللي ما يمكنتش لك تشوفها وعندها نفس اللون الغير المغربي، فقط المغرب...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب المحترم. السيد الرئيس والسيد النائب الواقفين، من فضلكما، من فضلكما السيد النائب، 10 دقائق ولا أكثر وانتما كتشوشو علينا.. هل هناك تعقيب آخر؟ تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد الوزير.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

شكرا السيد النائب،

فعلا هادي مسؤولية الحكومة، وحنا جميع فيها وخصنا نتعاونو باش نصادقو على هاد الإتفاقية، وباش نخرجو هاد مشروع القانون أو مقترح القانون إذا كان يعني ذلك.. ولكن حنا ماشي واقفين كوزارة، فيما يخص التوجه والتصدي للأضرار ديارل التدخين. أولا حنا تنقومو في إطار البرنامج ديارل محاربة السرطان بحملات على مستوى المدارس،

وعطات نتائج. أطفال بين 13 و15 سنة تم التقليل من 11% إلى 7% ديارل المتعاطين للتدخين، بفضل هاد البرنامج. كذلك حنا كنطلبو كل المؤسسات أنها تقوم باحترام مضامين هذا القانون، المؤسسات العمومية...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير. السؤال الثامن، سؤال عن الملف المطلي لمرضي وتقني قطاع الصحة، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري. تفضل السيد النائب المحترم.

**النائب السيد عبد الله مسعودي:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

تعتبر هاد الفئة، المطلب ديارلها هو أنهم خرجوا مؤخرا في مسيرة احتجاجية، هاد الفئة ديارل الممرضين والتقنيين ديارل قطاع الصحة، خرجوا مؤخرا في مسيرة نهار 17 فبراير 2018 في مسيرة احتجاجية وطنية، تنديدا بواقع الإقصاء والتهميش اللي تيعيشوه. ويؤكد هؤلاء الممرضون وتقنيو الصحة عن المطالب العادلة والمشروعة التي بدأ النضال بها قبل سنة 2007، ويطالبون بتسوية الوضعية الإدارية والعلمية للممرضين المجازين من طرف الدولة، وحماية المهنة وتخليقها وصياغة القوانين التنظيمية لها، وكذلك تحقيق العدالة الإجتماعية والعدالة للأجور خاصة التعويض عن المخاطر التي يتعرض لها الممرض، حيث يقدم أكثر من 80% من الخدمات الصحية للمواطنين.

لذا نساثلكم السيد الوزير، هل تمت مشاورات وحوارات مع هذه الفئة الهامة من منظومة الصحة، وكذلك متى سيتم الاستجابة...؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب المحترم، جوابكم السيد الوزير.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

السيد النائب، أنا أول المدافعين على هذه الفئة والفئات التي تشتغل في قطاع الصحة من داخل الحكومة، وكنشكركم كذلك على الدفاع عليها. كنطلب كذلك الإنخراط في المشروع اللي تنقومو به اليوم. وخصني نقول لك، أنه بالنسبة للممرضات والممرضين وقتلها ريثما مرة، هناك المرسوم اللي صدر في 2017، 2.17.535 ديارل التسوية الإدارية والعلمية ديارل الهيئة ديارل الممرضين. بحكم هاد المرسوم، تم اليوم الإدماج بالنسبة اللي هما كاتين في منظومة أو بالنسبة اللي غيتوظفو يعني المرور إلى السلم 10، يعني الإدماج في الدرجة الأولى مفتوح بالنسبة للحاصلين على دبلوم الدولة للطور الأول أو دبلوم الإجازة. نفس الشيء بالنسبة اللي غيحصلو على السلم 11 اللي عندهم دبلوم الماستر أو



الأول هو جودة الخدمات، التي ما غاديش ندوبوفيه لأن الكل أجمع على الرداءة وعلى المستوى ديالو؛ والشق الثاني اللي كيتعلق بوضعية أطر مهني قطاع الصحة، هاذ الناس اللي هما اللي كيتزلو إستراتيجية ديال القطاع ديال وزارة الصحة، اللي هما «le pare-chocs» ديال الوزارة ديال الصحة، أشنو من حماية وفرتو لهاد الناس اللي كتخليوهم كيتصادمو مع المواطن؟ أدنى الحقوق ديالهم ما كايناش، الحماية ديالهم ما كايناش، مؤخرا في مدينة أولاد تايمه المستشفى المحلي تعرض ممرض لإهانة ونقلت عبر الفضاء الأزرق، الناس كلهم شاهدو هذاك المستوى أشنو وفرتو لهاد الناس؟ ومن هاذ المنبر كتعلن التضامن اللامشروط ديالي مع الممرض اللي تعرض ومع جميع أطر الصحة. السيد الوزير، حان الوقت باش تفعلو المذكرة ديالكم باش تعينو محامين في الجهات، المذكرة ما زال ما نزلاتش، السيد الوزير، راه مسؤولية أطر والمسؤولية ديال الأطر الطبية وشبه الطبية راه على العاتق ديال وزارة الصحة ماشي على شي حد آخر.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل السيد، نعم تفضل.

#### النائب السيد محمد الحجرة:

السيد الوزير، أكدتم بأن الصحة مريضة عبر قلة وضعف التدابير المتعلقة بالحكامة، الساكنة ديال المغرب القروي كتعاني من الاستفادة من هاد الخدمات، فوقاش يكون الطبيب قريب منها؟ عندك إقليم «تاويرت» نموذج 17 جماعة بدون طبيب، كيفاش يمكن تستفد؟، جميع المؤسسات الصحية تحولات لمراكز للتسجيل والتوجيه للمستشفى الجامعي فاس، فوقاش يمكن الساكنة ديال إقليم «تاويرت» وساكنة العالم القروي تستافد.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد نور الدين الأزرق:

السيد الوزير، نوصولكم المعاناة ديال ناس سلا المستشفى تحل هنيئا، ولكن ما يمكنش المستعجلات في مستشفى قديم ومستشفى جديد فيه الخدمات، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر، تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد سعيد باعزيز:

السيد الوزير، تدخلكم في «جرسيف» إيجابيا، لكن كاين واحد

عندهم الدبلوم ديال السلك الثاني فيما يخص النظام القديم. 250 مليون ديال الدرهم اللي عبأتها الحكومة لهذه الفئة إن شاء الله في سنتين، إضافة إلى الاستفادة ديالها من أقدمية اعتبارية لمدة سنتين، إضافة إلى الإقرار ديال نظام «LMD» يعني الإجازة والماستروالدكتوراه. أكيد أنه اليوم كنتكلمو على بعض الفئات اللي كتكون ضحية...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا. السؤال التاسع، سؤال عن الولوج للخدمات الصحية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدلية، تفضلي السيدة النائبة.

#### النائبة السيدة زينب قيوح:

السيد الوزير، ما هي التدابير الاستعجالية المتخذة لمعالجة مشاكل الولوج للخدمات الصحية؟

#### السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير.

#### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة النائبة،

سؤالكم حول نظام المواعيد أعتقد. بشكل خاص وأنا كنقول بأن هناك الوزارة فعلت نظام تدبير المواعيد. يعني البرنامج ديال «موعدي» إما عبر البوابة الإلكترونية «www.mawidi.ma»، أو بالهاتف بتحميل التطبيق، أو عبر الأنترنت بالاتصال الهاتفي كذلك «ألو موعدي» أو التنقل إلى مصلحة ديال الاستقبال والقبول بالمستشفى لما كيكون القرب.

بطبيعة الحال، كنالاحظو بأنه بمجموعة ديال الأقاليم ما كايناش إمام بهذه الخدمة. فغنطلبو من المراكز الصحية ديال القرب أنها تساعد كذلك في أخذ تلك المواعيد باش يمكن نجنبو المواطن التنقل يعني إلى المستشفيات البعيدة منهم قبل أخذ المواعيد. وهاد الشي كلو داخل في إطار إرساء الشفافية والحد من الظاهرة ديال الرشوة واستغلال النفوذ استجابة للخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الماضية واللي كيمهدف إلى تحسين العلاقة بين المواطن وإدارته والمرفق العام بشكل عام، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، السيدة النائبة.

#### النائبة السيدة زينب قيوح:

السيد الوزير نسائلك حنا اليوم على قطاع الصحة في شقين: الشق

**السيد رئيس الجلسة:**

جوابكم السيد الوزير.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

شكرا السيدة النائبة،

سؤالكم كان حول المخططات الجهوية، ربما لما كنتكمو على المخططات الجهوية لعرض العلاجات هو شيء ومخطط 2025 شيء آخر. على أية حال مخطط 2025 هو مخطط اللي كيوقف على 3 ديال الدعامة: الدعامة الأولى والثانية فيها واحد النوع ديال الاستمرارية والتعزيز ديال المسار اللي حققواتو الحكومة السابقة وحتى الحكومة اللي قبل منها كذلك، اللي كنا كنتميولها فهاد المجال، يعني تعزيز ديال العرض العلاجي، ثم كذلك تقوية ديال البرامج الصحية الوطنية ومحاربة الأمراض؛

الدعامة الثالثة اللي خاص يكون فيها قطيعة، هي دعامة مرتبطة بحكامة جيدة وبترشيد تخصيص الموارد على مستوى القطاع الصحي. هناك مجموعة من البرامج الوطنية اللي غيتم الإستمرار فيها وتعزيزها برنامج «صحة الأم والطفل»، برامج ديال المستعجلات، البرامج الخاصة بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، بمحاربة الأمراض غير السارية، محاربة الأمراض السارية.

اللي يمكن لي نقول بأنه هاد المخطط فيه اليوم أكثر من 160 ديال الخبراء وديال الفاعلين المؤسساتيين، حكوميين غير حكوميين، مجتمع مدني، اللي غيتمكن لو يوصل حتى ل200 وغيمشي إلى استشارة أوسع، إن شاء الله، غيتوجد، إن شاء الله، في نهاية يوليو، شتنبر غتدار استشارات على مستوى الجهات باش نخلقوا واحد التعبئة نوصلو إلى ميثاق وطني كما أراد ذلك جلالة الملك، في رسالته التي وجهها للمناظرة الوطنية الثانية للصحة بمراكش في 2013، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيدة النائبة المحترمة، تعقيب، شكون اللي غيدير التعقيب؟ تفضل، أه فوق، تفضل.

**النائب السيد أحمد رشيد:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

الرهان الكبير عليكم السيد الوزير لإنجاح هاد المخطط، وجميل هذه الطموحات إلا أننا نخاف السيد الوزير... إلا أننا نخاف السيد الوزير، عندما يتم أسقاط هذا المخطط أن يشوبه ما شاب البرامج والمخططات السابقة. السيد الوزير، الوضع الصحي بالمغرب لا يقتضي الانتظار، الأرقام والمؤشرات كارثية. نتساءل كيف يمكن لهاد

الوضع جد معقد، هو استمرار المستشفى الجامعي بوجدة في رفض استقبال المرضى ديال «جرسيف». فنتيجة التسيب والفساد اللي كاين في «SAMU» ديال وجدة السيد الوزير، نعم هاد الوضع لقيتوه ولكن استمراريته هي مسؤوليتكم، خاصكم تلقاو الحل لداك الفساد اللي كاين في «SAMU» ديال وجدة. اليوم عندنا ما يزيد على 5 حالات 7 أيام وهما تيتسناو الموافقة ديال «SAMU» ديال دوجدة...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، ردكم السيد الوزير تفضلوا، تفضلوا السيد الوزير.. السيد الوزير.

**السيد أناس الدكالي وزير الصحة:**

كثرت عليا التعقيبات، وأود أن أجد جوابا لكل إقليم إقليم نظرا لاعتزازنا بكل الأقاليم ديال المملكة الحمد لله. ولكن كتعرفو بأن باب الوزارة مفتوح باش نعالجوها المشاكل، في ما يخص وجدة وCHU ديال وجدة يمكن نعالجوها، ربما فاس هو يعني المسار الطبيعي ولكن حنا مستعدين أننا نغيرو هاد المسارات اللي كاينة بين المستشفيات الجامعية والمستشفيات الإقليمية. إقليم «تاوانت» فعلا يعاني تنقمو بمجهودات وغنتنقل إلى الإقليم إن شاء الله هاد الأسبوع باش يمكن نوقفو على البنى التحتية وكذلك التجهيزات اللي خصنا نعزوها على مستوى هاد الإقليم.

أتأسف للعنف اللي أصبح اليوم يتنامى داخل المؤسسات الصحية، قمنا ببعث الدورية باش يمكن يعني التحسين ديال الخدمات على مستوى يعني الاستقبال، على مستوى ضبط الزيارات لأنه كان كذلك واحد الفاجعة ديال سرقة طفل صغير بمستشفى جامعي، ولكن تعاونو معنا لما نبغيو نديرو شوية ديال الصرامة باش المواطن يتفهم كذلك بأنه خصوصي يحترم المواعيد وما يمكنش كل واحد يجيب معاه 10 الناس...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ومنتقل إلى قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.. نعم، أه اسمح لي، ما زال، السؤال الأخير دزت عليه، أه السؤال العاشر، اسمح لي، عن مخططات قطاعات الصحة بالمملكة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيدة النائبة.

**النائبة السيدة مينة مودن:**

السيد الوزير، في ظل المشاهد المؤلمة والمتكررة التي تحكي عن معاناة المواطنين والمواطنات أمام بوابات المستشفيات وبداخل أجنحتها. نسائلكم عن مخطط المنظومة الصحية 2025، من أجل ضمان أفضل للولوج إلى الخدمات الصحية وشكرا.

**النائب السيد إيدار انجار:**

ومستشفى إقليم..

**السيد رئيس الجلسة:**

الوقت، من فضلك، ما فهمتش، تفضل كمل السيد النائب المحترم.  
الوقت، ضبط لو الوقت..

**النائب السيد إيدار انجار:**

شكرا السيد الوزير..

**السيد رئيس الجلسة:**

وقرو من فضلكم الجو المناسب السيد للنائب..

**النائب السيد إيدار انجار:**

راه ما خلاوليش الوقت، السيد الوزير، ما هو السبب..

**السيد رئيس الجلسة:**

لا هو هداك..

**النائب السيد إيدار انجار:**

ما هو السبب؟

**السيد رئيس الجلسة:**

ضبط الوقت آسي، واسكتونا، من فضلكم، ما كتخليوهش يتكلم،  
واسكتونا واه السيد كمل السيد النائب.

**النائب السيد إيدار انجار:**

السيد الوزير، ما هو سبب تراجع ديال الخدمات الصحية بإقليم  
الحوز؟ مستشفى إقليمي دشنو صاحب الجلالة، في 2004، لحد الآن ما  
زال ما كيايدش 25% من الخدمات دبالو، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد النائب.

**النائب السيد محمد بنعطية:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، إيلا كان شي مخطط خصو يكون مخطط ناجح،  
وإيلا بغيتو يكون ناجح خصو السيد الوزير الموارد البشرية والتجهيزات،  
الحمد لله، البنية التحتية كاينش شيئا ما، السيد الوزير، أنا غنقول  
واحد المركز ديال العلاجات الصحية الأساسية ببوقنادل دشن 2017

المخطط أن ينجح في هذا الخصاص الكبير على مستوى الموارد البشرية  
والبنيات؟ المغرب يعاني نقصا كبيرا من عدد المستشفيات الجامعية  
مقارنة مع دول الجوار، وخير مثال السيد الوزير، تونس، 12 مليون  
نسمة 20 مستشفى جامعي. السيد الوزير، عدد من الأطباء مهاجرون،  
فكيف يمكن تفعيل هذا المخطط؟

السيد الوزير، هناك مشاكل في ولوج المواطنين إلى الخدمات  
الصحية في جميع الأقاليم، وكنموذج على هاد الأقاليم إقليم إفران  
الذي لا يعرف ثقافة الاحتجاجات، بل يعرف ثقافة الصبر، وثقافة  
الموت البطيء، إقليم يعاني من رداءة الوضع الصحي، المستشفى  
الإقليمي 20 غشت لأزرو يعرف نقص حاد في الأطر الطبية، المواعيد  
البعيدة، غياب المعدات الطبية لأبسط العمليات بالوسط القروي  
السيد الوزير، نقص في المستوصفات...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضل  
السيد النائب، لا، السيد النائب، تفضل.

**النائب السيد عبد العزيز لشهب:**

السيد الوزير، أنا كيظهر لي وقيل من الآن فصاعدا ما نبقاوش  
نسولو وزارة الصحة، ما غنبقاوش نعقبو على وزارة الصحة، لا حياة  
لمن تنادي، مشاكل كبيرة الوضع كارثي، الوضع الصحي في أزمة، واش  
كاين شي واحد اللي غيقاد هاد القطاع؟ واش الحكومة ما قادراش تنقد  
هاد القطاع، المغاربة راهم ملو من السمع ديالهم للأسئلة ديالنا، لأن لا  
حياة لمن تنادي، زوروا الأقاليم وشوفوا شنو واقع فيها السيد الوزير،  
الوضع كارثي بامتياز، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب، تفضلوا السيد النائب.

**النائب السيد إيدار انجار:**

شكرا السيد الوزير..

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضل.

**النائب السيد إيدار انجار:**

السيد الوزير، نسائلكم على مستشفى المحلي ديال أمزميز، كان  
مستشفى محلي سابقا واليوم رجع مركز صحي..

**السيد رئيس الجلسة:**

من فضلك..

في دون 71 نظرا لأنه وصل هاذ المستوى، فاخصنا نعلمو على قد كذلك الإمكانيات ديالنا ولكن خصنا نكونو إيجابيين، المخطط السابق وصل لواحد المجموعة ديال الأهداف ديالو إيلا خذينا الصحة ديال الأم والطفل عدد الوفائيات يتراجع، الدراسة الأخير ديال المسح بينات بأنه رجعنا من 100 إلى 70 وفيات ديال الأمهات، يعني ومازال خصنا نمشيو للقدام، ومازال تفاوتات في العالم القروي.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نقطة نظام السيد الرئيس تفضلوا كرئيس.

### السيد نور الدين مضيان رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

السيد الرئيس، فقط أنه احنا اللي كنراقبو الحكومة، ماشي الحكومة، السيد الوزير وزير الصحة نحن من يراقب الحكومة فالنائب له الحق حتى باش يطرح السؤال يشخص الوضعية، أما بالنسبة لكم راه 7 سنين مازال ما حركتو والو، 7 سنين أي إرث تحدثون عنه؟ حتى توصلو قرن؟ حتى توصلو قرن عاد تكونو أدري؟ سيرو تشوفو المشتشفيات العيالات كيولدو في الكولوارات..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، اسمح لي السيد النائب، السيد رئيس الفريق انا ما كنعرفش السيد الن خليني السيد النائب، ال.. مازال ما عطيتك الكلمة السيدة الرئيسة، مازال ما عطيتا لك مازال ما عطيتكش الكلمة اجلسي من فضلك ... أنهميك جلسي من فضلك .. اطلي الكلمة ماشي السوق .. طلي الكلمة ... ديري صبعك وخوذي الكلمة ... من فضلكم ... هاهي امشات تذاكر، شكرا السيد الوزير على مساهمتكم، خذو الكلمة السيدة الرئيسة تفضلي.

### النائبة السيدة عائشة لبلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية (نقطة نظام):

السيد الرئيس، احنا أنا بغيت نعرف واش كانت نقطة نظام؟ وأن نقطة نظام تهتم التسيير ديال الجلسة كيما تنعرفو كاملين، ولا كان رد على السيد الوزير؟ أن هذا احنا بغينا هاذي جلسة ديال الأسئلة الشفوية وكاين فيها تدابير اللي كينظمها القانون الداخلي النهظام الداخلي ديال المجلس، وبالتالي ما يمكنش نبقاو كل ساعة نهزو نقطة نظام، أنا درت نقطة نظام فهاذ التوضيح لأن السادة النواب وضعوا أسئلة السيد الوزير جاوب، ما كانت لا سؤال لا تعقيب لا هاذي واعطيتيه نقطة النظام السيد الرئيس؟ أنا كندشوف من الدور ديال السيد الرئيس ملي تجاوز الدور ديال نقطة نظام كان خاصك توقفو السيد الرئيس، لا حتى دوز الرسائل اللي خاصو يدوز، حتى دوز.

ديسمبر 2017، جا صاحب الجلالة، وجاو جميع التخصصات، الأطباء بقاو يشرحوليه، خرج صاحب الجلالة، مشى، انتهى التدشين مشاو الأطباء من تمة ما عمرهم ما رجعو، والسادة النواب ديال العدالة والتنمية راه تاهما مشو عندهم المواطنين كيتشكاو لهم كيما تشكاو لي، ومشيت اليوم في الصباح السيد الوزير، ومشيت وفعلا ما كاينش الأطباء والمختبر ديال التحليلات ما عمرو ما خدم، التجهيزات كاينة والمختبر كاين وعمر التحليلات ما تدارو les produits ديال التحليلات ما كاينش، التجهيزات دارتهم مؤسسة محمد الخامس، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا ردكم السيد الوزير.

### السيد أنس الدكالي وزير الصحة:

أعتقد أنه وضع مخطط على المدى المتوسط هو أساسي للإجابة على بعض الإشكاليات الهيكلية اللي كاينة في القطاع، بما فيها الإشكال ديال الموارد البشرية واللي جا كمحور أساسي في البرنامج الحكومي، ولذلك هناك رغبة باش أنه مع القطاعات الأخرى أن نستجيب إلى متطلبات المنظومة الصحية في السنوات المقبلة، اللي كيتكلم على أنه القطاع كارثي وراجع تنقولو بأنه راه احنا لقيناه كيما خليتيوه...

### السيد رئيس الجلسة:

اعطيو الكلمة للسيد النائب من فضلكم، الاحتجاج بهاذ الطريقة لا يفيد، تفضلوا السيد الوزير.

### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

اللي دوز حقو في القطاع راه كيصرفوا، احنا تصنتا للجميع باحترام وهدوء نبغيكم تصنتولنا، تنقولو بأنه خصنا نتعاملو وأنا قلتها مه هاذ القطاع بكل مسؤولية وبدون مزيدات، فالיום وتكلمت وتنقول بأنه هناك استمرار في دعامتين، المخطط السابق كل من سبقه وأتحمّل مسؤوليتي، فما نجيش اليوم نقولو بأن هناك تراجع، هناك اليوم نشوفو البارح واش كاين شي قطاع مزبان ويرجع اللور؟ كاين واحد العداد ديال المغاربة ما كيوصلوش إلى الخدمات الصحية، راه دزنا من 6 ديال المليون إلى 11 المليون في المستشفيات، راه البطاقة ديال الرصيد عطت واحد الحق اليوم في واحد الإطار دستور جديد ما خصناش ننساوه، خصنا نكونو إيجابيين ولكن خصنا نعرفو كذلك بأنه منظومتنا الصحية ما كاينش عندها ما يكفي من استعداد، ولذلك تكلمنا على الرصيد وقلنا ها الحلول وغنمشيو فيها، اليوم التغطية الصحية الإجبارية فيها تقدم ملموس وهاذ الشي كيلاحضوه واحد العدد ديال الموظفين ولأ الأجراء اللي ما كانش عندهم واحد العدد ديال الخدمات واصبحت عندهم اليوم، اليوم كاين كذلك التغطية الصحية بالنسبة للمستقلين غنمشيو إلى 90%، اليوم العالم كيصفق للمغرب في جنيف

في إطار تكوين مستمر، طبعا هذا بالنسبة للوزارة أما بالنسبة للجامعة فيحتتم عليها واحد المجموعة تيرتب عليها واحد المجموعة من التكاليف لا تعويضات ديال الأساتذة ولا فتح ديال المختبرات ولا غير ذلك، إذن المجلس التدبيري ديال الجامعة اجتمع ودرس الموضوع واقترح على رئاسة الجميع أنه يمكن هاذ الطلب الموظفين من تكوينات خارج الزمن القانوني، وبالتالي أداء هاته التكاليف والموظفين على كل في كل الأحوال قبلو بهذا المبدأ وتسجلو لا في الإجازة ولا في الماستر ولا في الدكتوراه، طبعا من الناحية القانونية هاذ الشئ مؤطر بموجب المادتين 18، 4 و18 في القانون الإطار 01.00 الذي يتيح للجامعات أنه يكون عندها des recettes propres ديالها من أجل تطوير مشاريعها التربوية ومشاريع البحث العلمي أيضا ومن أجل الإستجابة لحاجيات هؤلاء الموظفين.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب، تفضلي السيدة النائبة.

### النائبة السيدة فاطمة الزهراء برصات:

السيد الوزير، احنا ما كنفولوش بأن الرسوم ما خصهاش تكون نهائية لأن كايين فعلا تداير وكايين إجراءات اللي كتقوم بها الجامعة ولكن كنفوفو بأن الرسوم اللي مفروضة في الإجازة الأساسية والإجازة المهنية والماستر والدكتوراه هي غير مقبولة وغير منطقية السيد الوزير، كذلك كايين التحصيل ديال هاذ الرسوم بالمقابل الأساتذة ما كيخدوش التعويضات ديالهم، واحد العدد ديال الأساتذة ما خدوش التعويضات ديالهم لأزيد من سنتين، الدكتوراه ما كتبدلش فيها الجامعة مجهود يعني ممكن الطلبة العاديين أو الطلبة الموظفين يعني يمشي يدفع في سلك الدكتوراه ما كاينش شي تكاليف وبالتالي علاش مفروضة عليهم رسوم، هذا من جهة، الماستر 40.000 درهم، 10.000 درهم في الدورة عفاوا 10.000 درهم في الدورة يعني 3300 درهم للشهر، السؤال السيد الوزير واش الموظف المغربي كتبقى لو 3300 درهم في الشهر السيد الوزير، مزيان أن تكون رسوم ولكن تكون رسوم مقبولة، تكون رسوم ولكن ما تضربش في المبدأ ديال الدستوري اللي كيقول بأن التعليم خاصو يكون ميسر الولوج، كتنمناو السيد الوزير أن الوزارة ديالكم تاخذ كاع الإجراءات اللازمة والمستعجلة لمراجعة هاذ الرسوم ولحل الإشكالية ديال التعويض ديال الأساتذة، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي؟ لا، نمر للسؤال الثاني سؤال حول برنامج تيسير للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلال للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

### النائب السيد محمد بودس:

شكرا السيد الرئيس،

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا...

### النائبة السيدة عائشة ليلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية (نقطة نظام):

أما كاينش احنا كنفلبو بأن يتحترم هاذ المؤسسة، هاذ المؤسسة عندها نظام كنفشغلوه وخصوصا يتحترم، ... نقطة نظام خاصها تكون ... ماشي فين كان كيجابو على السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

نقطة نظام انتهى الوقت السيدة، أنا دقيقة، دقيقة، شوأنا السيد الرئيس، آ السي مضيان الله يهديك، وا أنصت لنا، إيلا سالت، السيد الرئيس طلب نقطة نظام، غير بأن هو ما كينظم والو.. حبسوه، ما غنيزد لو والو، السيد الوزير شكرا على مساهمتكم. وننتقل إلى قطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مرحبا بالسيدتين الوزيرين، السؤال الأول، السادة النواب من فضلكم،... السيد النائب اجلس، واش هاذي ظروف ديال العمل من فضلكم، السؤال الأول عن الدراسة الجامعية للطلبة الموظفين للسيدات والسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية، تفضلوا السيدة النائبة المحترمة.

### النائبة السيدة فاطمة الزهراء برصات:

نسائلكم السيد الوزير عن المبررات والمعايير المعتمدة لفرض رسوم على الطلبة الموظفين؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

### السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، أولا الدراسة في الجامعة المغربية هي متاحة كما تعلمون للجميع، لكن بعد صدور الترخيص ديال السيد رئيس الحكومة بفتح تكوين أمام الموظفين بدون الحصول على ترخيص، تلقينا سيل من الطلبات للتسجيل في الجامعة، واحنا فهاذ القبة ومن خلال الأسئلة اللي كتطرحون تتكلمو دائما على جودة التكوين وعلى الأساليب ديال محاربة الإكتظاظ وما إلى ذلك، واحد مجموعة من الموظفين ما تمكشوش يتبعو الدراسة ديالهم في التوقيت العادي، طلبو أنه يكون عندهم توقيت خاص إما السبت والأحد أو ما بعد السادسة باش يمكن لهم يعملو تكوينات تدخل في إطار الشهادات المعتمدة وليس

**النائب السيد هشام المباحري:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، بداية كنتقدمو بالتفاني ديالنا لجميع التلاميذ والأسر ديالهم اللي فازو في امتحانات البكالوريا وعلى رأسهم التلميذ ناصر أيت علي اللي كينتمي لجهة مراكش أسفي، ولكن للأسف السيد الوزير، الحكومة عاقبت هاذ جهة مراكش أسفي بحرمان التلاميذ وعلى رأسهن ناصر من الحصول على كشف النقط les relevés de note باقي الجهات كاملين ديال المغرب خرجو les relevés de note يعني حرمتو هاذ التلاميذ من الولوج للمباريات ديال الإمتحانات والدراري المستدركين من التأطير، ومازال ما خرجوش les relevés de note اليوم السيد الوزير، وشكر.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد النائب تفضلوا.

**النائب السيد عمر بلافريج:**

تيسير برنامج اللي متأخر ب 18 شهر ما بقاش عندو علاقة بالتعليم فالسيد الوزير، ما بقاش عندو علاقة تيسير ما بقات عندها علاقة بالتعليم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، السيد الوزير تفضلوا.

**السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:**

بأن هاذ البرامج ديال الدعم الإجتماعي استطعت باش تقلص الهدر المدرسي ب 60% وأيضا إعادة التمدرس ديال التلاميذ بتقريبا 40% هاذي نتيجة جد مهمة. حقيقة اليوم الحكومة هي مطالبة بتحسين آليات الاستهداف، لأن الاستهداف الأولي كان أكثر استهداف جغرافي، واليوم الحمد لله احنا منكبين فهاذ تحسين آليات الاستهداف، عبر إرساء السجل الإجتماعي الموحد اللي إن شاء الله غادي يشوف النور السنة المقبلة 2019. بالنسبة للتعقيب ديال السيد النائب المحترم كنواعدكم بأن هاذ العشية إن شاء الله غنشوف هاذ القضية ديال les relevés de note بالحق غير باش يطمانو التلاميذ التسجيل في المباريات راه باقي ما بدا، غير باش نهنيوكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب تفضل.

السيد الوزير، عن برنامج تيسير الذي اعتمده الحكومة منذ 2008 بهدف الحد من الهدر المدرسي بالنسبة لأبناء الفئات المعوزة نسائلكم؟

**السيد رئيس الجلسة:**

جوابكم السيد الوزير تفضلوا.

**السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:****شكرا السيد الرئيس المحترم،**

السيد النائب المحترم، كي كتعرفو برنامج تيسير يعد من آليات الدعم الإجتماعي التي تساهم إلى جانب آليات أخرى إجتماعية كالنقل المدرسي مبادرة مليون محفظة في تيسير، وكي قلتي السيد النائب المحترم الحد من الانقطاع المدرسي لصالح واحد الفئات ديال التلاميذ المنحدرين من أسر معوزة بالوسط القروي، عدد التلميذات والتلاميذ المستفيدين حتى اليوم هي 747 ألف ينحدرون من 164 ألف أسرة، عدد الجماعات القروية المستهدفة هي 132 في 2008 اليوم عندنا 434، المعايير التي تم اعتمادها هو نسبة الفقر تساوي أو تفوق 30%، نسبة الهدر تساوي أو تفوق 8% وأيضا الانتماء إلى مجال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، اليوم الحكومة خصصت واحد الميزانية ديال 500 مليون درهم، هاذ المبلغ لا يكفي لتغطية الكلفة الإجمالية، وحقيقة اليوم عندنا واحد التأخر في أداء 2016-2017 و 2017-2018.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد محمد بودس:**

السيد الوزير، حقيقة السيد الوزير هاذ البرنامج بني على معطيات غير محبنة، بحيث اعتمدتو على خريطة الفقر ديال 2005 والإحصاء العام ديال السكان والسكنى ديال 2004، ثم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية فيما يخص الجماعات الترابية المستهدفة، كذلك السيد الوزير بالنسبة للمنع التي تصرف للمعوزين كتجيب سنة بسنة ونصف متأخرة، الشيء الذي أدى انقطاع قرابة تقريبا 300 ألف تلميذ وتلميذة كل سنة، هاذ الوضعية هاذي هاذ الوضعية هاذي السيد الوزير كيخصنا نتفادوها، ولذلك أنا اللي كنتطلب ماذا تنوون عمله لتجاوز هذه الاختلالات التي تساهم في الرفع من خزان الأمة في بلادنا وتجعل المغرب في مراتب متأخرة في مؤشرات التنمية البشرية؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد هشام صابري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير..

السيد رئيس الجلسة:

نعم، تعقيب إضافي، نعم، السؤال الموالي، تفضل صبر صبر، لأن كان السيد جاني، السؤال الموالي سؤال عن توحيد المناهج الدراسية في قطاعات التعليم العمومي والخصوصي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

النائب السيد هشام صابري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير نساثلكم حول الإجراءات المتخذة لتوحيد المناهج بين قطاعي التعليم العمومي والتعليم الخصوصي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد النائب المحترم أريد في البداية التأكيد أن البرامج والمناهج بالنسبة للنظام التعليمي المغربي هي موحدة على الصعيد الوطني وتكتسي صبغة إلزامية لكل المدارس العمومية والخصوصية، كما أن القانون 06.00 هو بمثابة النظام الأساسي للتعليم المدرسي الخصوصي، هو يلزم جميع المؤسسات باش يعتمد نفس البرامج، فإن مؤسسات التعليم الخاصة في أغلبها تحترم الإلتزامات الواردة في هاذ القانون وتعمل الوزارة على مراقبة هاذ المؤسسات، كلما تم التوصل بشكايات من الأسر تتعلق بانحرافات من هاذ البرنامج، بعض الأرقام كايين اليوم درنا واحد التفتيشية خذينا واحد العينة 459 مؤسسة على 4040 مؤسسة خاصة، 9/10 كتلتزم، 3/4 كتلتزم بالكتب، 1/4 لا يلتزم خاصة بالفرنسية، و 8/10 تلتزم بالغلاف الزمني ديال المواد، و 2/10 ترفع من عدد الحصص للغات، اليوم احنا الحمد لله كايين، اللي كايين هو مشروع بيداغوجي ديال المؤسسة، وكي يتعلق الأمر بالتلاميذ اللي كانت عندهم واحد الفرصة باش خذاو واحد التلقين ديال هاذ اللغات عليها كيلقوا راسهم بحال دبا في السنة الأولى ابتدائي اللي دار السلك الأولي، التعليم الأولي فاش كيوصل للسنة الأولى ابتدائي كيلقى راسو بأن هو متقدم بالنسبة للبرامج، donc المؤسسات الخاصة كتأقلم ذاك البرامج وكثير واحد كتغير شيء ما عن البرنامج هذا هو اللي كايين.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

النائب السيد هشام صابري:

شكرا السيد الوزير،

السيد الوزير منذ الإستقلال إلى اليوم والشعب المغربي بجميع أطرافه يطالب ويناضل من أجل التعليم شعبي ديمقراطي وموحد، ومنه نحن أبناء رحم هذا الشأن في فريق الأصالة والمعاصرة، طالبنا بتعليم ديمقراطي يمنح الحق لجميع الطبقات الإجتماعية في الولوج للتعليم الأولي وفقا وتطبيقا للمواثيق الدولية، ويضمن تكافؤ الفرص بين جميع أبناء الشعب، بحيث أن التعليم العمومي هو آخر مصعد عمومي يبقى أمام ابن الفلاح والعامل والمعطل والمعلم والممرض وكل فئات الطبقات الشعبية، وذلك من أجل تحسين ظروف العيش الكريم لأسرهم، رد علينا في ذلك السيد رئيس الحكومة السابق أنه حان الوقت أن ترفع الدولة يدها عن التعليم والصحة وخرج علينا خرج وزير لا نعلم هل استقال أم لا زال لم يستقل بمقولته الشهيرة اللي بغى يقري ولدويضرب يدولجيبو، طالبنا بتعليم موحد تكون في المناهج والكراسات التعليمية موحدة ومتشابهة، لا فرق فيها بين أبناء الأغنياء ولا أبناء الفقراء ولا بين أبناء البادية ولا أبناء المدن الكبرى تراعى فيه العدالة المجالية، التي لطالما تغنت به الحكومة. وهنا أرد عليكم السيد الوزير، كيف بأن ما بين من بين اختصاصات الأكاديميات الجهوية أنها تعطي الاستثناءات للمؤسسات الخصوصية من أجل إدراج برامج تعليمية من خارج ما هو مسطر بالنسبة للتوحيد الذي معمول به في إطار المناهج، ما بين التعليم الخصوصي والتعليم العمومي، وهذا هو الاختصاص اللامتكلم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا، جوابكم السيد الوزير، هاه فين؟ تفضل.

النائب السيد عبد الله مسعودي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

أسألك للمرة الثانية امتي غيستافدوا التلاميذ ديال العالم القروي ديال عمالة أكادير إداوتنان من برنامج تيسير؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

فاتكم القطار السيد النائب، راه حنا كنتكلمو على سؤال اخر، لا لا حنا، لا لا الله يرضي عليك، حنا فتنا داك السؤال، تفضل السيد الوزير. لا لا حنا دابا راه في قطاع التعليم الخاص، ايو، ماشتوش قبل ايوا داز، صافي، تفضل السيد الوزير، تفضلوا.

المالية، كل هذا من أجل الإستجابة لحاجيات سوق الشغل، يبقى الآن السؤال مطروح على سوق الشغل نفسو، من خلال مناخ الأعمال، من خلال تهيئ الإستثمار، من خلال تشجيع المقاوله حتى تعمل على إحداث أكبر عدد من مناصب الشغل، إذن الجامعة تستجيب وتكيف التكوين مع حاجيات هاد الشغل، والأمر طبعاً فيه الجهتين معا، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب السيد النائب، السيدة النائبة المحترمة، اسمح لي.

#### النائبة السيدة أسماء اغلالو:

شكرا السيد الوزير، هو السؤال ديالنا تيخص بالخصوص الجامعات العمومية، وهنا عندنا 2 ديال المؤشرات اللي هي جد مهمة واللي هي جد مقلقة، نسبة الانقطاع على الدراسة الجامعية ارتفعت لأكثر من 43% ونسبة إدماج خريجي الجامعات لا تتعدى 27%، وهنا لا بد أن نقف ونتأمل وتنطرحو على نفسنا les cinq pourquoi باش نقدرنا نعرفوا la cause racine cad السبب الجذري لهاد المشكل هذا، إيلا نظرنا إلى التجربة الألمانية في السنوات الأخيرة تنلقاو بأن خريجي الجامعات ديال ألمانيا هما أكثر حظاً لأنهم تيووجدو الشغل بطريقة سلسة وسهلة، ترجعو نشوفو المنظومة ديال التعليم والإصلاح اللي شمل هاد الدولة هادي تنلقاو بأن ألمانيا، السيد الوزير تنتكلم معك، تنلقاو بأن ألمانيا خذات ثلاثة ديال المسالك اللي هي جد مهمة، فالمسلك الأول خذات la formation en alternance المسلك الثاني دارت la validation formation en apprentissage الثالث دارت des acquis شنو معنيها هو أن الطالب ملي تيدخل للمسلك الأول من التعليم الجامعي ديالو 50% ديال الوقت ديالو يكون لما هو نظري داخل الجامعة باش يكتسب المعرفة...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب إضافي؟ نعم، نعم السيد النائب، ما علمش السيد النائب، السيدة النائبة انتهى الوقت، استنفذتم الوقت ديالكم، عندكم الحق في التعقيب، التعقيب الإضافي، السيدة النائبة، عندكم الحق تستعملوا الوقت في التعقيب الإضافي، تفضلي، إيلا ما زال عندكم الوقت تفضلي التعقيب الإضافي، تفضلي.

#### النائب السيدة أسماء اغلالو:

أنا ما غندخلش في الخزعبلات ونجاوب السيد النائب، ماشي اختصاص ديالي، ولكن، أنا اللي تنقول هنا، كاين 50% ديال التجربة تنكتسبوها عند المشغل وهنا تنطلبو من السيد الوزير أنه يستفد من التجارب ديال الدول السابقة باش نقدموا هاد الوليدات ديالنا ونقدموا لهم ما هو أحسن للمصلحة ديال البلاد ديالنا، شكرا الرئيس.

#### السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم،

غير بغيت نذكر بواحد الرقم بأن 84% اليوم ديال المغاربة هما في التعليم العمومي، والحمد لله، وأنا اللي قلت لك التعليم الخاص بالنسبة للتعليم العمومي هو امتداد ديال هاد المهمة ديال الدولة، الدولة هي اللي كتقوم على التعليم العمومي، على التعليم بصفة عامة وهذا هو مفوض لها التعليم الخصوصي ما يمكنش يخلق واحد الإستثناء، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

إذن نمر للسؤال الموالي، سؤال على مواكبة خريجي مختلف الجامعات في للاندماج في سوق الشغل للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

#### النائبة السيدة أسماء اغلالو:

شكرا السيد الرئيس،

ما هي الإجراءات الحكومية المواكبة لخريجي الجامعات من أجل إيجاد الشغل؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا جزيلا السيدة النائبة المحترمة، فيما يتعلق بهاد الملف راه فيه 3 ديال الجوانب، الجانب الأول متعلق بالتكوين والجانب الثاني المتعلق بالتشغيل والجانب الثالث المتعلق بالمواكبة، فيما يتعلق بالتكوين، نبغي نوضح أنه إحداث المسالك الجامعية اليوم راه بتشاور مع القطاع الإقتصادي ومع المقاوله، مراجعة وتقييم المسالك نفس الشيء ومن المعايير ديال تقييم مدى القدرة على الإستجابة لحاجيات سوق الشغل، الإجراءات اللي قمنا بها خلال السنة الماضية وهاد السنة أننا رفعنا من المقاعد البيداغوجية في المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود اللي هي مدارس المهندسين والطب وغيرها اللي عندها علاقة مباشرة بسوق الشغل من 20% خلال السنة الماضية و30% خلال هذه السنة هي 50% مع ما يقتضي ذلك من مواكبة بالموارد البشرية وكذلك بالاعتمادات



**السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:**

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هذا موضوع طبعاً من المواضيع المركزية التي نشتغل عليها في القطاع وفي الوزارة ككل، والذي يتعلق بإرساء خريطة جامعية وطنية مستجيبة لحاجيات التكوين ولحاجيات سوق الشغل أيضاً، طبعاً بالنسبة للتلاميذ التي تفضلتي تكلمتي عليهم التي هما حصلوا الآن على البكالوريا، فتحنا اليوم التسجيل القبلي لمدة شهر كامل إلى حدود 30 يونيو، وبالتالي العرض الموجود على المستوى الجامعي فيما يتعلق بالمسالك والمؤسسات وغيرها، كل المعلومات متوفرة في الموقع الإلكتروني للوزارة وكذلك للجامعات. فيما يتعلق بالخريطة الجامعية الوطنية، هذا واحد الورش كما قلت لك، ورش مهم جداً، وفيه واحد المجموعة من المعايير علماً بأنه من الرافعات الأساسية لتطوير التعليم العالي في بلادنا والتي أقرتها الرؤية الاستراتيجية 2015-2030. ونحن نشتغل الآن على مستوى الجامعات والشركاء ديالنا، من أجل أولاً، إرساء خارطة جامعية وطنية طبقاً لمقتضيات الرؤية. ثانياً، أن نستجيب ونعيد ترتيب المؤسسات الجامعية حتى تكون وفق عرض مندمج ومنسجم وليست مؤسسات مشتتة ولا تضمن الاستمرارية، شكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيدة النائبة المحترمة، تفضلي.

**النائبة السيدة أمال عربوش:**

شكراً السيد كاتب الدولة، في ظل الانتكاسة التي كان كيعرفها قطاع التعليم في ظل الولاية السابقة، قدمنا للسيد وزير التعليم العالي السابق، واحد الحلم الذي كنوصفوه بالحلم، التي كتبناوه في الإصلاح الحالي المتعلق بإحداث أقطاب جامعية جهوية. كنتسائلو فين حنا من هذا الحلم وحنا عندنا 4 ديال الجهات، مازال ماعندهاش جامعة وإنما الطلبة ديالها كيدرسوا في مؤسسات جامعية التي كتنتهي لجهات أخرى. ثلاثة ديال الجهات د الجنوب، نضيفو لها جهة درعة تافيلالت، التي الطلبة ديالها كتوزعهم على 5 د الأقاليم، باش يواصلو الدراسة ديالهم. فين احنا من العدالة في التدبير المالي؟ واحنا كنعرفو بأن الدعم الممنوح من قبل الوزارة، التي كيتقدم لمؤسسات خاصة، مثلاً كايين مؤسسة خاصة التي فيها 200 طالب، والتي كيتعطى لها دعم سنوي ديال 15 مليار، وكايين مؤسسة أخرى خاصة دولية التي كتدرس 2000 طالب وكيتعطى لها دعم ديال 15 مليون درهم.

بالمقارنة، غنعطيكو غير مؤسسة جامعية وحدة ديال التعليم العمومي، التي كتدرس ما فوق 50.000 طالب، والتي كيتعطى لها واحد الدعم التي كيتقدر ب 5 مليار سنتيم، وأقل منه بالنسبة لجامعات

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد النائب، السيد الرئيس، السيد النائب، آسي رالك كتكلم بدون، الله يهديك، الله يهديك أنت، تفضل السيد الوزير، احسن ما... تفضل، السيد النائب رالك تشوش علينا مرارا، واحترم الوضع، اسكت السيد النائب، تعلم ايلا ما كتعرفش تفضل، تعلم، تفضل السيد الوزير.

**السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:**

صافي هدات الأمور...

**السيد رئيس الجلسة:**

اه، تفضل.

**السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:**

ايوا الحمد لله، شوف أ السيدة النائبة المحترمة، يمكننا نعطيوك بالأرقام وبالتفاصيل في اللجنة ديال يوم الأربعاء، إن شاء الله، العلاقة ديال التكوين في الجامعة مع سوق الشغل، ولكن السؤال الذي كنطرحوه دائماً، هو أحياناً الجامعة تقدم عرضاً على مستوى ...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد الوزير، انتهى الوقت، السؤال الموالي سؤال عن التوزيع الجهوي العادل للعرض الجامعي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة المعاصرة، تفضل السيدة النائبة تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

**النائبة السيدة أمال عربوش:**

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما يقارب 188 ألف تلميذ حصلوا على شهادة البكالوريا في الدورة العادية، وغينضافو لهم اللي غيحصلو عليها في الدورة الاستدراكية ونزيدو لهم التلاميذ الطلبة اللي سبقوهم، ماذا أعددتهم لهم كعرض تربوي اللي كيبلاء التنافس الدولي ومتطلبات سوق الشغل وكبراعي تحقيق العدالة المجالية؟

**السيد رئيس الجلسة:**

جوابكم السيد الوزير، تفضلوا.

أولاً: فيما يتعلق بالجهات التي ليست فيها جامعات، في إطار الخريطة الجامعية الوطنية هناك دراسة معمقة ننجزها في هذا الإتجاه.

ثانياً: هاد الإعتمادات المالية التي كتعطى لبعض المؤسسات الشريكة ماشي مؤسسات القطاع الخاص كنخلصو بها على ولاد المغاربة التي مشاؤلها المؤسسات، كنخلصولهم المنح، وهي عملية حسابية وليست هناك أي امتيازات خاصة لهاته المؤسسات.

فيما يتعلق بالمنح، السيد النائب المحترم، راه الرقم طلع، الميزانية طلعات من 700 مليون درهم إلى مليار و800 مليون درهم، وهذا واحد المجهود كبير وكبير جدا، والتفاصيل إن شاء الله يمكن لنا نعطيوها لكم سواء بالإقليم أو بالجهة، علما بأن المناطق النائية، بعض المناطق النائية، راه فيها حتى 100%. وبعض المناطق الأخرى هي ما بين 75 إلى 80%. ويمكن إن شاء الله أن نساهم في تجويد هاد العرض مستقبلا، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن شكرا للسيد الوزيرين على حسن مساهمتهما في هذه الجلسة، ومنتقل إلى قطاع العدل. مرحبا السيد الوزير. السؤال الأول في قطاع العدل، سؤال عن إجراءات الوزارة لمواكبة نقل الوصاية على النيابة العامة إلى الوكيل العام لدى محكمة النقض، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية. السي وهي من فضلكم تفضل.

### النائبة السيدة بثينة قروري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كبرلمان نختارو واحد الاختيار تشريعي ديال أن قضاة النيابة العامة، يكونوا تابعين للوكيل العام للملك، في إطار الولاية السابقة، الآن مرت تقريبا ما يقارب سنة على إقرار هاد الخيار التشريعي، وأصبح قضاة النيابة العامة تابعين للوكيل العام للملك. ظهرت مجموعة من المؤشرات المقلقة صراحة، خاصة مع صعوبات تنزيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة. كل هذه الأمور تثير مجموعة من التساؤلات السيد الوزير، نريد منكم الإجابة عليها؟

### السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير تفضلوا.

### السيد محمد أوجار، وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا لفريق العدالة والتنمية على متابعتة لكل ما يخص الشأن القضائي وإصلاح منظومة العدالة. إذن كما تفضلتم، المغرب يعيش إصلاحا هيكليا تاريخيا، من معاملة انتقال رئاسة النيابة العامة من وزير

عمومية أخرى. مع العلم أن هذه المؤسسات الجامعية الخاصة، كإين طلبة كيديرو مساهمات مالية ديالهم وفيها استثمار. نسبة التأطير مثلا، نعطيكم مثلا غير جامعة محمد الخامس اللي كنتو، السيد الوزير، رئيس لها، هاد المؤسسة الجامعية، عندنا نسبة التأطير أستاذ ل 28 طالب، فين حين أم المعدل الوطني هو..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، هل هناك تعقيب؟ تفضلوا السيد النائب المحترم.

### النائب السيد رشيد حموني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ينضاف غياب العدالة في توزيع العرض الجامعي بالنسبة للجهات، إلى غياب العدالة في توزيع منح للطلبة الجامعيين، وخصوصا في بعض الأقاليم النائية والتي كتعيش واحد الهشاشة، إقليم بولمان كنموذج. ولهذا السيد الوزير نطالبكم بتعميم المنح على هذه الأقاليم خصوصا أنها إقليم بولمان احتل الرتبة الأولى على صعيد جهة فاس مكناس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، ردكم السيد الوزير تفضلوا...مازال تعقيب إضافي؟

### النائب السيد محمد الولايف:

السيد الوزير، نساثلكم ما جدوى التمييز بين الحاصل على دبلوم البكالوريا في اجتياز مباريات الولوج إلى المدارس والكليات ذات الاستقطاب المحدود؟ ما دامت هناك مباراة للتنقية للولوج، فلنسمح لجميع الحاصلين على البكالوريا لتجاوز المباراة، ولندع الميزات المعدلات حين يكون استقطاب عبر دراسة الملفات. كما أسألكم السيد الوزير، لماذا نسلك نفس النهج التمييزي في الولوج للوظيفة العمومية بين الكليات العمومية والخاصة؟ وحتى التي حصلت على معادلة..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد خالد الصمدي، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

هادي واحد العدد ديال الأسئلة كنعتمد كل واحد خصو سؤال خاص. أنا غنقتصر فقط على الجواب على السؤال الذي طرح والذي نحن بصدد.

سلطة اتهام وسلطة اعتقال لابد وأن نجد إطارا في إطار نقاش وطني هادئ لممارسة الرقابة عليها.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب إضافي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

### النائب السيد عبد اللطيف وهي:

السيد الوزير الفصل 115 ينص على أن النيابة العامة جزء من السلطة القضائية، يترأسها جلالة الملك، والرئيس المنتدب تحت سلطات جلالة الملك، تلقينا في البرلمان تقرير من طرف واحد الشخص اسمه رئيس النيابة العامة، ماشي للسلطة، ماشي سلطة ثالثة، ما خذا رأي المجلس الأعلى للسلطة القضائية، ما خذا رأي جلالة الملك، هزذاك القانون ورئيس المجلس خرق القانون وقبل هذاك التقرير وصيفطو علينا، أحيطكم علما ما كنتلپش منكم جواب، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد الوزير.

### السيد محمد أوجار، وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس،

هي التحولات الدستورية الكبرى والعميقة لابد أن تثير هاذ النوع ديال الأسئلة، يجب أن نقارها فقهيا ودستوريا بما يخدم تعاون السلط الذي لا يمكن أن يمس، إذن كانت نقاشات أثناء القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، المادة 110 من القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية يعني تحدثت عن التقارير ولم تلزم الوكيل العام بالحضور إلى المجلس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننتقل للسؤال حول تطبيقية السجل الوطني للاعتقال الاحتياطي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية تفضلوا السيد النائب.

### النائب السيد نجيب البقالي:

السيد الوزير، الاعتقال الاحتياطي كان ولازال محك نقاش قانوني وحقوق، أعلن السيد الوزير السابق عن تطبيقية لتنظيم هذا الاعتقال، لذلك نسائلكم أين وصلت هذه التطبيقية لتنظيم هذا المجال الحساس، شكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير جوابكم.

العدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض. وسألتوني عن الإجراءات المصاحبة، أود أن أؤكد أن الحكومة عبأت جميع الوسائل المادية والإدارية والبشرية من أجل أن ينجح هذا الإصلاح، ومن أجل أن تتم عملية الإنتقال ديال الوصاية والرئاسة بجوسلس وانسيابي.

إذن عبئنا كل الوسائل الإدارية، اللوجستيكية، البشرية، من بينها:

- توفير مقدراتم للرئاسة؛

- وضع 115 موظف رهن إشارة الرئاسة؛

- المصادقة بطبيعة الحال على مشروع قانون يتعلق بنقل اختصاصات وزير العدل للسيد الوكيل العام لدى محكمة النقض؛

- إحداث وإنشاء الهيئة المشتركة بين الوزارة المكلفة بالعدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية.

إذن حنا في الأشهر والمراحل الأولى لإصلاح تاريخي لابد أن نجتهد جميعا لمقارنته من الناحية الدستورية والفكرية والقانونية، بما يمكننا كبلد من تأسيس سلوكات وأعراف تتجاوب وروح الدستور. إذن نحن حريصون على إعمال مبدأ الفصل بين السلط، وحريصون كذلك على التعاون...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيدة النائبة المحترمة.

### النائبة السيدة ءامنة ماء العينين:

إن المشرع باعتباره المختص بوضع السياسة الجنائية، يحق له تتبع كفاءات تنفيذ هذه السياسة قصد تعديل المقترضات المتعلقة بها وتطويرها إذا اقتضى الأمر ذلك، أقرأ عليكم السيد الوزير قرار ديال المجلس الدستوري في قراءته للقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية حيث تم التداول في ماشي في استقلالية النيابة العامة وإنما في نقل تبعيتها من سلطة تابعة للرقابة البرلمانية وهي وزير العدل إلى سلطة أخرى كياكد المجلس الأعلى للسلطة القضائية بأنها لا تخرجها من إطار مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، حتى أنه يقر في القرار ذاته إلى أن هاذ النيابة العامة التي أصبحت تابعة للوكيل العام ديال محكمة النقض خاضعة للرقابة ديال سلطة التعيين وهي الملك باعتباره رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية، والسلطة القضائية نفسها التي يمكن أن تصحح أخطاءها التي أشارهاذا القرار إلى أنها ممكنة بمعنى أن الأخطاء في سير النيابة العامة ممكنة، اليوم تحال علينا تقرير في البرلمان لازلنا نناقش الآليات الدستورية ديال إحالتها من طرف الوكيل العام ديال محكمة النقض وليس من طرف الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، لازال السؤال مطروح عندنا واش النيابة العامة اليوم في المغرب تتوجه لأن تصبح سلطة مستقلة، مؤشرات القلق عند المجتمع وهو يواكب هاذ المرحلة الانتقالية حاضرا لأن هذه

**السيد محمد أوجار، وزير العدل:**

هاذ السؤال يعطيني الفرصة لكي أشيد بجهود ومبادرات صديقي وزميلي السي مصطفى الرميد وزير الدولة، بالفعل هاذ التطبيقية اللي تمت هي واحد الآلية مهمة جدا لمراقبة وضبط مدة الاعتقال الاحتياطي لتبادل، لتفادي أن ينتقل هاذ الاعتقال الاحتياطي إلى ما نريده، هاذ التطبيقية تعطي إشارات بصرية بألوان خضراء وصفراء وكتسمح للقاضي باش يتابع مدة الإعتقال وإيلا كانت قد شرفت على الانتهاء يسمح للقاضي بالتدخل الفوري لاتخاذ القرار المناسب، ملي تتركب هاذ التطبيقية وكتأخذ كل المعلومات المتعلقة بهوية المعتقل، مدة الحراسة، رقم الاعتقال إلى آخره، هاذ البرنامج المعلوماتي كييعطي الإشارة الضوئية بالألوان للنيابة العامة وقضاة التحقيق وكتابة الضبط إذن حيث منين كيكون المعتقل في وضعية اعتقال قانوني سليمة، كتجي واحد الإشارة خضراء، إيلا قريات مدة الاعتقال من النهاية ديالها كيبدأ يعطي واحد الإشارة الضوئية صفراء تسمح للقاضي بالتدخل، التنزيل لهاذ البرنامج اليوم يتم في 7 المحاكم ديال الاستئناف البيضاء، الرباط، مكناس، القنيطرة، ورزازات والرشيديية، تم تنزيله في 22 محكمة ابتدائية وسيتم تعميم هاذ البرنامج في إطار النسخة الثانية من شهر 2 وليعم كل محاكم المملكة لكي نتمكن من مراقبة الاعتقال الاحتياطي واتخاذ تمكين القضاة من التدخل أن نرجع احتراماً لمقتضيات القانون، وشكراً.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب، السيدة النائبة، يالله تفضلي.

**النائبة السيدة مريم بوجمعة:**

السيد الوزير، كما ذكرتم نظراً لأهمية هذا التطبيق الرقعي الوطني المرجو التسريع في تفعيله وفي تعميمه، علاش الأهمية ديالو أساساً تتجلى في التوفر على مجموعة ديال المعطيات والإحصائيات الآنية والدقيقة والمضبوطة التي يمكن أن تساعد النيابة العامة وقضاة التحقيق ورؤساء الغرف الجنحية باش يتخذوا التدابير الملائمة في الوقت الملائم، ويمكن كذلك أن يستعملها وتساعد الممثلين ديال الأمة عند مراقبته من هاذ الملف ديال الإرث، الاعتقال الاحتياطي بمواجهته بمعلومات دقيقة محينة عوض اتهامهم بالترويج لادعاءات غير مسؤولة وادعاءات ما عندهاش المصدقية وكذلك اتهامهم بأنهم مدفوعين بانشغالات سياسية ضيقة، الأهمية الثانية هو أنها الدور ديالها في إرساء مبدأ الشفافية نظراً لإضفاءها الطابع اللامادي على الإجراءات وعلى المساطر ديال الاعتقال. المسألة الثالثة والأهمية كذلك ارتباط هاذ الملف بشروط المحاكمة العادل، وكذلك بضمان الحقوق والحريات خاصة أن بعض الوضعيات الناجمة عن هاذ الاعتقال الاحتياطي قد تؤدي إلى المساس بشكل مقصود أو غير مقصود بالحقوق والحريات، كذلك الأهمية الثالثة هي المساهمة ديالها في ربط المحاكم ديال المملكة فيما بينها وكذلك الربط مع..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً للسيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب إضافي، لا، إذن نمرد للسؤال سؤال متعلق بتبسيط المساطر الإدارية بوزارة وزارة العدل للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل؟

**النائب السيد الشيخ ميارة:**

السيد الوزير، ما زالت طلبات الحصول على الوثائق الإدارية بوزارة العدل تصطدم بالبيروقراطية والتأخير والتعقيد، ماذا اتخذت الوزارة للقضاء على هذه الوضعية؟

**السيد رئيس الجلسة:**

جوابكم السيد الوزير، تفضلوا.

**السيد محمد أوجار، وزير العدل:**

شكراً السيد الرئيس،

نشكر فريق الوحدة والتعادلية على هذا السؤال الهام جداً، واللي هو انشغال للحكومة وللمؤسسة التشريعية، إذن هناك مجهود جبار يتم في وزارة العدل. من أهم الخطوات اللي أريد أن أشير إليها:

- تبسيط وتيسير إجراءات الحصول على مستخرج السجل العدلي عبر تقديم طلب على الخط والحصول عليه موقعا إلكترونياً من محكمة مكان الإقامة بدل محكمة الأزداد؛

- ثانياً، تبسيط وتيسير الحصول على مستخرج السجل التجاري من خلال تقديم الطلب عبر الخط وأداء الرسوم إلكترونياً والحصول على الوثيقة موقعة إلكترونياً دون الحاجة إلى التنقل للمحاكم؛

- إيداع القوائم التركيبية للمقاولات عبر الخط؛

- إمكانية تحميل عدد المطبوعات الجاهزة التي يحتاجها مرتفقو العدالة مثل طلب الإذن بتوثيق الزواج وطلب الإذن بالإشهاد بالطلاق وطلب سحب مبالغ من صندوق التكافل العائلي وطلب تبليغ حكم وتنفيذه؛

- تتبع مآل القضايا على الأنترنت من خلال موقع mahkamati.ma...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكراً السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم، تفضل، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب.

**النائب السيد مصطفى الزيتي:**

السيد الوزير، تسائلكم ساكنة بني تيدجيت عن أسباب إغلاق مركز القاضي المقيم بني تيدجيت، بحيث الساكنة كتقطع مسافة أكثر

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا للسيد الوزير على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة. ومنتقل وبطلب من الحكومة وقع تغيير في ترتيب الأسئلة ننتقل إلى القطاع المتعلق بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، سؤال، نعم، سؤال وحيد ونعاودونذاكرو في الصلاة، واش غنصليو ولا ما نصليوش، عارف عارف النظام عارف النظام عارفو، تفضل السيد الوزير، من يطرح هاد السؤال تفضلو.

**النائبة السيدة سعاد زخيني:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير، يطبق في غالب الأحيان نظام ضريبي على جمعيات شبيه بالنظام الضريبي على الشركات، ولا يشتمل النظام الجبائي المغربي إلا على عدد محدود من الأحكام الخاصة بالجمعيات، مما يحول دون لجوء هاذ الأخيرة إلى اعتماد موارد بشرية مؤهلة مستدامة ويقف دون إمكانية تطويرها واستدامة مشاريعها، لذلك نسائلكم السيد الوزير عن التدابير التي تعتمدها من أجل نظام ضريبي محفز للجمعيات؟

**السيد رئيس الجلسة:**

الجواب السيد الوزير، تفضل.

**السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة****المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:**

أولا السيد الرئيس، أشكر على طرح هاذ السؤال لأن المشكل ليس فقط أنه نظام ضريبي فيه تمييز، بل أيضا نظام ضريبي غير عادل، بمعنى كيمكن عبر المقابلة في قطاع ديال التعليم مثلا تيتستافد التكوين ديال الأطر ديال التدريس بواحد التخفيض جزافي ديال 17%، الجمعيات اللي كتشتغل في محو الأمية إيلا دارت تكوين خصهم يؤدو 30%، فهذا نظام ضريبي غير عادل نعم بدينا خطوات أولى في هاذ قانون المالية الأخير، الآن عندنا حوار مع وزارة الإقتصاد المالية كابين الدعم ديال السيد رئيس الحكومة باش يوقع الإصلاح ديال المنظومة الضريبية، فيما يتعلق بالجمعيات في اتجاه الإنصاف أو على الأقل العدالة والمساواة، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد أو السيدة النائبة تفضلوا، تفضلوا السيد النائب المحترم.

**النائب السيد سمير عبد المولى:**

السيد الوزير، كما تعلمون منذ 2011 المجتمع المدني والجمعيات

من 400 كيلومتر باش تمشي للمحكمة الابتدائية و1200 كيلومتر باش غادي تمشي للمحكمة الاستئناف، وكتعرفوا كان الخطاب ديال سيدنا، كان واضح تقريب الإدارة من المواطنين، ماشي باش غادي نبعدهم، ولهذا نطالبكم السيد الوزير باش تراجعو على هاد القرار وتعطيوا الأوامر ديالكم ويستمر هاد المركز هاد في الخدمة ديال المواطن، السلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد الوزير، آه، تفضلوا، اسمحو لي، تفضلوا السيد النائب.

**النائب السيد محمد السيمو:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد الوزير المحترم، أحيطكم علما على أن دائرة القصر الكبير إقليم العرائش يعيش على واحد الغليان، الإقتحام في هذه الدائرة السيد الوزير، القرار اللي بغيوا يخطو في وزارة العدل في الشأن ديال مقاطعة العوامة العزل ديالها على القصر الكبير غادي يخلي واحد السياق قبيح وغيدخل في شي حاجة اللي احنا في غنى عنها، كنطلبو منك الله يجازيك بخير تنقد الموقف وتخلي الحالة على ما كانت عليه، ما فينا نغلبو على شي فتنة فهاد الوقت الراهن وحنا في غنى عنها الله يكثر خيرك، لأنه سمعنا على أنه كابين شي إجراءات باش تعزلوا العوامة على القصر الكبير اللي هي عندها علاقة تاريخية، كنطلب منك الله يكثر خيرك باش تساعدنا وخلينا هانيين، ما فينا ما نديرو شي فتنة راه هيئة المحامون الآن، موالين الطاكسيات، العدول، جميع الهيئات كتطلق بالعدا... الله سبحانه وتعالى، كنتمنى ما تمشي شي فهاد القرار اللي كابين واحد الخلفية سياسية سابقا خليونا هانيين...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، ردكم السيد الوزير، تفضلوا.

**السيد محمد أوجار، وزير العدل:**

أريد أن أطمئن السيدات والسادة النواب أنه ما كابينش إجراءات جديدة، أن مرسوم الخريطة القضائية تم الاشتغال على حوار واسع وعميق لأكثر من 3 سنوات وأن المحاكم التي أنشئت تم الإعلان عنها في المرسوم اللي صدر في نهاية السنة، وأنه لا جديد فهاد الموضوع ديال الخريطة القضائية:

2- لا بد أن أقول أن حتى التدابير التي تمت في هاد المرسوم، كانت موضوع حوار وطني واسع استهدف تمكين كل عمالة محكمة ابتدائية، استهدف الملاءمة مع التقسيم الجهوي للمملكة، واستهدف أساسا تقريب الخدمة القضائية من المواطنين، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، أقترح عليكم البث المباشر للجلسة سيتوقف في السادسة والنصف، هل نصلي أو.. أو نؤجل وخا، غير اسمع لي السيد الرئيس غير نكمل الجملة ديالي، ولا نأجل الصلاة راه مازال ما وصلاتش المغرب من باب أن نكملو الجلسة، تفضلوا السيد الرئيس.

**النائب السيد ادريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية (نقطة نظام):**

السيد الرئيس، البث المباشر ولا ماشي البث المباشر، المادة 148 من النظام الداخلي واضحة، منين تطلب أحد النواب المحترمين والنائبات المحترمات التوقف لأداء الصلاة، نتوقف بدون اختيار، التوقف، وبذلك أطالب برفع الجلسة لأداء الصلاة.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد الرئيس، أعلم أنا وجميع السيدات والنواب بالنظام الداخلي، وأنا اقترحت عليكم، لماذا اقترحت؟ باش إيلا واحد طلب له الحق، لأنه القانون. إذن نتوقف لعشر دقائق لأداء صلاة العصر.

**السيد ادريس اشطبي، رئيس الجلسة:**

من فضلكم نواصل، من فضلكم الجلوس،

السادة النواب،

السادة الوزراء،

من فضلكم الجلوس سنواصل.

السيد الوزير، السادة النواب من فضلكم، السيد الوزير، السيد الوزير، السيد الوزير، ننتقل إلى قطاعكم..

السيدات والسادة النواب،

إذن ننتقل إلى قطاع الشغل والإدماج المهني، السيد الوزير، السؤال الأول سؤال عن دور، من فضلكم السادة النواب، السادة النواب نواصل جلسة من فضلكم الوقت، سؤال عن دور وسيط الشغل في سير بعض المرافق والمؤسسات للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني، التجمع الدستوري، تفضل أحد النواب واضع السؤال، تفضل السيد النائب، من فضلكم.

**النائب السيد عباس الومغاري:**

شكرا السيد الرئيس،

في إطار الحكامة الجيدة لمجموعة من المرافق والمؤسسات، ومن أجل التطبيق الأمثل لبنود ومقتضيات مدونة الشغل. نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات المتخذة لتفعيل وإبراز دور مفتشية

أصبح شريك وفي بعض الأحيان يؤثر في اتخاذ القرار وفي صنع القرار، الجمعيات اليوم أكثر من 140 ألف جمعية من غير الناس اللي كيخدمو كمتطوعين كايئة 40 ألف أجير، أكثر من 10 ديال المليون ديال السوايح ديال الخدمة سنويا، طلب بالنسبة للأجراء ديال هاذ الجمعيات يكون عندهم بحال اللي عند البرلمانين اللي معفيين من الأداء ديال الضريبة على التعويض ديالهم، يكون عندهم الإعفاء على الأجور ديالهم ما كتشكلش شي حاجة كبيرة مقارنة مع 33 مليار ديال الدرهم ديال الإعفاءات سنويا اللي كايين في الميزانية، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

السيد الوزير تفضلوا، هل هناك تعقيب إضافي اسمحول لي؟ لا، تفضلوا السيد الوزير، كايين تفضلي السيدة النائبة.

**النائبة السيدة زكية لميني:**

السيد الوزير، المقترحات القانونية والجبائية ديال الجمعيات اليوم ما بقاتش صالحة، وانتما مرارا في اللجن كتقولو لينا راه غادي تجيبو مشروع تعديل ديال قانون الجمعيات وكنتسناو، السيد الوزير إمتي غتمتمو بالمجال التشريعي ديال الجمعيات باش نصفيو مع هاذ الوضعية الغير العادلة ديال الجمعيات؟ شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب إضافي آخر؟ لا، تفضلوا السيد الوزير.

**السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:**

أولا الشق الضريبي من الناحية القانونية بدا في هاذ قانون المالية وكان بناء على النقاش على مستوى اللجنة بحيث تقدم تعديل من طرف فرق الأغلبية والتي كانت الحكومة عندها الاستعداد لأنه تدرس على مستوى مجلس الحكومة وبيدينا العمل، القوانين الخاصة راه جاي قانون بعد قانون، قانون ديال التبرعات تقريبا شبه انتهىنا منو، القانون ديال التمويل التشاركي التعاوني راه تعمم على القطاعات الحكومية باش يتعمد، من بعد عندنا القانون ديال التطوع اللي انهينا عملية التشاور فيه في إطار حوار اللي كان نظماتو الفعاليات الجمعوية وقانون بعد قانون، إن شاء الله نتقدمو فيهم. ثانيا المثال اللي اعطى السيد النائب المحترم مثال جد هام لأنه كايين دبا إجماع، المجلس الإقتصادي والإجتماعي اصدر توصية، أن العاملين في القطاع الجمعي الأجراء خاص واحد التخفيض ضريبي جزافي، هو اقترح 20%، كايين بعض القطاعات بحال الصحافة عندهم 45%، كايين بعض مثلا عمال المطابع عندهم 30% أو...، كايئة قطاعات الآن خاص القطاع الجمعي التعليم يستفد، وأنا لهذا السبب أعطيت مثال مرتبط، مؤسسات التعليم الخاص عندهم هاذ التخفيض الجزافي اللي كيترزل ل17%، واحنا في القطاع الجمعي ماكينش، هذا حيف وخصوصيتعالج.

إصدار نصوص تنظيمية اللازمة لتنفيذ أحكام القانون رقم 99.15 للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب أو السيدة النائبة من سي طرح السؤال؟ لا أحد، وقع خطأ فني، تفضل السيد عماري.

### النائب السيد عبد العزيز عماري:

السيد الوزير، فريق العدالة والتنمية يسألكم أنه بعد أن تم الإقرار ديال القانون 99.15 الجميع ينتظر الأفق الزمني لإصدار نصوص تنظيمية من أجل تفعيل هذا النص التشريعي؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير، شكرا.

### السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

كما كتعرفو السيد النائب المحترم هاذ المشروع هو مشروع اجتماعي مهيكل وأساسي، والحكومة تأخذه بكامل الجد حتى أن السيد رئيس الحكومة يتابع هذا الموضوع شخصيا، في إطار اللجنة الوزارية للتغطية الصحية تعدّ المرسوم العام لأن كاي واحد المرسوم عام، قريبا غيدوز le circuit ديال المصادقة، وبطبيعة الحال هاذ المرسوم العام غير كافي لأنه كاي مراسيم أو نصوص تنظيمية خاصة تتعلق بكل فئة على حدة، وهاذ المراسيم خاصة لابد فيها نصوص تنظيمية الخاصة مرتبطة بحوار غنديروه مع كل فئة، غادي نيداو قريبا مع الناس ديال النقل في الأسبوع القادم، وعندنا لقاء كذلك مع المحامين وغندياو تدريجيا بالنسبة للفئات المنظمة نشغلو معها وغادي لأنه كل فئة على حسب ذاك الوعاء ديالها على حسب الاقتطاع اللي غادي يكون لها، هاذ غادي يخصو عمل واحنا باديين وعندنا واحد الدراسة مع الإتحاد الأوروبي كيعاوننا في القضية ديال التبرئ وفي القضية ديال التنزيل لأنه على كل حال الدول الأوروبية سبقت لها تجارب، أنا أؤكد لكم هاذ الموضوع راه مهم وأساسي واحنا متبعينو ومشتغلين فيه.

### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الرئيس تفضلوا، أه تفضلي السيدة النائبة المحترمة، تعقيبك.

### النائبة السيدة فاتحة شوباني:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، تنطرحوا هاذ السؤال في فريق العدالة والتنمية أولا لأهمية هاذ القانون قانون 99.15 اللي كيشكل واحد النقلة نوعية على مستوى استكمال التشريعات المتعلقة بالحماية الاجتماعية، وكذلك الأهمية ديالو تتجلى كذلك في أنه سيؤثر إيجابا على واحد الفئة اللي خصها تتحقق لها أدنى ديال الكرامة الاجتماعية،

الشغل كفاعل رئيسي ومحوري لترسيخ قيم السلم الاجتماعي داخل هذه المؤسسات؟

### السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير، تفضلوا مرحبا.

### السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد النائب المحترم، في ما يتعلق بسؤالكم دون شك كما قلت فإن جهاز التفتيش عندو واحد الدور محوري في استقرار العلاقات المهنية، في استدامة تحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، في التفادي ديال حدوث النزاعات ديال الشغل، في الحفاظ على المصالح ديال الطرفين ديال العملية الإنتاجية، أيضا كيساهم في التخفيف من الصعوبات ديال المقاومة ومساعدتها على يعني الترتيب ديال الأمور ديالها أيضا عندو دور في ما يتعلق بالصحة... عندو أدوار كثيرة، لا حاجة للتفصيل فيها، ولكن غير باش نقول ليكم غادي نجيك من الأخير، أنا نقول ليكم التدابير، نعطيكم غير بعض المعطيات الرقمية كغير في سنة 2017 يعني عدد الملاحظات التي سجل مفتش الشغل بلغت 933.075 ملاحظة، منها 68.232 ملاحظة تتعلق بالضمان الاجتماعي، 45.692 ملاحظة تهم الحد الأدنى القانوني للأجر، بلغ عدد الإضرابات المتفاداة بسبب تدخل الإستباقي للمفتشين حوالي 1784 إجراء، طارحة عندنا واحد المجموعة ديال التدابير، عندنا واحد البرنامج اللي هو باش ندعمو القدرات ديال مفتشي الشغل باش نحسنو التكوين ديالهم..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم.

### النائب السيد عباس الومغاري:

لا أحد ينكر المجهودات التي يقدمها هاذ الجهاز هاذ، ولكن واقع الحال يبرز أن جهاز تفتيش الشغل على المستوى العملي تراجع دوره في ممارسة مراقبة تطبيق أحكام مدونة الشغل على حساب تسوية نزاعات الشغل الفردية أو الجماعية، وهذا ما دفع لجنة الخبراء التابعة لمكتب العمل الدولي إلى توجيه ملاحظة إلى الحكومة المغربية سنة 2015 بشأن وظائف جهاز تفتيش الشغل ومدى تخصيصه الوقت الكافي لمهام المراقبة السيد الوزير، أزمة جهاز تفتيش الشغل ليست أزمة قانون في المغرب، وإن كانت تشكل جزء منها سببا من أسباب هذه الأزمة، لكن في الحقيقة أزمة هاذ الجهاز ترتبط أساسا بالإرادة السياسية للحكومة وتوجهاتها، فكلما كانت الدولة تعتبر البعد الاجتماعي ضمن أولوياتها سيكون جهاز تفتيش الشغل أحد..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا، سؤال عن أفق

**السيد رئيس الجلسة:**

جوابكم السيد الوزير.

**السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:**

بما أنك طرحت السؤال حول الناظور، غنطيك معطيات حول الناظور. الوزارة عبر الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات من خلال البرامج الإرادية للتشغيل تمكنت بإقليم الناظور من إنجاز: 1151 مستفيد من برامج «إدماج وتحفيز»، 210 مستفيد من برنامج «تأهيل»، إنشاء 12 مقالة في إطار التشغيل الذاتي هاد الشئ في 2017، 995 مستفيد من مواجهة التوقع مع مستشاري التشغيل، 779 مستفيد من الورشات البحث عن شغل. بطبيعة الحال كتحرفوا بأنه، بالإضافة إلى هذا، اليوم عندنا واحد البرنامج كيتسمى «تمكين»، هاد البرنامج هذا فيه واحد المجموعة ديال الإجراءات الموجبة للشباب، منها: ضمان تكوين قصير المدة ومتنوع التخصصات لفائدة مليون شاب من الباحثين عن الشغل، ودون شك أنه مع الجهة ديالكم، إن شاء الله، في إطار المخطط الجهوي غنشوفو معهم، أشناهي الإمكانيات علاش يمكن لنا نتعاقدو؟. تعزيز انتقاء برامج قطاعات ومؤسسات التكوين، ولهذا رفعا هدفا يطمح كذلك لمرافقة إنشاء 20 ألف مشروع مقالة صغيرة في المغرب كامل خلال هاد الأربع سنوات، وإن شاء الله، نتمناوا أنه معكم في الجهة نتفقو على اشناهي الإمكانيات اللي قائمة.

بطبيعة الحال الوزارة غادي نواكبو وحنا خدامين فهذا، وبدينا وكنوقعو دابا، يعني، بروتوكولات تفاهم مع الجهات في إطار هاد الشئ اللي سميتو البرامج الجهوية للتشغيل اللي أهم الأدوات ديالها ما سيسى بالمراكز الجهوية للتكوين والتشغيل وغادي نشغلو من تمة باش يكون هذا هو الإطار اللي كترصدو من خلالو الواقع ديال الجهات وديال الأقاليم، ونقدمو مبادرات كتلاءم مع الواقع الترابي، بالإضافة للبرامج الوطنية للي هي تكلمت عن بعض جوانبها واللي هي عندنا فيها في إطار هاد البرنامج الوطني، عندنا عدد من التدابير الجديدة ذات البعد الوطني، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد النائب، تعقيبكم.

**النائب السيد سليمان حوليش:**

السيد الوزير، الإستقرار مرهون بقدره الدولة على خلق فرص الشغل وتبني سياسة إجتماعية لدعم التشغيل وإدماج الشباب وخلق تنمية متوازنة ومنصفة مجاليا تضامنا لكرامة توفر فرص الشغل وتساهم في الاطمئنان والإستقرار والإدماج.

السيد الوزير، احنا بغينا شباب اللي غتكون عندو الخدمة ما بغينا شباب اللي كيجلس النهار كامل في القهوة كيتعاطى للحشيش

فاليوم السيد الوزير احنا نستبشر خيرا ملي كنسمعو أنكم فعلا انطلقتو في هاد الخطوات المهمة، وكندكركم السيد الوزير أن هاد الفئة راها كتشكل من 6 ديال المليون مؤمن 6 ديال المليون المحيط ديالها كذلك إيلا بغينا نتوسعو في المحيط الأسري راه كنتكلمو على أكثر من 11 مليون مستفيد اللي كينتظرو، تفتحو المشاورات، هاد المؤمنين من الفلاحين من التجار من الصناع التقليديين وغيرهم وكذلك المحامون والأطباء والصيدالة وغيرهم، فاليوم السيد الوزير كنتمننا وأنكم تسرعو في فتح المشاورات اللي تخلي هاد المستفيدين يشاركون في تنزيل هاد القانون بالشكل المناسب، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

هل هناك تعقيب إضافي؟ السيد الوزير.

**السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:**

هاد المشروع كهم التغطية الصحية وكهم المعاشات ديال هؤلاء، والتالي حنا خدامين أيضا كنسقمو مع الإخوان في وزارة الصحة لأنه كيخصنا نشغلو مجموعين باش نتحاووم مع الفئات وباش فعلا ندوزو للجانب العملي من بعد ما تصدر المراسيم، المراسيم راها في الطريق ولكن العمل الإجرائي الميداني راه غادي يكون طويل شي شوية باش نقول لكم، لأن هذا عمل كبير وصعب واللي مهم جدا هو أنه الفئات الأولى المنظمة تدخل وتستفد وبيان الأثر ديالو لأن المفعول ديال التغطية الصحية غيظهر من بعد 6 اشهر أو من بعد سنة من دخوله حيز المراسيم التطبيقية حيز التنفيذ. ولهذا لما الناس غادي يشوفو الفئات الأولى بدات كتستفد كتنظرو بأنه الفئات كلها كتجي، وكل الفئات اليوم كتسول...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا، شكرا السيد الوزير. آخر سؤال، سؤال عن احتقان في أوساط الشباب للسيدات والسادة السيدات المحترمين من فريق الأوصال والمعاصرة، تفضل السيد النائب المحترم.

**النائب السيد سليمان حوليش:**

السيد الرئيس،

السيد الوزير، يعيش المغرب حالة من الاحتقان بسبب غياب البعد الإجتماعي للتنمية، حيث ارتفعت نسبة الفقر والهشاشة والإقصاء الإجتماعي والأمية ومعدل الجريمة، واستفحلت ظاهرة التشرذم والتسول، وتنامي فكرة التطرف وخطاب اليأس وسط الشباب، ومن أهم الأسباب المنتجة لذلك هو ارتفاع نسبة البطالة والفراغ. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن سياسة الحكومة للحد من الاحتقان الذي يعيشه الشباب بسبب قلة فرص الشغل وارتفاع نسبة البطالة.



**السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:**

شكرا السيد النائب المحترم، إقليم سطات كباقي الأقاليم في المملكة خصوصا في العالم القروي اللي فيه واحد الإهتمام دابا الآن الحكومة بصدد إعداد مجموعة من المشاريع التي ستقوم بتنفيذها في العالم القروي موجهة للشباب من دور الشباب وملاعب القرب دور النوادي النسوية دور الحضانة إلى غير ذلك وإقليم سطات عندو الحصّة ديالو راه كايّن الآن في الدورية اللي مشات السادة الولاة والعمال والمديرين ديال وزارة الشباب والرياضة ثم رؤساء المجالس الإقليمية لإعداد واحد القيام بتشخيص في الخصائص واللي عليه غنبنوا الإستراتيجية ديال التدخل، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب المحترم.

**النائب السيد رشيد المهلول:**

شكرا السيد الوزير، أود أن أثير انتباهكم على أن مجموعة من الجماعات ولا سيما بالعالم القروي في إقليم سطات ومنها على سبيل المثال ولاد سعيد، كدامة، مزورة، الخميسات، الشاوية، احوازة راس العين ولاد شبانة واد النعناع، مزازمة الجنوبية، هاد الجماعة السيد الوزير تجد نفسها عاجزة عن الدخول في شراكات مع وزاراتكم من أجل إنجاز مشاريع تهم الشباب الأسباب راه واضحة، السيد الوزير، ضعف الإمكانيات، الإكراهات متعددة لهاد الجماعات لهذا الشيء يتطلب منكم، السيد الوزير، الدعم والمساعدة والمواكبة لهاد الجماعات باش تحقق هاد المشاريع، وبالمناسبة السيد الوزير وانتما كتبذلو مجهود على رأس هاد الوزارة باش تصالحوا مع الشباب، الوزارة ديالكم تصالح مع الشباب بالعالم القروي لأنه دائما تيعتبر وزارة الشباب والرياضة وزارة خاصة بالوسط الحضري ما بينها وبين شباب العالم القروي الخير والإحسان ولكن 800 مركبة سوسيو رياضي وغيرها وهاد الإجابة اللي استبشرنا بها خير أكيد بأنه غادي تردوا الإعتبار لهاد الشباب الذي ظل مقصي ومهمش لأزيد من عقود من الخدمات ديال الوزارة ديالكم، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

هل هناك تعقيب إضافي؟ لا تفضلوا السيد الوزير.

**السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:**

شكرا السيد الرئيس،

احنا باغيين نتصالحوا مع الشباب كله دالمغرب ماشي غير ديال العالم القروي، الاستراتيجية اللي كانت انطلقت في 2011 لبناء ملاعب القرب واللي كانت فيها واحد الشراكة لابد من مساهمة الجماعات

وكيشرب المخدرات والمسكرات باش ينعس، احنا بغينا الشباب اللي غادي يكون قاد باش يخدم على سبيل المثال الناظور راه الأغلبية دالمعامل، السيد الوزير، كلمهم مسدودين الفرصة الوحيدة اللي كتكون على عيد الشباب ديال المنطقة ألا وهو التهريب المعيشي والتهريب المعيشي في الآونة الأخيرة كل شي مبلع والأغلبية ديال الشباب كل شي في الحبوسات، السيد الوزير، راهاد المنطقة هادي وكل شي كيفكر كيفاش غيمشي لمنطقة أخرى، السيد الوزير.

إيلا حناطاحناش وطاس، حتاج المخنث والمنطقة نيتيش حتاجت مهمة ي الدولة ك الاستقرار في سدغ الحدود يخصا أمشغال باش أنفار، الخيمة في حيجامة أ الشباب أ، قا الفئة أفتغران تيغانم، الإحصائية تنكافن ن المديرية ن التخطيط 58% ن الشباب أورخدمن، مرة قيندين ك القهاوي، مرة أورغسنين أكين، السيد الوزير، شنان أمشاغتك.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تعقيب إضافي لا، تفضلوا السيد الوزير.

**السيد محمد يتيم، وزير الشغل والإدماج المهني:**

كيظهر لي السيد النائب المحترم كنتي في الملتقى اللي دارت الحكومة مع السيد رئيس الحكومة وعدد من الوزراء، مشينا وجلسنا مع المنتخبين... وجات الحكومة واستمعنا للمنتخبين وعروضات الحكومة البرامج والمشاريع المهيكلية اللي غتكون في ديك الجهة. وإن شاء الله هاد المشاريع هادي غتكون وستعود بالنفع على التنمية الجهوية... وأما الشباب ديالنا ماشي كله بهديك الصفات اللي تتقول احنا عندنا شباب مبدع..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير، إذن شكرا للسيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ومنتقل إلى قطاع الشباب والرياضة مرحبا السيد الوزير، أول سؤال عن وضعية قطاع الشباب والرياضة بإقليم سطات للسيدة والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي.

**النائب السيد رشيد المهلول:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن ماذا تنوون اتخاذه من أجل النهوض بقطاع الشباب والرياضة بإقليم سطات نسائلكم؟

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد الوزير.

سابق داخل اللجنة تكلمتوا على جيل جديد من المخيمات بتجهيزات والترتمت أيضا أن تتوفر أماكن للصلاة وأماكن لممارسة بعض الأنشطة الفنية والرياضية، هذه أمور نثمنها بشكل كبير في المقابل نساءلكم، السيد الوزير، حول الوعاء العقاري المرتبط بهاد المراكز؟ وأيضا حول التوزيع الجغرافي والعدالة في توزيع هاد المراكز؟ هذا بالنسبة للجيل الجديد اللي مازال ننتظره، بالنسبة للجيل الحالي الموجود حاليا، هنا كيتطرح عدد من الإشكالات، الإشكال الأول هو كايين عندنا مثلا عدد من المخيمات ولا مراكز التخييم اللي فيها الخيام، الخيام معمول بها عالميا ما فيها إشكال، لكن الإشكال الذي تطرح هو من ناحيتين: الناحية الأولى على المستوى الأمني أن الوحيد ديالها لم يكن محمي بما يكفي والإشكال الأخرى أن فضاء المخيم يعني تحدي صحي فضاء المخيم لا يوفر مؤهلات صحية كافية على مستوى الأماكن للأكل ولا أماكن الطبخ ولا المرافق الصحية ولا أرضية المخيم تكون مناسبة، بالتالي نتكلم على الحكامة في التدبير الموارد المالية المتعلقة بالصيانة خلال السنة، ثانيا تقريبا الخدمات الصحية لهاد الأطفال هادو حتى نكون متأكدين من السلامة ديالهم الصحية، وأيضا الشراكة مع وزارات أخرى لتوفير الرعاية الأمنية لهاد الأطفال وتوفير أيضا واحد القدر كبير من الكرامة، لأن الأهم هو أن نعلم أطفالنا أن كرامتهم خلال المخيمات ستكون مصونة وهذا ثقافة وحق أيضا دستوري، وأيضا الإشارة السريعة جدا ولو عندها علاقة بالمخيمات هي الإجراء الجديد المرتبط بتموين بالتعامل مع المومنين هو إجراء أيضا يمكن أن يكون له إيجابيات ولكن بعض الجمعيات أشاروا للسلبيات تنمى أن تكون هناك واحد المراقبة في مجال هاد..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلوا عاين نشوفوا واش ما كايين شي صافي تفضلوا.

#### النائب السيد عبد الحق الناجحي:

السيد الوزير، واعدتونا في لجنة القطاعات الاجتماعية باستئناف وظيفة المخيمات الحضرية، ونحن على بعد 5 أيام لا أثر لأي استعداد، أبناء الشعب المغربي خاصة الطبقات الفقيرة المعوزة كيلجأو لهاد المخيمات الحضرية اللي كتحتضن واحد العدد كبير، مخيم لالة مريم بمفرده بمدينة الدار البيضاء في كل فترة 1200 طفل، بما مجموعه 6000 طفل فالمرحلة، إلى أين سيذهبون السيد الوزير؟

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا، نبدا بالأخير، السيد النائب المحترم، ما توقفش المخيم الحضري ديال الدار البيضاء، ما توقفش، هادوك إشاعات، هادوك

تخلينا عليها عرفنا أنه الجماعات خصوصا في العالم القروي عاجزة ودخلت في البرنامج الحكومي والوزارة والحكومة تمويل هذه المشاريع للجماعات في العالم القروي للشباب في العالم القروي، واحنا تخلينا الاستراتيجية القديمة، لأنه أبانت عن محدوديتها، اليوم بدعنا بطريقة جديدة غتبت المحدودية ديالها من خمس سنوات المقبلة واللي غيحي من بعدنا غادي يبدع حلول للاستجابة لمتطلبات الساكنة، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن تأهيل مراكز التخييم والمركبات الرياضية للشباب للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية تفضلوا السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عبد المجيد آيت العبدلة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، أش اخبار مخيمات السنة إن شاء الله؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

أش اخبار المخيمات؟

#### السيد راشد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد النائب، المخيمات الصيفية تتسلم عليك، كما العادة أنه تمت تعبئة إضافية مقارنة مع السنوات الماضية، كنا كنعملوا 100 ألف مستفيد خلال الفترة الصيفية، هاد السنة نشغل على 150 ألف، بحيث الحمولة انتقلت من 100 ألف ل 150 ألف دون إضاعة القضايا الأخرى اللي كانوا كيستافدوا منها اليافعين والشباب وباقي المستفيدين، النقطة الثانية أنه تم توزيع التراب الوطني لاستفادة جميع الأقاليم، حتى الأقاليم اللي ما لقيناها فيهم جمعيات محلية أو وطنية الوزارة غادي تدخل باش تضمن هادوك عدد الأطفال المخصصين للأقاليم النائية، على أساس أنه مستقبلا إن شاء الله تكون فيه جمعيات مجتمع مدني، الجميع منخرط وهنا تحية خاصة للجامعة الوطنية للتخييم والجمعيات المحلية إلا 4 دالجمعيات ما كتوفرش فيهم الشروط وما غنتعاملوش معها ولو أنها تسبنا وكتوجه لنا بالانتقاد، لكن 4 دالجمعيات ما كتوفرش فيها الشروط ما غنتعاملوش معها، لأنه هذا مصير ديال الأطفال بين يدهم وباقي الجمعيات كلها منخرطة والوزارة منخرطة، الإصلاح صعب لكن سنقاوم إن شاء الله، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، السيدة النائبة تفضلي.

#### النائبة السيدة إيمان اليعقوبي:

كنتشكرو السيد الوزير على الجهود المبذولة في هذا المجال، في لقاء

الاستراتيجية الخاصة بقطاع الصناعة، على إنجاز مجموعة من المشاريع المهمة التي تصاحب التنمية المجالية عبر ضمان تنمية اقتصادية متوازنة، تعتمد على تأهيل العنصر البشري وخلق قيمة مضافة عالية.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، تفضلوا السيد النائب.

### النائب السيد محمد بلحسان:

فيما يخص هذه المشاريع المهمة، كنعرفوها بأنها مديورة غير في المناطق الثلاثي ديال طنجة-الدار البيضاء-الرباط، باراكا من هاد الشئ. كنعرفوا السيدة الوزيرة، بأنه تعتبر بلادنا درعة-تافيلالت جهة معدنية بامتياز. لهذا يجب تثمين هادوك المعادن اللي كتمثي من هنا مادة خام، لهذا يجب التثمين ديالها، وباش يمكن التثمين ديالها، خاص لابد من التشجيع مستثمرين، باش يديرو معامل تمة ومصانع، ولكن باش يمكن لهم يجيو خاص تحفيزات، وهاد التحفيزات أشنوهي؟ التخفيض من الضرائب، حنا ما كنعقولوش تعفيوهم ولكن التخفيف. ثانيا لابد من ربط السكك الحديدية، لأنه بالنسبة للمناطق الصناعية اللي بعيدة، خصها تمر منها السكك الحديدية، التكوين المهني، ثالثا لابد من التحفيزات..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب المحترم.

### النائب السيد محمد الحفياني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير المحترم،

السيد الرئيس،

يؤسفني السيدة الوزيرة أن أذكركم أن إقليم سيدي سليمان، التابع لجهة الرباط-سلا-القنيطرة، ارتفع معدل البطالة حيث أصبح أكبر معدل على مستوى الجهة. وهذا ناتج على أن معملان بإقليم سيدي سليمان أغلقا؛ معمل السكر ومعمل الكارتون. بالإضافة إلى 6 معامل للتلفيف، هاته المعامل كانت توظف على الأقل 20.000 موظف، مما أدى إلى هاد الوضعية الحالية. لهذا نطلب منكم السيدة الوزيرة المحترمة، العمل على إنجاز المركب الخاص بمعامل تلفيف الحوامض agro-pôle بإقليم سيدي سليمان وسيدي قاسم، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب.

لا يخدمو مصالح بعض الأطراف، أنا كنرفض باش يكون موظف ديال الوزارة هو في نفس الوقت رئيس جمعية اللي كديرهاد الشئ، ما يكونش خصم وحكم. ثانيا لأول مرة، أنا كنسمع بأن مجلس الدار البيضاء كيمول 4 مليون درهم لهاد المخيمات، لم يكن لنا علم لدى الوزارة، عاد كنكتشفوها، والوزارة تتحمل العبء ديال هادوك الأطفال كلهم. إذن السؤال كيتطرح حول 4 د مليون درهم. إذن هناك من تضررت مصالحه، هو اللي ما باغيش يدير خدمتو، ولكن حنا أنا شخصيا، والنيات الحسنة في الوزارة، وانتما، غادين نديو دوك الوليدات للمخيم، وغادي يكون المخيم الحضري رغم أنهم، وماشي غير في الدار البيضاء، الدار البيضاء وفاس وطنجة وأكادير، جميع المدن اللي كان فيها المخيمات الحضرية، باش نحسمو هاد النقاش بشكل رسمي، فيما يتعلق....

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم القيمة. ننتقل إلى قطاع الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي. وقد تم تجميع الأسئلة المرتبطة بالقطاع بطلب من الحكومة. السؤال الأول، سؤال عن التوزيع الجهوي لمشاريع مخططات التسريع الصناعي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

### النائب السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس،

يعرف التوطين الجهوي للمشاريع الصناعية خلا واضحا. وفي هذا الإطار نسالكم عن أسباب إقصاء بعض الجهات وفي مقدمتها جهة درعة تافيلالت من المشاريع الصناعية. وماذا ستقومون به لمواجهة هاد الخلل؟ وما هو برنامج الحكومة لتأهيل الجهات التي ل زالت تعاني من ضعف البنيات التحتية الضرورية لاستقطاب الاستثمارات الصناعية؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد النائب المحترم،

شكرا السيد الرئيس،

إذن نظرا للأهمية التي تلعب إحداه البنيات التحتية الصناعية للنهوض بالمجال الصناعي، اعتمدت الوزارة في إطار المخططات

النائب السيد لحسن حداد:السيدة الوزيرة المحترمة،

بالنسبة لإقليم خريبكة، كاین هناك منطقة صناعية مبرمجة منذ سنوات في جماعة «بني خلف»، وهادي موجودة والعقار ديالها موجود، وكذلك الرغبة من طرف السكان والفاعلين المحليين باش يمكن لها أن تخرج إلى حيز الوجود. ولكن الآن ما كاينش شي تخطيط ولا شي نية بالنسبة لإخراج هاد المنطقة الصناعية. كتعرفو الأهمية الصناعية والأهمية الاقتصادية بالنسبة لخريبكة، كالتقاقات المنجمية الموجودة هناك، التقاقات المعدنية إلى غير ذلك... هذه منطقة مهمة جدا، هناك قطب صناعي يجب خلقه بين مدينة خريبكة وواد زم والفقيه بنصالح، ولكن هادي منطقة صناعية مبرمجة في منطقة «بني خلف» إما غادي نقولورها كاينة أو ما كايناش.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا. السيدة كاتبة الدولة ردكم.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:شكرا السادة النواب المحترمون،

غير في إطار هاد المشروع اللي كنعقول بأنه ما كاينش هناك تأهيل لهاد المناطق، هناك تأهيل. ليس هناك كيف بالنسبة لبعض المناطق اللي كاينة في المغرب، والدليل على ذلك، ربما غنعطيه لكم بالإحصائيات، أنه كاينة المناطق الصناعية اللي كاينين دابا، بصدد ديالها في «تاسيلا- آيت ملول»: 640 هكتار، «هستال» بالعرائش: 27 هكتار، «سلا تابريركت»: 23,5 هكتار، «التقدم» بالرباط: 12 هكتار، «البرنوصي- زناتة»: 600 هكتار، «الداخلة»: 27 هكتار، «بنسودة» فاس: 154 هكتار، «إمزورن»: 5,5 هكتار إلى آخره من المناطق الصناعية...

هذا ما كيمنعش بأن أنا متفقة معكم بأن هناك خلل، هناك أيضا لازم أننا نكونوا، يعني، أننا نزيدو نحفزو يعني من أجل تأهيل هذه المناطق الصناعية. ولكن الوزارة أيضا، دؤوبة على هذا العمل، وترمي إلى النهوض بقطاع الصناعة والمقاولات بصفة عامة، وبالإستثمار بشكل خاص، بتسيق وبشراكة مع كافة المتدخلين على الصعيد الجهوي، من أجل إنشاء صناديق خاصة لدعم استثمار محلي، وتمويل المشاريع التنموية الصناعية التي تتم دراستها مسبقا من طرف الوزارة.

أيضا هناك من الأمور اللي كتقوم بها الوزارة، وضع رؤية اللي عندها فيها إستراتيجية مهمة جدا، وهي استفادة الجهات من هاد المخطط الصناعي، من أجل تجربة نموذجية عرفتها مثلا جهة سوس-ماسة،

كمرحلة أولى في التنزيل الجهوي، وذلك في إطلاق مشاريع صناعية واستثمارات مختلفة التخصصات، معتمدة من جهة على المنظومات الصناعية كمواد البناء وصناعة السفن، ترحيل الخدمات الصناعية، إلى آخره... وأيضا هناك أمثلة أخرى كمثل «تازة»، اللي فيه حتى هو واحد تأهيل صناعي مهم جدا، وأيضا مناطق أخرى.

بالنسبة لدرعة-تافياللت، هناك 3 هكتارات اللي هي في صدد مشروع التأهيل الصناعي، مشروع مهم جدا اللي فيه 3 هكتارات كمحلة أولى بالنسبة للقدر في المنطقة وأيضا بالنسبة للوعاء العقاري، فكتعرفو فهاد الأمر هذا، هناك وعاء عقاري اللي كياثر علينا وهو حتى هو عاجز. ولكن كنعقول بأن المشاريع اللي غتكون في درعة-تافياللت غتنطلق في 2019 بغلاف مالي 61 مليون و600 ألف درهم، كمحلة أولى كتهتم بقطاعات متعددة منها التقاقات المتجددة ومنها قطاع صناعة السيارات وهذا غادي يكون...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، سؤال عن التدابير التي إتخذتها الحكومة في مجال تأهيل المناطق الصناعية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد سعيد الضور:شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نسائلكم عن التدابير التي إتخذتها الحكومة فيما يخص تأهيل المناطق الصناعية؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة كاتبة الدولة.

السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم، إذن بالنسبة لتأهيل المناطق الصناعية، فكتعرفوا بأن هناك خلل، كان هناك خلل منذ الثمانينات بالنسبة لتأهيل هذا المناطق، وجاء البرنامج الوطني للمناطق الصناعية اللي بدا التفعيل ديالو في 2008 لأجل إحصاء وإعادة تأهيل هذه المناطق الصناعية.

السيد رئيس الجلسة:

تعقيبكم السيد النائب.

قررت الوزارة منهجية انتقاء المشاريع التي من شأنها أن تستفيد من دعم الوزارة عن طريق طلب إبداء الإهتمام والذي يعلن عنه سنويا من خلال المندوبيات الإقليمية للوزارة، ويتم انتقاء المشاريع حسب مجموعة من المعايير نذكر من بينها معدل تثمين الذي يجب أن يكون مرتفعا، إشراك الفاعلين المحليين لإتمام التركيبة المالية للمشروع ويجب أن يتضمن برنامج المشروع إحداث مقر للجمعيات مستثمري المنطقة، كل هذه الإجراءات كتخول..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، أحرص سؤال في هذا القطاع سؤال عن اتفاقية التبادل الحر للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضل.

#### النائب السيد عبد الرحمان أبليل:

السيدة الوزيرة، اتفاقية التبادل الحر أبانت ع نأنها لم تحقق الأهداف المنشودة منها، لهذا السؤال أشنا هي الإجراءات واش الحكومة كتفكر في إجراءات لإعادة النظر في هاذ الإتفاقيات؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

تفضلي السيدة كاتبة الدولة.

#### السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال المهم جدا اللي هو اتفاقية التبادل الحر، احنا بالنسبة لنا أمام اتفاقية التبادل الحر ما عمّرنا ما خصنا ناخذوها بمفهوم المحاسبات، يعني شحال عطاتنا شحال غناخذو وشحال عطاتنا لأنه الهدف منها أكبر من هذا هو أيضا فيه جلب استثمارات، إحداث مزيد من مناصب الشغل والدفع بنسيج الإنتاج الوطني إلى تحسين التنافسية والجودة.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيبكم، تفضلوا السيد النائب.

#### النائب السيد عبد الرحمان أبليل:

وعلى كل حال، كايين هناك واحد شبه إجماع على أنه المغرب لم يستفد كثيرا من هاذ الإتفاقيات وأن الحاجات اللي استافدها هي حاجات ضيقة جدا، ولهذا نحن نعتقد في كل الأحوال بأنه حان الوقت للشروع في إجراء تقييم شامل لكل هاذ الإتفاقيات طبعا بمعية جميع الفاعلين في هاذ الإطار، ونعتقد أيضا بأن الدولة وهي تفاوض من موقع قوة وليس موقع ضعف يجب أن تغير من منهجية التفاوض بإشراك

#### النائب السيد سعيد الضور:

شكرا السيدة الوزيرة، حقيقة اعترافكم بأن هناك خلل واختلالات كبيرة، لأنه بالرغم من الإصلاحات التي حاولت الدولة إدخالها على هاد المجال، إلا أنه يحز في نفسنا أنه بعد يعني سنين ما زلنا نرى اختلالات متعددة، فهناك، بشكل عام، ارتفاع تكلفة العقار ضمن الكلفة الإجمالية للمشاريع الاستثمارية مقارنة بالدول المنافسة والتي هي في مستوى بلدنا، كذلك هناك غياب العدالة المجالية في إقامة هذه المناطق وهو ما من شأنه أن يضيع فرص كثيرة لانخراط عدد من جهات في برنامج التسريع الصناعي، ويبقى مشكل غياب تشريع صارم اللي تيضبط سوق العقار الصناعي بمنع المضاربات والزام المستفيدين بالشروع في إنجاز مشاريعهم حسب جدول زمني مدقق، ووفق مقتضيات كناش تحملات من أبرز هذه المعوقات، إضافة إلى ضعف نسبة إنجاز المشاريع الاستثمارية بالمناطق الصناعية، وهو ما أدى إلى تحويل البقع المخصصة أصلا لمشاريع اقتصادية إلى دور سكن ومستودعات وقاعات الحفلات إلى آخره، وهاد الشيء بطبيعة الحال تيعطي واحد الظاهرة ديال المضاربة، وبالتالي الرشوة المستفحلة، كذلك، يعني، لاحظنا نقص أو غياب شبه كلي لبعض الخدمات كالإنارة والأمن..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب المحترم. الصوت الصوت، الوقت، اسمح لي السيدة كاتبة الدولة.

#### السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:

إذن، كيف ما قلت لك السيد النائب المحترم، أننا كنا نشاطرو بعضيتنا في الإختلالات اللي كاينة وهو اللي جعل من الوزارة أننا، يعني، مع مطلع الألفية أو القرن الماضي، بداية القرن الماضي، أننا ندخلو القرن الماضي، يعني، في 2010 بدينا أو لا من 1990 ل 2000 شفنا الاختلالات فكانت هناك واحد الحصيلة درنا واحد الدراسة للاختلالات اللي كاينة، وأنا كشاطر معاك الرأي بأنها من الأمور اللي فيها اختلالات وهي العقار الوعاء العقاري وهاذ الحصيلة هاذي أو فهاذ المدة هاذي ديال 1990-2000 كان هناك جرد المناطق الصناعية، تمويل أشغال إعادة التأهيل من خلال إما ميزانية الدولة أو من ميزانية صندوق الحسن الثاني، بالرغم من هذا البرنامج ساهم بشكل ملموس في تحسين وضعية العديد من المناطق الصناعية، كيفما قلنا إلا أنه كيووجه بعض العراقيل، وهاذ العراقيل ذكرتو منها كثيرة منها الوعاء العقاري وأيضا هناك ضعف انخراط جمعيات أرباب المصانع في هذا البرنامج، وقدرة أيضا الانتهاء من أشغال إعادة التأهيل الذي يبقى رهينا دائما بمدى قدرة الفاعلين المحليين على الوفاء بالتزاماتهم، ولذلك قررت يعني

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد الوزير جوابكم.

**السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر السيد النائب المحترم على طرح السؤال. أولاً بهذا التعميم لا أتفق معك، يعني دائماً الإنسان يجب أن يكون عادلاً في حكمه، كإين 41.000 واحد كيشغل في المناجم، 41.000 بطريقة مباشرة ما نتكلمش على شركات المناولة، الشركات اللي كيشغلو معهم في النقل، الشركات اللي كيشغلو معهم في الخدمات، والآن بصدد إعداد ما يسمى بالمرصد الوطني للمعادن باش تعطينا معطيات كاملة. وبالتالي هاذ لايد... كإين فعلاً بعض الإختلالات ولذلك في 2017 درنا 1000 مراقبة، أغلقنا 7 ديال المناجم، وأزلنا 700 رخصة ديال البحث لأن ما كانتش ملتزمة بالشروط ديال البحث، وهاذ الشي حنا مستعدين لو. وأؤكد للسيدات والسادة النواب المحترمين، أعدنا النظام الأساسي للمنجمين الآن راه كإين مشاورات مع النقابات باش غيكون عادل بين حماية الإستثمار وحماية العمال في المناجم بما فيه اللي كيدير المناولة «la sous-traitance» خاصها تكون فيه الشروط ديال شركة متكاملة الأركان.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيد النائب.

**النائب السيد مصطفى الكردي:**

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير المحترم،

نشكركم كثيراً وننوه بالمجهودات التي تقومون بها من أجل النهوض بقطاع الطاقة والمعادن. السيد الوزير المحترم، في ما يخص عمال المناجم، ننتظر منكم مجهودات إضافية من أجل تحسين وضعية وظروف عملهم بشكلي يحقق لهم كرامتهم الإنسانية. هذه الفئة السيد الوزير المحترم، مرابطة داخل المناجم من أجل الإقتصاد الوطني، والموت يتربصهم من كل جانب، هذه الفئة السيد الوزير، تعاني من خطورة حوادث الشغل المميتة؛ 17 حادثة مميتة خلال 2017. هذه الفئة السيد الوزير، تتعرض لأمراض مزمنة وخطيرة بسبب الغبار والغازات المنبعثة داخل المناجم وقلة الأوكسجين مع غياب عناية طبية وتوفير طبيب خاص وأدوية كافية بالمستوصفات المجاورة لورشات المناجم كمنجم «زكوندر» بإقليم تارودانت، ومنجم «أقا» بإقليم تنزيت نموذجاً، غياب كذلك وسائل الحماية والوقاية من مخاطر العمل وغياب التحسيس والتكوين لهذه الفئة. السيد الوزير، هناك بعض المقاولات المنجمية تعتمد طريقة...

المهنيين المصدرين المعنيين فهاذ التفاوض، بالتركيز على الدول التي يمكن أن تستقطب بسهولة الصادرات المغربية بحماية المنتج الوطني وبالحرص على عدم جعل المغرب سوق لاستهلاك منتوجات الدول الأخرى، وبالموازاة مع ذلك الدولة أيضاً مدعوة لدعم الصادرات ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، في هذا الإطار..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ ردمكم السيدة كاتبة الدولة تفضلي.

**السيدة ارقية الدرهم، كاتبة الدولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي المكلفة بالتجارة الخارجية:**

شكرا السيد النائب، إذن بالنسبة لي أنا هاذ اتفاقيات التبادل الحر ما يمكنأش نقولو كيفما قلنا بأنها قضية محاسبات، ولكن ممكن أننا نقولو بأنها حققت نتائج، والنتائج اللي حققتها هي أولاً هذا خيار سيادي اللي مشى فيه المغرب من الثمانينات، وهو أننا انفتحنا على اقتصادات أخرى وعلى أسواق أخرى، وهو اللي كيخول المنتج المغربي الوطني أنه يفتح ويلقى أسواق أخرى وهذا كتنظن بأنه أكبر رهان، أكثر من هذا لجلب الاستثمارات لخلق فرص الشغل ومن هاذ فرص الشغل ممكن أننا يعني بعض الأمور اللي كتصتّع هنا في المغرب وكنعاود وإعادة هيكلتها وتصديرها للخارج، فما يمكنأش نقولو بأن اتفاقية التبادل الحر ما استفادش منها المغرب، أكبر استفادة للمغرب منها اتفاقية التبادل الحر وهو أنه اقتصاد وطني منفتح على اقتصادات أخرى، أكثر من هذا أنه بخصوص النقطة الأخيرة اللي شرتولها السيد النائب المحترم واللي هي مهمة جداً، وهي منهجية التفاوض على الصعيد الوطني، إذ حنا كيفما ذكرت بأننا في وضعية إيجابية وفي وضعية الراجح في هذه...

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة كاتبة الدولة على حسن مساهمتك في هذه الجلسة. ومنتقل إلى قطاع الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، مرحباً السيد الوزير. سؤال عن وضعية عمال وعاملات المناجم بالمغرب للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب.

**النائب السيد عمر احمين:**

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، يعيش عمال وعاملات المناجم عبر مختلف المدن المغربية وفي ظروف لا إنسانية. إذن نسائلكم السيد الوزير، عن التدابير والإجراءات المزمع القيام بها لرد الاعتبار لهذه الفئة وإعادة تشغيل المناجم المتوقفة من إقليم ميدلت نموذجاً؟ وشكراً.

وصلنا إلى مستويات قياسية، يمكن لي نقول لكم بدون مبالغة الآن أصبحت، يعني، قضية المغرب فيما يتعلق بالكهربة في العالم القروي مدرسة في العالم، والآن راه بدينا كنديرو تكاوين لكثير من الدول، يعني، الشقيقة والصديقة في هذا المجال.

طبعاً الكمال لله، ما زال عندنا خصاص، ولذلك في البرنامج ديال الفوارق الإجتماعية والمجالية راه غنمشيو للدواير اللي تبقت، أنا عندي الإحصائيات يمكن لي نسلّمها للسادة النواب، إقليم بإقليم، شحال من دوار ما زال، شحال من عدد من ما يسي بالمنازل اللي ما زال، واشنوهو الآن الصفقات التي أطلقت، والصفقات اللي الآن نعدّها باش يمكن لنا، إن شاء الله، نوصول 100%.

لكن نبغي نقول للسيدات والسادة النواب المحترمين، العالم القروي كان كيطلب الإنارة على باش.. ولكن الآن ولي كيطلب الخدمات الاقتصادية، بمعنى، غندوزو لبرنامج آخر لتأهيل الشبكة الكهربائية باش نستاجبو للأنشطة الاقتصادية المذرة للدخل في العالم القروي.

#### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب، تفضل.

#### النائب السيد ادريس الثمري:

شكرا السيد الرئيس،

أولاً- كنتمو هاذ المجهود اللي كدير الحكومة، وكنبغيوكم تداركو التأخر اللي يمكن واقع في عدد من الجماعات القروية نعطي مثال في إقليم آسفي جماعة «العمامرة»، «المراسلة»؛

ثانيا- من بين الأهداف الأساسية ديال هاد المشروع هو أن المواطن القروي استفاد من الربط. اللي كنسجلو، السيد الوزير، هو أنه هادك الشرط اللي دايرين انتما في المسطرة ديال الإستفادة اللي كتعلق بشهادة الربط اللي كيغطيها رئيس الجماعة. كتعرفو بأن هاد الموضوع كيدخل فيه حسابات ضيقة انتخابوية وكنعطي مثال، نموذج عن جماعة «جزولة» بإقليم آسفي حارمين اليوم المواطنين، لذلك كنبالوكم باش تعدلوا في المسطرة لأن هادي مسألة تنظيمية وتخليو الناس يستفادو من الكهرباء لأن هذا حق الجميع؛ ثانيا هادوك الإتفاقيات التكميلية واحد العدد ديال الجماعات اللي هي ضعيفة، خاص الصندوق ديال محاربة الفوارق الإجتماعية يدخل باش يدعم هاد الجماعات القروية؛

ثالثاً- خصكم تفعّلوا السيد الوزير، القانون ديال الطاقات المتجددة وتسمحوا للمواطنين والخواص باش ينتجوا الطاقة ويضخوها في الشبكة ديال..؛

وأخيراً، السيد الوزير، هناك عدد من الاختلالات في الصيانة ديال هاد الشبكة وكذلك في تسهيل مأمورية الفوترة وتسهيل الأداء بالنسبة للمواطنين كنبالوكم تسهّلوا هاد المسطرة، وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي؟ لا. تفضلوا السيد الوزير، ردكم على التعقيب.

#### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

هاذ الملاحظات ناخذوها بعين الاعتبار، بطبيعة الحال منين غادي يعني إن شاء الله مشروع القانون، راه غادي يمكن الإخوان يقترحوا أشنا هي والسادة البرلمانين يقترحوا أشنا هي يعني الإجراءات اللي يمكن لينا باش يكون العمل في ظروف حسنة. لكن مرة أخرى، في إطار التوازن بين تشجيع الإستثمار اللي ضروري بالنسبة للبلاد، خلق فرص الشغل ولا سيما أن المخطط المنجمي الآن هو تضاعف ثلاثة المرات يعني عدد الشركات والدخل ديال البلاد ديالنا من المعادن. فإذن تشجيع الإستثمار مع حماية العاملين، كما قلت لكم القانون النظام الجديد ستلاحظون أن فيه كثير من الإجراءات وكثير من التدابير اللي هي فيها حماية بما فيها الجانب الصحي، تقوية المناحي ديال الصحة والسلامة، نزلو إلى المقاولات الصغرى والمتوسطة نديرو الشبكة ديال التعاونيات على مستوى المناجم، الآن منطقة بكاملها اللي كانت كتشغل بطريقة تقليدية وظروف سيئة الآن راه كاين قانون خاص بها، الآن بدأت تأتي الإستثمارات إليها...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال متعلق ببرنامج الكهرباء القروية الشمولي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد نور الدين قشيبيل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، لا أحد ينكر المجهودات المبذولة في سبيل وضع وتنفيذ عدد من المشاريع وبرامج واستراتيجيات قطاعية تنموية وأهمها برنامج الكهرباء القروية، والتي وصلت نسبته أكثر من 95%. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن الاستراتيجية التي سيتم تنزيلها لتعميم وتزويد العالم القروي بالكهربة الشمولية مع مراعاة الإشكاليات السكانية والخصوصيات الجغرافية لإقليم تاونات وأزيلال نموذجاً؟ شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

جوابكم السيد الوزير، تفضلوا.

#### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

طبعاً المغاربة جميعاً يشهدون أن بلادنا الحمد لله في الماء والكهرباء

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب إضافي، تفضلوا.

**النائب السيد محمد الحمداوي:**

السيد الوزير، المذكرة الوزارية الخاصة بالعداد المشترك ما كيستافدوش منها الناس ديال العالم القروي بالعرائش، خاصة جماعة «العوامرة». ملى كيمشيو يتقدمو الناس بالطلب نتاع الأسرة كبيرة في نفس المسكن ما كيرخصوش لهم باش يستافدو من العداد وكيقولولو ايلا كانت دار فوق دار ولا بيت فوق بيت يمكن لويستفد، أي التقسيم العمودي مقبول ولو في العالم القروي، في حين الأفقي ما مطلوبش وكتبقى تستمر هداك الناس اللي ساكنين فديك الدار كياديو بالفواتير العالية، فهل من حل لهذا المشكل، وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيد الوزير.

**السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:**

أنا غادي نبدا بهاد النقطة الأخيرة، سبق صرحت ببعض الأرقام. كنبغي نأكد بأنه أحد الأسباب ديال الغلاء ديال الفاتورة هو أن مجموعة من العائلات في العالم القروي داخل المدينة كيكون عندهم عداد واحد. فلما كيكون عندهم عداد واحد كيدخلو في الشطر الثالث والرابع والخامس وبالتالي تيكون غالي. الآن نشتغل مع وزارة الداخلية باش يوئي يعني هاذ الشي ناخذوه بعين الاعتبار وأن يعمم حتى تولى. كنعسّموه على العائلات، وبالتالي غيوئيو كيدخلو في الشطر الأول والثاني اللي إن شاء الله غادي يكون مخفض من ناحية التكلفة بالنسبة للمواطنين.

الأمر الآخر فيما يتعلق بتحسين الشبكة، نعطي واحد الرقم، اليوم حجم الاستثمار من الآن إلى 2020 في الكهربية 106 ديال المليار ديال الدرهم، 106 الطاقات المتجددة يعني لكي باش.. 8 ديال المليار ديال الدرهم كلها خاصة بتحسين الشبكة، ولذلك أنا جاهز إيلا كانوا السادة البرلمانين بالأقاليم مع السادة العمال اعطيونا فين كايين الإشكال ديال الشبكة لأن هناك ميزانية ضخمة مرتبطة، لأنه ما كاينش شي استثمار بدون تحسين الشبكة، لأن هاذيك هي الطريق منين غاتدوز منها الكهرباء.

فيما يتعلق بالطاقات المتجددة، المواطن عندو الحق راه كثير من الفلاحا الآن بداو كيستعملو كيعوضو «بوطاغاز»، بمعنى كيمشيو للطاقات المتجددة القانون يسمح. فين كايين الإشكال؟ هذاك الشي اللي بقا واش يعطيوه يبيعوه؟ هذا خصو واحد الترتيبات لأن كايين توازن، ثم أيضا شروط ديال الربط را حنا مع وزارة الداخلية باش نسهلو العملية. المواطن كيسكن، كيقري اولادو، عندو شهادة السكنى محسوب عندو شهادة إدارية، كيصوت نهار الانتخابات ما يمكنش نمنعوه تيخص

تكون واحد المسطرة وحنا مع وزارة الداخلية باش نبسطوها العملية لجميع المواطنين إن شاء الله.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. أخبركم أن البث التلفزيوني توقف كيف ما قلت لكم في السادسة والنصف، واضع السؤال لهم الحق يؤجلوه أو يوضعوه، وعلى هاذ الشي باش قلت لكم قبائل كون أجلنا الصلاة قتلولي لأ.. نعم، تفضلي السيدة الرئيسة.

**النائبة السيدة ءامنة ماء العينين:**

لأ السيد الرئيس، بصفتكم رئيسا لهاذ الجلسة، هاذ الإختيار اللي عطيتو غير منظم بالنظام الداخلي، لا ينظم النظام الداخلي حق النائب في أن يؤجل سؤاله في ارتباط بالبث التلفزيوني. الإشكالية ديال البث التلفزيوني هاته يفترض بمكتب مجلس النواب أن يناقشها مع القناة المعنية، ولكن الآن إيلا اختاروا النواب أن يؤجلوا غنوليو في إشكال سنجد نفسها من الصعوبة أن ندبره في إطار النظام الداخلي، هاذي فقط إشارة السيد الرئيس، شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

أنا كنت طرحت قبل اليومين اليوم استثنائي راه ما كايين بث دابا بشوية علينا، بحيث الأخ قال لي غير زيد. أنا طرحت عليكم قلت ليكم أودي البث راه غيتوقف، كايين ظرف استثنائي اليوم، كايين نقل المباراة ديال قلنا نؤجلو الصلاة، الآن أنا ماشي غدا غيبداو يحتجوهاذ السادة النواب أن الأسئلة دياهم.. إيه إيه من حقهم هذا حقهم السيدة الرئيسة، من حقهم أنا كنعلمهم الآن واش يطرحوا الأسئلة دياهم بدون بث تلفزيوني أولا؟ وأنا داخل دائما في النظام الداخلي، هذا استشارة لأنه من حقهم ما يطرحوهاش تفضل السيد الرئيس. إذن نتنقل للشؤون العامة والحكامة سؤال عن ضعف نجاعة سياسة مراقبة.. أقعد السيد الرئيس.. للسيدات والسادة النواب المحترمين فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد الرئيس المحترم تفضلوا.

**النائب السيد عبد اللطيف وهي:**

السيد الوزير، قبل لا نطرح عليكم السؤال، أريد أولا أن أقدم نوع من الاعتذار، لأنكم وزير تحظون بثقة جلالة الملك، وما دامت هذه الثقة مستمرة فلا أحد ينازع في صفتكم وفي شخصكم كوزير. أريد كذلك.. ولا بهمنا ما يكتب نحن في مؤسسة دستورية والمؤسسات الدستورية لها قواعدها. وبصفتكم كوزير، أريد أن أطرح سؤالاً حول ضعف نجاعة سياسة مراقبة الأسعار. أنتم تعرفون السيد الوزير، بأنكم تراقبون الأسعار خاصة في شهر رمضان وكذلك في فصل الصيف وكذلك تكون هناك في بعض المناطق الشاطئية ضغط اجتماعي، وضغط السوق مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. هل هناك سياسة ضغط؟ ثم ما هي النجاعة اللي شفتوها بعد التجربة اللي تمت في رمضان؟ شكرا السيد الوزير.



البزين أو البترول في العالم وكيرتفع عندنا حنايا، إذن في العالم كله منخفض، مثلاً واحد المجموعة ديال المواد الأخرى كتنخفض في العالم بحال السكر وحنا باقية عندنا الوضعية غالية، مراقبة الأسعار ما تكونش فقط لهاذوك الناس البساط، غتكون كذلك الشركة الكبرى بحال السكر اللي عندهم نوع من الهيمنة والاحتكار، بحال الزيت إلى غير ذلك. لذلك حنا كنطلبو منكم السيد الوزير، توسعو المراقبة ديالكم باش تفتحو المجال للمراقبة لكي تكون في خدمة حتى القدرة الشرائية للمواطن وتكون الدور ديالكم لحماية المواطنين من الشركات الكبرى اللي عندها وسائل كبرى باش تتلاعب في المجال ديال المواد الغذائية اللي هي المصدر الحقيقي ديال الثراء ديال البعض، شكرا السيد وزير.

### السيد رئيس الجلسة:

هل هناك تعقيب آخر، تعقيب إضافي؟ لا. تفضلوا السيد الوزير.

### السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

وبما أننا في مؤسسة دستورية، من المفروض تفهمو القانون، وأن المرسوم ما يجي إلا بعد تعيين الرئيس، وخاص هاذي بعدا تدخلها للحاسوب؛ النقطة الثانية، الآن مجلس المنافسة واش غادي يتدخل في سعر البطاطا، وفي سعر المطيشة، اللي الفلاح الصغير كيبي يبيعها، باش ما نعموش عاوتاني نظرحو هاذ الإشكالية. مجلس المنافسة فهاذ النشي الشركات، في المجالات اللي فيها المنافسة وممكن تراقبوها واش فيه المنافسة ما كاينش احتكار في المجال الفلاحي مثلاً، ما كاينش احتكار عند الجزائر، ما كاينش احتكار في الحوت.. إذن خاصنا نحطو كل حاجة في المجال ديالها، الحكومة مستمرة المراقبة، في رمضان شدناها أكثر لأن كانت التعبئة 24 ساعة على 24 ساعة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، سؤال عن الطبقة المتوسطة والإجراءات الحكومية الكفيلة بدعمها للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

### النائبة السيدة حكيم بل قساوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، سؤالي هل من إجراءات حكومية لدعم الطبقة المتوسطة؟

### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير مرحبا، تفضلوا.

### السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

بسم الله.

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم،

كون تكملّ شي شوية هذاك الاعتذار هذاك الكذوب اللي كان حتى هوا، باش تجمع شوية.. وسكتي أنت.. مالك أنت.. تنقول مراقبة الأسعار ومراقبة الجودة، جوج ديال العناصر ما يمكنش نفرقو الأسعار على الجودة. كاين مواد اللي الحكومة محددة الأسعار ديالها ما يمكنش تحرك بحال الأدوية، بحال الماء، بحال الكهرباء، بحال البوطا وغيرو.. وكاين مواد محررة، هاذ المواد المحررة الآن مثلا المواد الفلاحية ضروري تدوز من سوق الجملة، ضروري تكون الفواتير وغيرو، وأعطينا للناس رقم 5757 خلال شهر رمضان، عدد كبير من الناس عيط، إذن خاصنا نشكرو الناس اللي سهرو على هاذ الشئ، على المراقبة، 93.000 خرجة وأكثر من 329 طن تم إتلافها، باش نضمنو الجودة والصحة للمواطن، والمراقبة راه مستمرة حتى خارج شهر رمضان.

### السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا التعقيب السيد النائب المحترم.

### النائب السيد عبد اللطيف وهي:

شكرا السيد الوزير،

لا حنا خاصنا نفكرو في الحقيقة في إيجاد هيئة تراقب الأسعار طول السنة، باش يبقى الضغط والضبط. هناك حرية الأسعار راه كاين كذلك ما كاينش خاص تكون شي زيادات اللي تمس بالدخل ديال المواطنين، ثم أنه كاين هناك مؤسسات أخرى كتساعدكم بحال مجلس المنافسة اللي عندو مشكل، المجلس الإقتصادي والإجتماعي اللي الحكومة ديالكم ما زال مادارت المرسوم باش يتعينو ناس جديد هذا هو اللي معرقلها، معرقل التجديد ديالها وغيرها من المؤسسات خاص غير يصدر المرسوم، خاصكم تصدرو مرسوم المرسوم مازال ما صدرش. نهار تقرر السيد رئيس الحكومة يصدر المرسوم غادي تعاود المجلس الاقتصادي وتعطي للطريق تصورها ورأيها في مجموعة من القضايا الاقتصادية.

السيد الوزير، قضية ارتفاع الأسعار كتخلق واحد الشنآن، كتخلق واحد الشنآن بين القدرة الشرائية والسياسة الحكومية في الحفاظ على هاذ القدرة الشرائية، وكتخرج الحكومة بالقدرة على ضبط السوق وضبط الأسعار. والآن كتشوفو الوضعية مثلا كينخفض الثمن ديال

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب إضافي؟ ردمك السيد الوزير.

**السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:**

السيدة النائبة المحترمة، داك الشي اللي قلت أنا راه عاودتيه أنت غير بواحد الصيغة أخرى تكلمت لك على التعليم تكلمت على إيه متافقين هاد الشي كنديره لمن كنديره. الآن منين كنوضفوا 50-90 ألف من الشباب وذكري باللي عشر سنين قبل الحكومة اللي فاتت عشر سنين داروا 110 آلاف، احنا في سنتين درنا 95 ألف، هادوراه فهم ولاد الشريحة المتوسطة تيقول له غير شغلي اولادي ما تزيدنيش، غير قاد لي الصحة، غير قاد لي التعليم، لأن التحملات هم اللي كثار، الآن منين نجي هاد مثلا المرأة المطلقة شكون اللي كان تيدعمها الفقراء، كيدعموها ديك الشريحة المتوسطة، إذن إيلا هزيت عليا هاد الحمل، كندعم الطاقة الشرائية خصنا نفهموا شنا هي الطاقة الشرائية، وبالنسبة للشريحة المحدودة في الموظفين راه الشريحة المتوسطة راه في مجالات كثيرة حتى في القطاع الخاص، الفلاح، الطبيب، المهندس، إذن احنا عندنا الثقافة..

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد الوزير المحترم على مساهمتكم القيمة، ننتقل إلى آخر سؤال قطاع الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية سؤال عن إستراتيجية الوزارة للتهوض بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، تفضل.

**النائب السيد هاشم أمين الشفيق:****شكرا السيد الرئيس،**

السيدة الوزيرة، تلعب مؤسسات الرعاية الاجتماعية دورا مهما نظرا لما توفره من خدمات نبيلة لفائدة شرائح واسعة من المجتمع، فما هي إستراتيجية الوزارة لتأهيل ودعم هذه المؤسسات؟

**السيد رئيس الجلسة:**

تفضلوا السيدة الوزيرة المحترمة.

**السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:****شكرا السيد الرئيس،**

السيد النائب المحترم، أولا طرحتم سؤال ذي أهمية بالغة والوزارة قامت منذ 2012 بالتشخيص لمجموع مؤسسات الرعاية الاجتماعية

**السيد لحسن الداودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:**

شوف كل شي اللي تنعملوه، تنعملوه للمغاربة. ولكن منين تحاربي الفقر، راه تيستافد، الطبقة المتوسطة كنتستافد، بصفة غير مباشرة لأن هم اللي كيدعمو، كل واحد عنده في العائلة شي وحدة فقيرة ولا مطلقة كيدعمها، المدرسة الآن منين كيحسنوا على المدرسة ممكن يدير ولدو في القطاع العمومي، الآن التغطية الصحية بحري جينا توسع المهن الحرة شكون اللي غادي يستافد القطاع كذلك الشريحة المتوسطة. إذن كل عمل عملتوه في هاد البلاد كل شي كيستافد خاص الغني يستافد، خاص المتوسط يستافد، خاص الفقير يستافد، منين نحسنو مثلا المدرسة حقيقة الفقير غادي يستافد من الجودة ولكن الشريحة المتوسطة تستافد من الجودة وكذلك تنمناوا إن شاء الله يحطوا ولادهم في المدرسة العمومية، كيما كنت دايرأنا، السلام عليكم.

**السيد رئيس الجلسة:**

تعقيب السيدة النائبة المحترمة.

**النائبة السيدة حكيمة بل قساوي:**

شكرا السيد الوزير على جوابكم، السيد الوزير، فعلا هناك برامج عدة استفادت منها الطبقة المعوزة ومزيان هاد الشي ولكن احنا ما كرهناش الطبقة المتوسطة أيضا حتى هي تستافد، من حقها فهاد الحكومات هادي تجهلاتها لمدة طويلة، وكيما كنعرفوا بأن هاد الطبقة المتوسطة فهي المحرك الأساسي للإقتصاد وهي الضابط في التوازنات المجتمعية وكيونتها ودعمها أمر ذات أهمية قصوى في التنمية والاستقرار السياسي.

السيد الوزير، احنا كنا كنسمعوا على الهجرة ديال المعطلين، دابا ولات هجرة الموظفين ومنهم دكاترة ومهندسين وأطر أخرى، فالسيد الوزير احنا خاص الحكومة تفكر في دعم هاد الطبقة المتوسطة، فنسبة الطبقة المتوسطة تراجعات حسب تقرير البنك الدولي إلى 15% وهاد النسبة جد ضعيفة وتوسيع هاد القاعدة كيلزم علينا رفع الأجور وتحسين الخدمات والتشغيل، والتراجع في النسبة راجع بالأساس إلى أن الأسر التي كانت من المفروض أن تكون في خانة الطبقة المتوسطة ضعفت قدرتها الشرائية بسبب تكبدها تكاليف تدمرس أبنائها بالمدارس الخاصة ونسبة مهمة من تكاليف التطبيب وأيضا تكاليف التنقل، وكل هذا بسبب طبيعة الحال الخدمات العمومية في المستوى المطلوب كما أن هذه الأسر تواجه صعوبات كبيرة في تأمين سكن يستجيب لحاجياتها، فالحكومة مطالبة أكثر من أي وقت مضى إلى إعادة النظر في برامجها دعم الطبقة المتوسطة، السيد الوزير، نعطيك كمثال الأرض كايينة، الشركات الوطنية المختصة في البناء حتى هي كايينة نقدروا نحفروا هاد الطبقة المتوسطة، بحيث أن معظم الأسر تتخبط بين..

هاد دار الخير وعارفة شنو هي الحقيقة ديالها، ما يمكنش تسد لأنها أولا مفتوحة لأين أراد أن يزورها وثانيا أنها فيها بعض المشاكل لأنها كبيرة، هي من 12 مركب كبير اللي عندنا في المغرب، وهاد المركبات هادي خصصنا لهم حنا واحد 9 مليون هاد السنة غير 7 منهم، وباقي 5 منهم، وهاد المركبات هادوا بحال دار الخير كايينة على 7 ديال الهكتارات وبالتالي صعبة من حيث la gestion ديالها، الآن غادي نقسموها باش يكونوا جمعيات متعددة هي التي تسير مختلف الفئات ديال المسنين وديال الأطفال وغيرهم من نزلاء هاته المؤسسة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة على مساهمتكم القيمة، وبهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة مازال مازال من فضلكم المدرجة بجدول أعمالنا. نمر الآن لتناول الكلام وفق المادة 152 من النظام الداخلي، الكلمة غير صبرو معنا شوية، الكلمة للسيدة النائبة المحترمة بثينة القروري عن فريق العدالة والتنمية حول وفاة عاملي.. السي، حول عاملي.. جرادة.

### النائبة السيدة بثينة القروري:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، توفي اليوم مواطنان في إقليم جرادة في السنة الماضية في نهاية السنة الماضية والآن للأسف توفي مواطنان آخران في سيدي بوبكر في إقليم جرادة في ظروف مأساوية بحيث أن واحد خرجوه بدون ملامح وجه وحسب المواطنين اللي في عين المكان أخبروني بأن في هاد الستة أشهر الأخيرة توفي 12 مواطن في الأنفاق اللي كايينة تمة في سيدي بوبكر، اللي هي منطقة قروية في إقليم جرادة كتبعد على جرادة بحوالي 50 كيلومتر، وهي منطقة حدودية تقريبا شي 2 كيلومتر على الحدود الجزائرية، طبعا هاد الملف كامل تم التعامل معه أساسا بمقاربة أمنية زجرية تم فيها الدهس ديال مجموعة دالمواطنين في فيديوهات تداولتها وسائل الإعلام، بالمقابل أعلنتم عن رئيس الحكومة في زيارته لمنطقة الشرق عن مقاربه كنا نتمنى ونتمنى لها النجاح وأنها تكون هي المقاربة وهو الصوت السائد، أعلنتم كذلك أنتم السيد الوزير هنا في هذه القاعة على مجموعة من الإجراءات المهمة منها، إطلاق برنامج سنوي جديد بإقليم جرادة، برنامج لترويج مؤهلات إقليم التنشيط الثقافي، إغلاق حوالي 3200 بئر ديال الإستغلال ديال هاد المعادن، وقلتم بأنكم غتقوموا بواحد المراقبة لمستغلي المعادن والترخيص لهم، الآن كنتناظروا هاد النتائج ديال هاد المراقبة، وهل فعلا تم إغلاق هاد الآبار.

السيد الوزير، بغيت نتكلم بدرجة أساسية على سيدي بوبكر، سيدي بوبكر كيتم استخدام كايين فيها شريكة ديال استخراج الرصاص والزنك، اللي تسدات هي كذلك في 98، الآن كيتم استخراج أطنان وعدد كبير وهائل من هاد المعدن هذا، اللي كيمشي في شاحنات

ونتج سنة 2013 تقرير بهذا التشخيص وحددنا من خلاله مداخل الإصلاح وكان أحد أهم هاته المداخل التشريعي، لذلك كنا وجدنا القانون 65.15 اللي صادقتوا عليه وكذلك القانون الخاص بالعاملين الاجتماعيين اللي اليوم عند الأمانة العامة للحكومة، وبهذا يمكن أن نقدم مجموعة من الإجراءات الإصلاحية في هاته المنظومة.

### السيد رئيس الجلسة:

تعقيب السيد النائب.

### النائب السيد هاشم أمين الشفيق:

شكرا السيد الوزير على الإجابة، عندما نتساءل السيدة الوزيرة عن وضعية هذه المؤسسات فإن تساؤلنا نابع عن شعورنا بالمسؤولية اتجاه شريحة كبيرة من المجتمع تتميز ظروفها بالهشاشة وتعيش وضعية جد صعبة، ورغم صدور مؤخر القانون رقم 65.15 نتمن بما جاء به تطوير التكفل وتوسيع وتيرة الخدمات وتمتع مؤسسات الرعاية الاجتماعية بشخصية اعتبارية إلى غير ذلك، إلا أننا لا زلنا نجد بعض المؤسسات تعيش أوضاع جد معقدة من محدودية الموارد المالية والبشرية وضعف الحكامة، وهو ما ينعكس سلبا على الفئة المستفيدة، وهنا نتكلم السيدة الوزيرة على إقليم مديونة كنموذج، حيث تتوجه العديد من المراكز التي تم صرف العديد من الاعتمادات المالية دون استفادة الساكنة من خدمات هاد المراكز، دار الخير بسيدي حجاج كمثال، تستفيد منه مدينة الدار البيضاء والأقاليم المجاورة، لكن السيدة الوزيرة لا تستفيد به مداومة من بعد الساعة الرابعة، فيتم استقبال أي شخص، أوضاع مزرية للأشخاص المتخلى عنهم أو المتسولون، لا توجد رعاية ويتم التخلي عنه، يجب تأطير العاملين في هذه المؤسسات من أجل استقبال المعوزين والمحتاجين وحتى العائلات ديالهم. السيدة الوزيرة هناك مؤسسات الرعاية الاجتماعي مغلقة في إقليم مديونة وبالضبط جماعة مجاطية ولاد طالب..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي لا، ردكم السيدة الوزيرة.

### السيدة بسيمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة

#### والتنمية الاجتماعية:

بغيت نوضح للسيد النائب المحترم أنه عندنا ما يزيد عن 1200 مؤسسة للرعاية الاجتماعية المرخصة، كايين غير المرخص اللي هو بموجب القانون الجديد كل شي مجبر أن يحصل على الترخيص من أجل الممارسة، ثانيا أننا عندنا ما يزيد على 100 ألف مستفيد، وهناك دعم يزيد على 146 مليون ديال الدرهم و600 مخصصة لهاته المؤسسات ومراقبة مستمرة، ذكرتي دار الخير نقول أنا زرت 5 تالمرات

المتعلقة بالرصاصة، نفس المقاربة، المكتب الوطني للكهرباء غادي ياخذ هو الفحم من عند الناس باش ما يستغلهم حتى شي واحد، اتفقنا على هذا الاتفاق. مشينا أكثر من ذلك، أنه الآن لا في السنطال اللي الآن تنشآت ولا اللي غيتنشؤو، أعطيت الأولوية لأبناء المنطقة في التوظيف، كنتكلم على الجانب ديال الطاقة والمعادن، فهذا هو التوجه ديال إقليم جرادة، وإلا فهناك يعني المخطط المتعلق بالفلاحة 3000 دالهكتار. هناك الجانب الإجتماعي اللي تكلمتوا عليه والجانب ديال الثقافي، هناك الجانب ديال البنية التحتية، مع العلم نبغي نذكر أن هذا الملف يرجع إلى 97 و94 بمعنى مرت عليه ما مر عليه، لذلك المقاربة فيها نوع، وحنا جاهزين طبعا الناس اللي كيستغلوا بطريقة غير قانونية لابد من مواجهتهم، لما خدينا القرار ديال إيقاف هادوك التراخيص، خدينا هاد القرار.

والآن فيما يتعلق بسيدي بوبكر اجتمعنا، احنا بطبيعة الحال هاد الشيء يحتاج إلى تدقيق باش نعرفو بالضبط فين غنمشيو، سنخذ إجراءات والقرارات التي تصب في مصلحة المواطن والساكنة والتنمية ديال المنطقة، اللي مع الأسف الشديد كانوا كيعيشوا على المناجم ديال الرصاص هناك، والمناجم ديال الفحم، توقفوا منذ زمان ما تدارش واحد الوقت كنتحملوا جميعا ما كنبغيش نحمل المسؤولية لشي طر، الآن ادولة كتحمل المسؤولية من خلال الحكومة وجميع المتدخلين، باش نميو المنطقة ولا سيما أنتم تعلمون بأن المناطق الحدودية كلها الآن عندها برنامج باش يمكننا إن شاء الله نواكبوها باش تكون فيها التنمية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا للجميع على مساهمتكم وعلى تعاونكم، ورفعت الجلسة.

يقال بأنها تذهب إلى الدار البيضاء للتصدير تحت مرأى ومسمع السلطات المحلية، هاد الناس اللي كيقومو بالإستخراج وكيستغلوا الوضعية والحاجة المزرية ديال هاد المواطنين، كيتم إستغلالهم بناء على تراخيص ديال التنقيب، ماشي ديال الإستخراج، السيد الوزير هاد الموضوع هذا إستغلال المأساة ديال المواطنين وهنا كيكون التداخل ديال المال السياسة والتغطية السياسية لهاد اللوبيات..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيد الوزير.

#### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة على طرح هاد الملف، كنت كنتمنى أنا نجي ونعطيكم الحصيلة ديال المقاربة اللي قامت بها الحكومة فيما يتعلق بالإقليم ديال جرادة، أعتذر إذا قلت لم تكون فقط كما قلت المقاربة الأمنية زجرية، وقع حدث في مثل تلك الأحداث ولكن تم التعامل بتعقل من جميع الأطراف بما فهم المتظاهرين والمحتجين أيضا السلطات، لكن تم التعامل بمنطق تنموي، ولذلك تدار برنامج متكامل للإقليم ديال جرادة بكامله بما فيها هاد المناطق اللي تكلمنا عليها.

يمكن لي نقولكم اللجنة المشرفة محليا ومركزيا تجتمع وباستمرار، هناك إنجازات منها إيقاف شركات، حيدنا التراخيص ديال شركات اللي ما كانتش محترمة ديال الفحم منها أيضا عطينا 10 ديال التراخيص للناس اللي كيستغلوا الآبار، وكنواكبوهم باش يستغلوها في ظروف وشروط ديال السلامة، منها أيضا تم الاتفاق على أن داك الفحم اللي كيخرج بدل ما يمشي للشبكة اللي كتكلمو عليها ويمكننا نتكلمو حتى على الرصاص، لأن اليوم كان اجتماع مع وزارة الداخلية ومع الشركات